آخر ساعة

٤٠ مليما

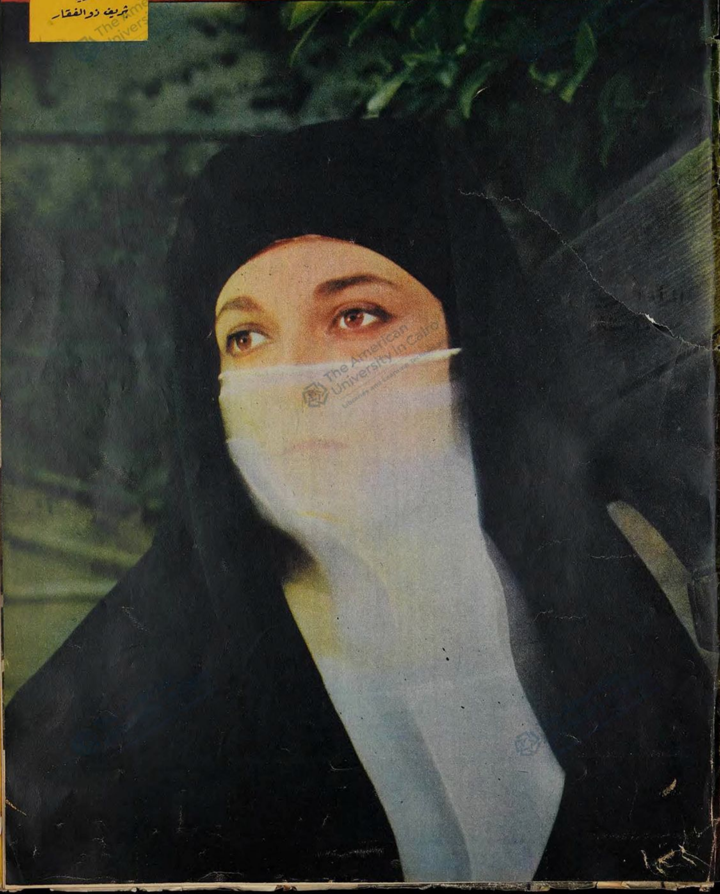
العدد ١٣٣٧ — ٨ يونية ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1337 - 8 Juin 1960

من الحجاب إلى المصنع

تحقيق صحفي بالألوان

تصوير شريف ذو الفقار



نحو مجتمع جديد !

بقلم : احمد الصاوى محمد

وضع الرئيس جمال عبد الناصر فى اجتماعه التاريخى برؤساء واعضاء مجالس ادارات الصحف ورؤساء التحرير الخطوط الكبرى للمجتمع الجديد ، المجتمع الذى يتمناه لشعبه ويراه جديراً به .

وقد يتبادر الى الذهن انه مجتمع «جديد» اى موضة . ولكن الامر بالعكس . فالسيد الرئيس يريد ان يبعث المجتمع المحافظ الكريم الذى تربى فيه الرجال الذين «تتراوح» سنهم الآن بين الثلاثين والثمانين . المجتمع الذى لايعرف « الليالى الحمراء » أو « الحفلات الصاخبة » وليس أرقى مافيه المراقص الزائلة ...

ولكنه مجتمع جديد قطعا باعتباره المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى المتحرر من كل استغلال سياسى أو اقتصادى ، ومن كل انحراف خلقى . .

اراد الرئيس أن يحدد معالم الطريق الجديد للصحافة . فلاتمضى فى شوطها وراء القارىء تارة ووراء المعلن تارة اخرى . انه يريدها أن تعانى بعض الجهد فى الوصول الى القرية النائية . . الى النجع المجهول لتلتقى بالفلاح الذى تضربه المياه الى ساقيه وهو يغرس لنا الزاد الذى سيعمر موائدنا ويقيم صلبه .. والفلاحة وهى تستيقظ مع الفجر لترعى بهائمها وتعد لزوجها طعامه وتشاركه فى كفاحه ..

فذلك هو الصعيد الذى تطرح على أرضه مشاكل المجتمع . هذا هو القطاع الاكبر من أهلنا وقومنا .. وليست القلة الضئيلة من المعجبات بمواكب المانيكان فى أبهاء الفنادق الكبرى ..

ان الاضواء جديرة بأن تسلط فعلا على فريق المكافحين الكادحين . ففى بيوتهم وحقولهم واجرائهم نجد المعين الذى لاينضب لعزتنا وثروتنا ، وهم هم هؤلاء الذين ينبغى ان تندمج فيهم الصحافة وان توليهم غاية اهتمامها وان تبحث عن كل مايمكن ان يسموهم لترفع الغبن عن محيطهم ، وان تتعهد جمعياتهم التعاونية ومجمعاتهم الصحية وتساهم فى تكييف تقدمهم .

فمن هنا تندفع العجلة، عجلة حضارتنا الجديدة وليست من «بلغدير» هيلتون أو روف سميراميس ومن تلك النجوع المظلمة النائية تبدأ الرفاهية التى ترفل فيها المدن المتلألئة الانوار الفسيحة الميادين .

ومن ذلك المصنع فى شبرا الخيمة ، أو مسطرد أو المعصرة حيث تقف البنت التى كانت بالامس متحجبة ، الى جانب الرجل ، تعمل وتنتج وتخرج تارة نسيجا ، وتارة جوربا ، وتارة جهازا للاذاعة ، وتارة رصاصا لحماية الوطن ، تدور العجلة التى تمثل القطاع النسائى الجديد الذى يعيش على الفضيلة والكفاح . وهو مختلف تمام الاختلاف عن ذلك القطاع النسائى العطر الانيق الهائص بين الكاس والطاس وضرب الصدور بالصدور فى نشوة الموسيقى الصارخة أو الحالمة ..

فكثيرات هن اللواتى يحملن آخر النهار ، أو آخر الشهر ماكسبنه هكذا بعرق الجبين لامهات مريضات أو اخوة فى المدارس أو آباء عجزة . . وقد لايصبن فى يومهن من الطعام الا قطعة جبن وخيارتين .. والشرف عند هؤلاء البنات قد رضعنه مع لبن امهاتهن .. وهن فعلاً يعشن فى الماضى باخلاقهن ..

وفى أوربا ، منذ نصف قرن ، رصدوا جوائز لمثل هؤلاء الفتيات اسمها جوائز الفضيلة. تنالها الفتاة التى تكدح لاعانة اهلها عن طريق الشرف والكرامة، وقالت احداهن وهم يسألونها كيف توفق بين مرتبها الزهيد وما يتطلبه علاج امها المريضة ، انها تأكل كل يوم بيضة واحدة اضطرارا لااختيارا، وكان يودها لو وفرت أيضا ثمنها لامها ، لولا انها فى حاجة الى تناولها لتقاوم البرد والجهد ..

واذكر فى مستهل حياتى الصحفية ، أن قد راعتنى او روعتنى طريقة التمريض فى مستشفى قصر العينى. وقارنت يومها بين ما رايته فيه وما شهدته فى اوربا . وكان التمريض كله فى يد رجال عتاة يحكمون ذلك المستشفى الحكومى الكبير ، ويحكمونه بيد من حديد . وكانت لهم اتاوات على المرضى واكثرهم من الفلاحين الفقراء المساكين. يشاركونهم فيما يحمله أهلهم لهم من طعام أو فاكهة او نقود ! .

بل قد حدثنى جراح كبير يومئذ واستاذ فى قصر العينى انه اذا جاء مريض من بلده لينزل فى المستشفى ظل يعطى الممرض المختص « الشىء المعلوم » حتى يحافظ على مريضه ولا يفترسه المرض الطاغية ! ..

وقمت يومئذ بحملة شعواء على المستشفى الحكومى الكبير ودعوت لفتح ابوابه للتمريض النسوى ، فالتمريض فى جوهره ، يتطلب قلبا رقيقا وعاطفة كريمة . وما زلت منذ ثلاثين سنة ادعو لهذا واطلب منه المزيد باعتبار التمريض صناعة طيبة للفتاة العربية يتوقف عليها نصف العلاج . .

وكان معنى تلك الحملة يومئذ انها حملة على القسوة وحملة على الرشوة فى وقت واحد . فالممرض ـ وكانوا يختارونه غالبا عملاقا قويا ـ كان الحاكم بأمره فى المستشفى الحكومى الكبير الذى يقصده المرضى من اسوان الى دمياط بدليل ان أساتذة كلية الطب الكبار انفسهم كانوا يدفعون اليه الريال بعد الريال ليرعى مريضهم ! وكم من مرضى يومئذ حرموا من الغذاء بل حرموا من الدواء لانهم وأهلهم عجزوا عن دفع «المعلوم» ! ..ولذلك شاع بين الناس ان قصر العينى مستشفى : « الداخل اليه مفقود والخارج منه مولود ! .. » وهذا أبشع مايمكن ان توصف به دار وجدت للشفاء . وكانت المقارنة يومئذ فى ذهنى مروعة بين هؤلاء الطغاة العتاة وبين .. ملائكة الرحمة ، وهو الوصف الذى توصف به الممرضات الاوربيات من مدنيات وراهبات .

***

وستكتشف الصحافة فى عهدها الجديد حتما صورا رائعة للاسرة المترابطة الطيبة الكريمة . وليس الفقر شرطا لها . فهى موجودة كائنة فى جميع أوساطنا . ومن واجبنا الصحفى ابراز فضائلها . . حقا ان الصحف لم تهمل هذا الجانب اطلاقا ولكن مايزال المجال فيه كبيرا .. وهو خليق بان نقدمه ونؤثره مادامت قد تحددت الاهداف على ضوء حديث الرئيس ، وما دامت الصحافة بالتالى قد خلعت عنها ثوب المنافسة المهلهل المثير.

وكلما عملنا فعلا على اظهار المجتمع الاصيل ، زادت اصالته وذاعت فضائله واختفت منه طفيلياته : طفيلياته الطائشة ، وطفيلياته العاطلة ، وطفيلياته الفاجرة .

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

أنف كليوباترة !

انا فتاة جميلة ولكنى أتعذب لان انفى منتفخ قليلا ، ولان بعض من اعرفهم يذكرنى احيانا بهذا النقص ويقول لى فى أسف ورثاء انى لولا انفى المنتفخ لكنت مثال الجمال الكامل . فانا اريد ان الجأ الى اخصائى يجرى لى عملية تجميل تنقذنى من نقصى وعذابى وتسهل على العثور على الزوج الغنى المرموق الذى انشده . ولكن اهلى يعارضون فى اجراء العملية . فما رأيك انت ؟..

المعذبة : ن . بالقاهرة

لماذا تسممين حياتك يابنيتى . اتظنين ان كل فتاة كاملة الحسن لابد ان تعثر على زوج غنى مرموق ؟ .. أية علاقة فى هذه الدنيا بين الجمال والحظ ؟ . . ان الفتاة قد تكون مثال الحسن وتظل عانسا طوال حياتها ، وقد تكون أقرب الى الدمامة منها الى الجمال ثم يحبها ويقترن بها أمير . ولقد كانت كليوباترا نفسها قصيرة القامة غير منبجعة الانف ومع ذلك أحبها انطونيو العظيم . فليس اكتمال الحسن فى وجه المرأة هو الذى يجلب اليها السعادة ، بل هو الحظ، أو هو سحر روحها واخلاقها ، يجذب الحظ ويطوعه لها ، على ان تكون هى راجحة العقل فلا تطمع ولا تطلب المستحيل . وانت يابنيتى تطمعين فى الزوج الغنى المرموق ، وهذا الطمع هو الذى يعذبك ويلقى فى روعك ان فيك نقصا صارخا لو زال فلا بد ان تتحقق لك جميع مطامعك . فلاذا شئت ان تسعدى فانبذى الطمع والكبر ، وثقى انك جميلة جمالا لايعكره غير عيب بسيط . وبدل أن تفكرى فى هذا العيب البسيط وتجسيمه وتجعلى منه ومن اشارة البعض اليه عقدة نفسية تعذبك ، انظرى الى بقية جوانب حسنك ، واعتزى بها ، واقرنيها بالطيب الدمث فى أخلاقك . ثم كونى واقعية وشجاعة واعدلى فى مطالبك ، وانشدى شابا مكافحا مجاهدا مستقيما يحبك بالصورة التى انت عليها أى يحبك لنفسك وروحك وخلقك الكريم . هذه هى القوة التى تثبت كرامتك وتؤكد شخصيتك . اما رغبتك فى اجراء عملية تجميل ، فانا لا اقرك عليها البتة . اذ ماذا يمكن أن يحدث لو فشلت العملية ، وتشوه انفك ، أو تنكر منظره فاحدث اثرا سيئا وملحوظا فى جميع تقاطيع وجهك الجميل . ان قلبك سيحمل الغصة عندئذ الى الابد ، وقد تصبح العملية التى اردت بها استجلاب الزوج الثرى المرموق هى التى تنفر منك طلاب الزواج جميعا وتحطم مستقبلك وحياتك . فاستمعى لنصيحة اهلك ولا تتهورى . واذا ذكرت ان انف كليوباترا المقوس أو المنتفخ لم يمنع انطونيو العظيم من الهيام بها ، فاذكرى ايضا ودائما ان كل حب ثابت وطيد ينبع من الروح لا الجسد، وان الرجل الذى لاتأسره المرأة ببهجة روحها وحلاوة اخلاقها ، لابد ان يكرهها ويبغضها حتى ولو كانت « **فينوس** » ربة الحسن نفسها .

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « **مؤسسة اخبار اليوم** » ـ أسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير **احمد الصاوى محمد** ـ مدير التحرير **على امين**

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج.ع.م ٠ ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤



كل سنة وانت طيب

تحية الشعب للرئيس عبد الناصر صباح العيد

بعد انتهاء صلاة العيد جلس الرئيس جمال عبد الناصر فى خشوع وتلقى تهنئة عيد الاضحى من السيد كمال الدين حسين وكانت الآلاف محتشدة خارج مسجد الحسين وعلى طول الطريق تنتظر الرئيس عبد الناصر لكى تقول له فى صباح العيد : كل سنة وانت طيب . . !

(تصوير محمد يوسف)

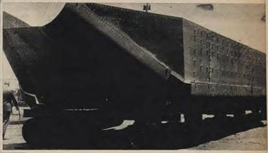
آخر ساعة تدخل ورش قناة السويس

كيف يعمل المهندسون العرب طول الليل؟

بدأ بناء أول سفينة عربية

عاشت آخر ساعة مع أول مسمار يأخذ مكانه فى اول سفينة عربية . بدأ العمال والمهندسون العرب بناء قاع السفينة فى ورش قناة السويس . السواعد السمراء القوية تضع الاساس لصناعة جديدة على ارضنا . سجلت « آخر ساعة » العمل الكبير الذى يمضى بالليل وبالنهار فى هذه الورش .





التجربة الاولى : احدى السفن الصغيرة التى بنيت فى ورش قناة السويس وكانت هى التجربة فى عملية صناعة السفن ..

بعد ١٩٧ يوما تنزل الى الماء اول سفينة عربية !

لقد صنعتها ايدى العمال العرب فى ترسانة هيئة قناةالسويس فى بور فؤاد !

منذ ١٨ شهرا وعمال ترسانة بور فؤاد لايعرفون طعم الراحة .. وحوالى ١٠٠ عامل من عمال قناة السويس فى بورسعيد يخرجون من بيوتهم فى الساعة السادسة صباح كل يوم ليعودوا فى العاشرة مساء او بعد ذلك .. !

ولا يفكرون الا فى شىء واحد فقط .. **هذه السفينة يجب ان تتم قبل اول ديسمبر المقبل .**

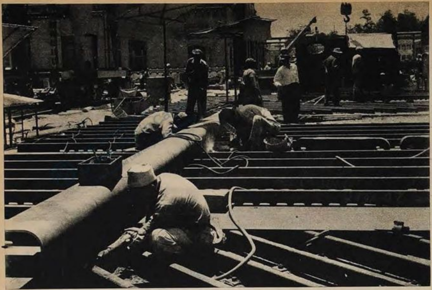
وتعال معى الى الورش الضخمة التى يجرى فيها العمل الكبير .. الباب مغلق ، وعندما يفتح نرى منظرا عجيبا ..

الارض مغطاة بلوحة سوداء هائلة من الخشب طولها ٦٠ مترا ، وعرضها ٢٥ مترا ، مرسوم عليها **الباخرة** بالحجم الطبيعى .. وحول هذه اللوحة حوالى ثلاثين عاملا موزعين على الاركان .. فى يد كل منهم قلم مصنوع من الغاب .. (كالقلم البسط) والى جانب كل واحد مجموعة من الوان الحبر .. احمر واصفر واسود ..

وكل العمال يجلسون على الطريقة اليابانية .. فهم يرتكزون بأرجلهم على الارض ، كما لو كانوا يصلون ! كل عامل ينحنى على الجزء الذى امامه من اللوحة السوداء .

لقد تعلم المهندسون هذه الطريقة فى اليابان ، وبها برع اليابانيون فى صناعة السفن ، وصاروا يبنون اضخم البواخر . وبنفس هذه الطريقة اشترك عمالنا ومهندسونا العرب فى بناء ٣ بواخر فى اليابان حمولة ٣٠ الف طن و ٢٠ الفا و ١٥ الفا عندما كانوا يدرسون صناعة السفن فى اليابان .. لقد بقى المهندسون والعمال فى مصانع اليابان ستة اشهر ، وفى خلالها كانوا يدشنون سفينة كل شهرين !

وكان المهندس **على محدود** مدير الورش ، هو الدينامو الذى يحرك كل هؤلاء العمال . سافر معهم الى اليابان مرتين ، ودرس هناك ادارة الترسانة البحرية وتنظيم العمال . وكان يرسل تقريرات منتظمة عن سير العمل فى البعثات الى المهندس محمود يونس ، رئيس هيئة قناة السويس الذى كان يعيش فى ١ ـــده



قواعد السفينة : هنا وفى هذا المكان يتم تركيب قواعد السفينة التى بدانا فى صنعها لاول مرة فى بلادنا ..



العمل الكبير : تركيب بعض قطع السفينة يتم بواسطة الروافع .. العمل يتم بكل دقة وعناية .. العمال والمهندسون يتعاونون فى العمل الكبير .

العمل مستمر : العمل فى الورش مستمر ليل نهار بدقة من اجل بناء اول سفينة عربية ..



تخطيط الصاج : مهندسان يخططان على الواح الصاج الرسوم والمقاسات المطلوبة قبل ان يبدا العمال عملهم ..

التجربة الخطيرة كل لحظة . ان محمود يونس يعتبر خطوة بناء السفن التى اشار بها الرئيس جمال عبد الناصر أخطر من تأميم قناة السويس نفسها . لقد قدم محمود يونس تقريرا يؤكد امكان استغلال ورش بور فؤاد للانتاج ، وكانت كل مهمتها تصليح السفن والعائمات البحرية . وامر الرئيس ببناء اول سفينة عربية ، وذهبت البعثات الى اليابان .

كان مهندسونا وعمالنا العرب يعملون فى ورش طوكيو كما يعمل اليابانيون تماما . وكان اليابانيون مخلصين فى اطلاعهم على كل صغيرة وكبيرة فى الترسانات الضخمة . وكان رجالنا العرب يسهرون الليل والنهار ليدرسوا اكبر قدر ممكن فى اقل وقت

وعاد العمال الى بورسعيد لينفذوا كلام عبد الناصر ..والموعد الذى حدده لنزول اول سفينة عربية الى البحر !

وبدأوا يقيمون الترسانة البحرية اولا . كان المفروض ان يستغلوا الامكانيات الموجودة فعلا بورش بور فؤاد ، ولكن هذه الامكانيات ليست مستعدة الا للتصليحات فقط . وقد اثبتت كفايتها بعد حرب السويس عندما أصلحت كل العائمات البحرية التى كانت غارقة . واخذ العمال يعملون بجد ليحولوا آلات الاصلاح الى ادوات انتاج . وبعد شهرين تم كل شيء . بعد ٦٠ يوما بالضبط ، كانت نواة الترسانة البحرية قد وجدت على الشاطئ المقابل لميناء بورسعيد .. والعجيب ان شيئا لم يستورد من الخارج . ليس هناك شيء جديد اضيف الى ورش بور فؤاد الا رافعة ضخمة (ونش) جاءت من اليابان ..

وتقف فى دهشة امام قسم التشكيل .. اربعة من العمال يمسكون بين ايديهم بماسكات حديدية ، تمسك هى الاخرى بعمود حديدى ساخن لدرجة الاحمرار ، وموضوع فوق منضدة من الحديد وتهبط فوق الحديد مطرقة ضخمة تعمل بالكهرباء تماما كالمطرقة التى تراها تضرب الاعمدة لصب الخرسانة المسلحة فى المبانى الجديدة . ولكن مطرقتنا هذه تضرب الحديد

وبعد ان تشكل الالواح والاعمدة تحمل الى قسم التجميع الذى يعدها للبناء ويركبها طبقا للنموذج المرسوم عنده فى (الكتالوج) ، ثم يلحمها بعضها فى بعض ..

وفى الاسبوع الماضى حضر المهندس **محمود يونس** رئيس هيئة قناة السويس ، اول عملية لحام تمت فى الباخرة العربية . ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يلعب فيها محمود يونس الى العمال ، انهم يرونه دائما . يلعب اليهم ويباشر اعمالهم ، ويرى تقدم العمل فى الباخرة جزءا جزءا . لقد سمعته يقول لهم :

– شدوا حيلكم . لازم نخلص فى ميعادنا . انتم بتشتغلوا فى اول باخرة عربية . دى معناها كبير جدا فى التصنيع فى بلدنا . المركب اللى بتعملوها دى ...٢٠٠٠ طن ، وبعد كده حتعملوا ٦ الاف ، وبعدها ١٥ الف . لازم نرفع راس بلدنا .

وكانت هذه الكلمات تلهب حماسة العمال . لقد ادركوا انهم الرواد الاوائل لصناعة السفن فى الجمهورية العربية المتحدة . **ولهذا لم يطلب واحد من هؤلاء العمال اجازة من يوم بدء العمل فى الباخرة . وقالوا لرؤسائهم انهم سيمتنعون عن الحصول على اجازة حتى ينتهوا من عملهم الكبير . وبدات الدوريات تعمل ٢٤ ساعة كل يوم ليخرجوا الى العمل اول باخرة عربية** ستكون باخرة بضاعة ، وستكون اول باخرة فى العالم يكتب عليها بحروف بارزة (صنعت فى الجمهورية العربية المتحدة) .

مصطفى شردى





آخر فضائح مندريس !

- جمال جورسيل يذيع سر المذبحة
- الشعب التركي يقبل إينونو ..

أنقرة – من مراسل آخر ساعة :
ماذا بعد الانقلاب فى تركيا ؟
الغرب يقول : لايهمنا شكل الحكم ولكن تهمنا سياسة الحكم !
والشرق يقول : « لقد انتهى مندريس وانتهت معه سياسة الاستفزاز والتهديد والوعيد . ونحن نأمل أن ينقذ الحكم الجديد تركيا من سياسة التحالف والاحلاف ! » .
اما دول الحياد ، فلا تزال ترقب الموقف وتنتظر .
وأما الشعب فى تركيا فيقول : لقد ذهب الطاغية ! ذهب



الضابط الشبح : الجنرال جمال جورسيل بعد انتهائه من مؤتمره الصحفى الذى اعلن فيه ان المعتقلين يتمتعون بصحة جيدة .. وخلفه الضابط الشبح الذى يرافق الجنرال فى كل مكان يذهب اليه ..



مع الشعب : الشعب رجال ونساء مع اينونو .. وظل الساعات الطويلة معهم رغم ضعف صحته

الاعلام فى الشوارع : بعد نجاح الانقلاب فى تركيا .. مئات المظاهرات فى الشوارع حاملة اللافتات والاعلام هاتفة للانقلاب الجديد ..



مع الجيش : رجال الجيش التركى مع عصمت اينونو يحتفلون بالانقلاب الذى انقذ تركيا من حكم مندريس



الرجل الذى كان يحكم الشعب بالحديد والنار باسم الديموقراطية

ان آخر الانباء من تركيا تقول ان حكومة الانقلاب اكتشفت جريمة خطيرة ضد الشعب كان مندريس يعد خطوطها العريضة. لقد عثر الجيش على كميات كبيرة من الاسلحة فى بيت رئيس الوزراء السابق . وفى مبنى وزارة الزراعة . وكانت الوزارة قد حصلت على كميات هائلة من الاسلحة بترخيص من حكومة مندريس بحجة استخدامها فى الحرب ضد الذئاب والفئران فى الحقول !

ولكن الحقيقة ان هذه الاسلحة كانت تعد لتوزيعها على انصار مندريس لاستخدامها فى مقاومة المظاهرات والمتظاهرين ، ضد حكم الطاغية وقتل الالوف من ابناء الشعب الذين اعلنوا الثورة على حكومته !

ولقد قتل اعوان مندريس المئات من ابناء الشعب فعلا خلال حملات الارهاب التى سادت تركيا فى الشهور الاخيرة . فقد عثرت حكومة الجنرال جمال جورسيل قائد الانقلاب على عدد كبير من جثث الطلبة فى ثلاجات ومقابر جماعية فى مدينتى انقرة واستانبول . واكدت بعض الانباء ان عدد الجثث التى عثر عليها الجيش يزيد على ٩٠ جثة !

وقال المسئولون فى حكومة الانقلاب ان ظهور هذه الجثث سيؤدى حتما الى الحكم على مندريس بالاعدام !

ولم يكن نشاط مندريس مقصورا على جرائم القتل التى ارتكبها اعوانه طوال مدة حكمه . بل ان نشاطه امتد الى كل ناحية اخرى من نواحى اجهزة الحكم فى البلاد خلال السنوات العشر التى تولى فيها رئاسة الحكم فى تركيا . فقد انتشر الفساد والرشوة والمحسوبية . وضج الشعب من اقارب مندريس واصدقائه الذين سيطروا على مقاليد الحكم

ولا يزال سكان مدينة ازمير يذكرون حفل زواج عمدة بلدتهم ، وما حدث فى هذا اليوم منذ عامين ! لقد احتفل العمدة وهو من اقارب رئيس الوزراء السابق ، بزواجه . وفى يوم الزواج اهدته بلدية المدينة فيلا فاخرة ليقيم فيها هو وعروسه ! وتكفلت البلدية بعد ذلك بجميع نفقات شهر العسل ! وتزوج العمدة على نفقة البلدية فى الوقت الذى كانت تعانى فيه عجزا ماليا خطيرا !



قبل المحاكمة : مندريس .. صاحب مشروع المذبحة التى اعدها لاغتيال طلبة الكلية الحربية فى تركيا يستعد للمحاكمة ..



المشير عبد الحكيم عامر أثناء أحد اجتماعاته مع رؤساء لجان الاتحاد القومى فى الاقليم الشمالى وبجانبه عبد الحميد السراج وزير داخلية الاقليم الشمالى

عامر يواصل اجتماعات الاتحاد القومى

ظل المشير عبد الحكيم عامر طوال الاسبوع الماضى يواصل اجتماعاته مع اعضاء الاتحاد القومى فى الاقليم الشمالى استعدادا للمؤتمر العام فى شهر يوليو القادم ..

وتعددت اجتماعات المشير عامر مع السيد عبد الحميد السراج وزير الداخلية والمشرف على شئون الاتحاد القومى فى الاقليم الشمالى .

دمشق ـ مكتب آخر ساعة



الآلاف من ابناء الاقليم الشمالى يحيطون بالمشير عامر لحظة خروجه من القصر الجمهورى بعد انتهاء الاجتماعات المستمرة ويهتفون بحياة الرئيس جمال عبدالناصر

محمد وجدى قنديل يكتب..

سر الاعتداء على عبد الحليم حافظ!



« تصوير خميس عبد اللطيف »

هل هناك خطة مدبرة وراء المجنون الأول والمجنون الثانى ؟

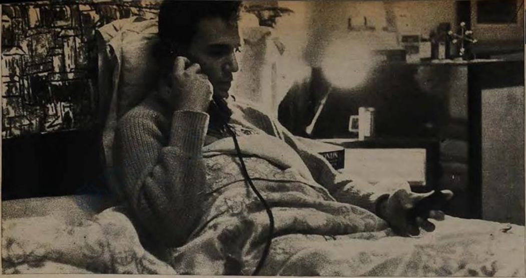
ما هى حكاية هؤلاء المجانين

ما هو سر الترابط الغريب بين المجنون الاول الذى اعتدى على محمد عبد الوهاب بقطعة الفخار وبين المجنون الثانى الذى اقتحم على عبد الحليم حافظ غرفته وحاول الاعتداء عليه ؟

ما هو معنى التشابه العجيب بين اثنين من المجانين فى شهر واحد وبظروف واحدة. ومع شخصيتين معينتين بالذات ، الاول صاحب الحان سرقها عبد الوهاب ـ على حد تعبيره ـ والثانى مؤلف اغانى اغتصبها عبد الحليم ؟

اقلب الصفحة من فضلك

عبد الحليم يحكى مشاعره بعد الحادث مباشرة



سؤال بالتليفون : عبد الحليم حافظ يرد على استفسارات الاصدقاء بعد اذاعة محاولة الاعتداء عليه من المجنون الثانى !

ودعونى اكن اكثر دقة فى توجيه السؤال وفى اكتشاف غوامضه .

هل هى حرب من لون جديد على الفن العربى والفنانين اللذين حولا قصص كفاحنا وتاريخ شعبنا الى الحان يرددها الشعب فى القرية وفى المدينة ؟

واذن ما معناها ؟

ان عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب ثروة ضخمة للفن العربى ..

والمطلوب منا ان نحافظ على هذه الثروة ونحميها من المجانين والأعداء واللصوص !

.. ..
.. ..

قال لى عبد الحليم حافظ ويده تمر على المصحف الذهبى المعلق فى جيبه :

على اية حال .. الحمد لله ان الاعتداء لم يقع ولم يحدث شر ..

بل على العكس لقد طفرت الدموع من عينى وانا اطل من النافذة وارى المجنون بين ايدى البوابين وصرخت فيهم .. اتركوه .. ولم يكد يفلت من ايديهم حتى اختفى عن الانظار !

وقام عبد الحليم حافظ يرد على استفسارات التليفون الذى لم ينقطع عن الرنين طوال نهار العيد بعد اذاعة الخبر .

وعاد عبد الحليم مرة اخرى وجلس بجوار صديقه مجدى العمروسى المحامى ومضى يكمل كلامه :

صدقنى .. اننى لا اشعر بالخوف ابدا .دام فى جيبى هذا المصحف

اننى احس ان القوة الكبرى معى ولذلك لا يفارقنى ابدا .. فى البيت .. فى المكتب .. فى الاستوديو .. على المسرح .. ولا يمكن ان افتح فمى واغنى قبل ان المسه بيدى واهمس بينى وبين نفسى « توكلت على الله » وعندى عادة تسيطر على ايمانى وافكارى وهى اننى لابد ان اقرا القرآن قبل تسجيل اية اغنية او احياء اى حفلة ..!

قلت له :

ما هى الآية التى تتملك زمام قلبك وتذكرها فى كل لحظة ؟

واغمض عبد الحليم حافظ عينيه وتمتم بصوت خافت خاشع :

« الم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى . فأما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث »

ومضت فترة صمت قصيرة قطعها صوت عبد الحليم حافظ :

هل تعلم اننى انبت ابن خالتى « شحاتة » لانه ضرب المجنون وقلت له ربما كان ـ بالفعل ـ محتاجا الى مساعدة وتعلل بهذا السبب لكى اعطيه شيئا .. وما زال قلبى حتى الآن لايتصور ما حدث !.



احساس اخوف: لم يشعر به عبد الحليم بعد الحادث ولكنه يحس به قبل ان يواجه الجمهور بلحظات ثم ينتهى كل شىء !

أخاف من البحر والظلام

قلت له :

الم تشعر بالخوف بعد هذا الحادث ؟

قال لى عبد الحليم :

ابدا ... لقد زاد ايمانى بالله بعده

وانا لا اشعر بالخوف الا فى حالة واحدة ـ قبل مواجهة الجمهور ـ ساعتها اخاف بينى وبين نفسى قبل ان اخطو الى خشبة المسرح ولكن لا اكاد اواجه الجمهور حتى ينتهى هذا الاحساس ويحل محله احساس بالدفء والثقة والاطمئنان .

ويجيئنى نفس الاحساس قبل اذاعة اى اغنية واواجه بها الجمهور والشىء الغريب اننى لا اخاف ساعة حفظها او تسجيلها وانما اخاف فى اللحظة السابقة لاذاعتها على الناس وبعد ذلك ينتهى الخوف سواء نجحت او فشلت .. !

قلت له :

الا تشعر بالخوف من شىء مادى ؟ الظلام .. الوحدة .. القطط ؟

وسرح عبد الحليم ببصره عبر النافذة والتقت عيونه بانعكاسات الاضواء على مياه النيل وازاح وجهه بسرعة من هذا المنظر **وقال :**

بالفعل .. اننى اخاف من البحر فى الليل

ان هذا المشهد يجذبنى فى فزع اليه ولايمكن ان ارفع عيونى عنه كأننى اخشى شيئا مبهما وراء صوته القادم من الظلام ..

وهو فى اعتقادى الرمز المادى للمجهول لان هدير الامواج مع اللانهائية مع السواد كلها تكون المعنى الحقيقى للخوف !

وقام عبد الحليم حافظ مرة ثانية يقابل بعض الزوار الذين جاءوا للاطمئنان عليه وعاد الى مكانه والى كلامه :

هناك ـ مثلا ـ ارتباط لا ادريه بينى وبين الليل .

وربما كان هذا هو السر فى اننى اعيش اغلب ساعته واسهرها على الرغم من تعليمات الاطباء !

قلت له :

بالمناسبة .. كم ساعة تنامها فى اليوم ؟

قال لى :

ست ساعات فى المتوسط .. مع ان اصدقائى يشنعون على ويقولون اننى انام اربعا وعشرين ساعة فى اليوم ، وانا طوال عمرى احب الليل واشعر بنفسى ارتد الى الحياة حينما يسدل استاره على الكون

أحاسب نفسى على الخطا

قلت له :

ماذا تفعل قبل ان تنام ؟

قال لى عبد الحليم :

عادة اقرا قصة او ديوان شعر او كتابا سياسيا ولكن هناك شيئا افعله قبل ان اغمض عينى على احداث يوم مضى .. اننى اناقش نفسى فى كل ما مر بى خلال اليوم .. وفى بعض الاحيان احاسبها بعنف واندم على تصرف معين او كلمة خاطئة او موقف سخيف واحاول ان اصلح

داومة المجهول : التى يعيش فيها عبد الحليم تجعله يخاف من مشهد البحر فى الظلام ويفكر باستمرار فى المجهول القادم !



ما اكبر فى اليوم التالى بقدر استطاعتى .. لقد تعودت ان اصلح اخطائى بنفسى وربما اكون مخطئا فى تقديرى للمواقف ولكننى احاول جهدى – على اية حال – والذى دعم فى نفسى هذا الاحساس هو شعورى باليتم !

قلت له :

ما هو آخر كتاب قرأته فى الليلة الماضية ؟

قال لى :

كتاب جون فوستر دالاس « حرب او سلام »!

قلت له :

ما هى آخر اسطوانة سمعتها امس ؟

قال لى :

اسطوانة سجل عليها اربع اغان بصوت تونى دالاربو وفازت فى مهرجان فينيسيا للالحان !

قلت له :

ولماذا لم تشترك انت باغانيك العربية فى هذا المهرجان او غيره ؟

قال لى عبد الحليم حافظ وهو يحك جبهته بيده :

ابدا .. ولكن الفرصة لم تسنح بعد واذا دخلت اى مهرجان عالمى هذا العام فسوف اقدم باغنية « الجواب » لانها تصوير موسيقى جديد يعبر عن كل المعانى الكامنة فى الاغنية !

قلت له :

معنى ذلك أن عصر الموال انتهى لان الحان كمال الطويل بالذات متطورة بمراحل عن الالحان الشرقية ؟

قال عبد الحليم :

فعلا عصر الموال انتهى ولكن الموال نفسه لم ينته لانه ظاهرة اجتماعية « فولكلوريه » تعيش معنا فى الاعماق ، وخذ مثلا موسيقى سيد درويش بتوزيعها القديم لا يمكن أن يحس احد بها فى الوقت الحاضر ، وسر عظمة سيد درويش ينحصر فى الوقت الذى ظهر فيه فحسب ، وتطويره بالالحان ايامها كان على نفس القياس للتطور الذى يحدث فى الحاننا الان ..

لقد احس سيد درويش بعدم فاعلية التخت فادخل عليه التوزيع الموسيقى والاوركسترا فى جميع الاوبريتات التى لحنها للمسرح ، وفى اعتقادى أن التطور القادم لموسيقانا الشرقية هو « التعبير الكامل » عن الاحساس سواء بالكلام او باللحن ، واؤكد لك انه لن تنجح الاغنية التى تصور قصة او حالة يحسها الناس وينفعلون مع معانيها تماما مثل ما حدث فى « حكاية شعب » !

انا حائر مع قلبى

قلت له :

هناك نقطة هامة اريد ان اناقشها معك ، ولكن بشرط .. !

قال لى عبد الحليم حافظ :

وما هى :

قلت له :

ان تتكلم بمنتهى الصراحة !

قال لى وهو يرفع يده اليمنى فى الهواء ويده اليسرى على قلبه :

اقسم بالله .. اننى لن اقول الا الحق ولاشىء غير الحق !

قلت له :

لقد احترت مع قلبك الحزين وما يخفيه .. انك لا تتكلم ابدا الا عن عملك والحانك ومشروعاتك .. عمرك ما نطقت بقصة حب او سر غرام او خفقة قلب .. من انت ؟ الست بشرا ؟

وضع عبد الحليم يده على خده وحلقت عيونه فى المجهول واخفى معالم وجهه وراء ابتسامة شاردة **وقال :**

هل تسألنى وتتوقع منى الجواب ؟

انا – نفسى – حائر ابحث عن الجواب وطالما سألت نفسى « هل اظل هكذا طول عمرى ادور فى حلقة من الفراغ مثل الثور المعلق فى الساقية » اننى اؤمن ان حياة الانسان بلا حب .. حياة فارغة لا طعم لها ولا لون لها ويزيدنى هذا الاحساس شعورى بالمرض بعض الاحيان وكلما فكرت فى هذه النقطة ازدادت روابط المشكلة التى تطبق على صدرى !

وتطلعت الى وجهه النحيل الاسمر **وقلت له :**

ما هو مفهوم الحب فى نظرك اولا ؟

وبرقت عيناه الصغيرتان **وقال بسرعة :**

فى كلمة واحدة .. الحب هو الحياة بدائها .. بسلامها .. بأمنها .. الحب يتطور بتطور الانسان نفسه ، انه يبدأ مع أول دقة للقلب فى لحظة لقائها بأول خيط لنور الحياة !

واعتقد ان بيئة كل انسان وظروفه وكل ما يحيط به هو الذى يحدد نوع حبه ، وكل انسان له دائرة يعيش فيها ولابد أن ينبع الحب من نفس هذه الدائرة ويتشكل باشكال مختلفة ، حب الام ثم حب العمل ثم حب الحب – وهذا هو قصدى

وهناك فرق بين الشاب العادى الذى تخرج فى الجامعة – مثلا – ثم اصبح موظفا وتحولت حياته الى دائرة تنحصر فى وظيفته واسرته وبالقطع لن يتعدى حبه حدود هذه الدائرة ، وبين دائرة حياة الفنان التى تشمل حدودها الملايين من الذين يحبونه ويحبون فنه ويؤمنون برسالته ومن هنا تجد أن الفنان الحقيقى مطالب بان يبادلهم نفس الحب وعظيم المشاعر ويؤمن بهم وبقيمة حبهم !

حينما اهرب من المجهول

قلت له :

وربما كنت تخفى عن الناس الانسانة التى تحبها وتنوى زواجها ؟

قال لى :

مطلقا لا يمكن ان اخفى شيئا عن الدائرة الكبيرة التى اعيش فى حدودها ، لاننى اعلم أن هذه الملايين سوف تفرح لفرحى وتحزن لحزنى تماما مثلما حدث اليوم وقبل ذلك حينما مرضت فى العام الماضى وسافرت الى لندن ، اننى لا اخفى اى شىء عنهم سواء افراحى او احزانى لانهم يكونون حياتى !

قلت له :

اذن .. تعجبك حياة الوحدة ؟

قال لى :

ولا هذه ايضا ..

ثم اننى لست وحيدا فى بيتى ، اننى اعيش مع اخى محمد وابن خالتى وبنت خالتى فى شقة وفى الشقة المجاورة يعيش اخى اسماعيل واختى ، ولكن ليس معنى ذلك اننى لا ادرس حالتى ، بالعكس لقد أخذت اناقش نفسى فى سر انعزالى وانطوائى عن مغامرات الحب وقصص الغرام وخرجت فى النهاية بنتيجة واحدة : لقد اخذ منى عملى كل ايامى وسرقت هوايتى كل عمرى بدرجة اننى اصبحت اخاف على عملى اكثر من صحتى !

ولا اخفى عليك اننى – احيانا – وسط تلك الدوامة اشعر اننى احلق فى فضاء مجهول واننى احتاج الى انسانة تقف بجانبى وتحس بآلامى وآمالى وتشاركنى فى احلامى واحاسيسى ..

وقد ازداد هذا الشعور عندى فى الايام الاخيرة بدرجة أن صدرى يضيق من فراغ حياتى فالجأ الى بيت كمال الطويل او بيت مجدى العمروسى وانسى مع اصدقائى صورة الفراغ واشعر براحة مؤقتة ولكننى أكتشف بعد فترة انه شعور سطحى واننى ما زلت اغلى فى الداخل واعود الى نفس الصورة التائهة ..!

اننى ادرك بينى وبينك ان نفسى قلقة وفى حاجة الى شريكة حياة .. الى حبيبة .. الى صديقة .. الى زوجة ..

واقسم لك – ايضا – اننى لم اصادفها حتى الآن !

وقام عبد الحليم حافظ مرة ثالثة وادار اسطوانة (فى يوم ، فى شهر ، فى سنة) ثم عاد وجلس بيننا وقال وفى عيونه شجن : خذ مثلا هذه الاغنية ..

انها تثير عواطفى بدرجة لا يمكن تصورها وانا اعتبرها اقرب اغانى الى قلبى .

والذى يرانى وانا انفعل فى غنائها يظن اننى خرجت لتوى من صدمة حب عنيف حطم كيانى ولكن الحقيقة اننى اميل بطبيعتى الى الحزن وحتى فى ملابسى افضل اللون الاسود .. ربما يبدو ذلك غريبا ولكنها طبيعتى !

لو كنت مكان قيس

قلت له :

ما هى اروع قصة حب فى نظرك ؟

قال لى الفتى الحزين :

بلا جدال .. قصة حب « قيس وليلى » .. لقد وصل الاثنان فيها الى ذروة الحب وهو الحرمان .. والروعة فيها أن قيس كان شاعرا فنانا ولو انه تخلى عن شعره فى وصف ليلى لحظة لانتصر فى حبه ولكن فنه انتصر على حبه!

قلت له :

لو وضعتك الظروف فى نفس مكان قيس فماذا كنت تفعل ؟

قال لى بسرعة وبلا تفكير :

كنت افعل مثلما فعل تماما واضحى بحبى من اجل فنى !

قلت له :

غير معقول الذى تقوله ؟

قال لى :

لا معقول جدا .. وصدقنى لو عندى ميعاد غرامى وميعاد تسجيل فى وقت واحد .. فتاكد اننى سانسى الميعاد الغرامى لاننى سانشغل بالتسجيل عن اى شىء آخر !

وصمت عبد الحليم حافظ فترة زمن ثم عاد يقول :

الم اقل لك ان هذه هى عقدة حياتى وان هذا هو سر قلبى الذى لم أكتشفه حتى الآن ، لقد حددت هدفا لمستقبلى ، سرت اليه ولم اتحول عن طريقه وكانت النتيجة أن انشغلت تماما ولم الح الحب ، ومن ناحية اخرى انا لم اعط نفسى الفرصة الكافية للبحث عن الحب !

قلت له :

معنى ذلك انك استعضت عن حب الحب بحب العمل .. هل يمكن الاستعاضة عن حب بحب من لون آخر ؟

قال لى عبد الحليم حافظ :

لا ادرى .. وليتنى اعرف راى اى طبيب نفسانى فى هذه النقطة بالذات حتى احل عقدة قلبى !

ابحث عن هذه الفتاة

قلت له :

من هى فتاة أحلامك التى يسلم لها قلبك بدون قيد او شرط ؟

قال لى :

فتاة مقبولة الشكل .. ذكية جدا .. انيقة ببساطة .. مرحة فى تحفظ .. تلفت نظرى اكثر من ملكة جمال بلا عقل .. !

قلت له :

لقد نسيت شيئا هاما .. عينيها اللتين تردد اوصافهما فى اغلب اغانيك ؟

قال لى عبد الحليم حافظ وهو يبتسم فى خبث ويرخى عيونه فى خجل :

حقيقة العيون تتردد كثيرا فى اغانى ولكن الحقيقة اننى أجد أن المعانى حلوة والوصف رائع ، وبصراحة انا أذوب فى العيون الجميلة بغض النظر عن لونها !

وقام عبدالحليم حافظ مرة رابعة وفتح الراديو وانطلق صوت عبد الباسط عبد الصمد يملأ الجو بالايمان وبحركة لاشعورية امتدت يد عبد الحليم الى المصحف المعلق فى جيبه وبجواره ايقونة زرقاء تمنع الحسد **وقلت له :**

لماذا لا تسجل القرآن بصوتك ؟

وقال عبد الحليم :

يا ريت .. انها امنية حياتى بعد أن اتعلم كل القراءات واجيدها !

قلت له :

هل يعجبك صوت عبد الباسط عبد الصمد ؟

قال لى :

للغاية .. وابو العينين شعيشع ايضا ، والصوتان جميلان لدرجة انهما يصلحان للغناء !

.. ..
.. ..

وقبل ان انهى هذا الكلام

احب أن تسمعوا هذا الخبر عن عبد الحليم حافظ :

عندما كان فى الخارج – آخر مرة – جاءه مندوب التليفزيون وعرض عليه ستة آلاف جنيه – فى مقابل الظهور فى حفلتين فقط على شاشة التليفزيون

ورفض عبد الحليم حافظ اكبر اجر عرضه التليفزيون حتى الآن وقال للمندوب :

اعذرنى .. لا استطيع ان اقبل هذا العرض !

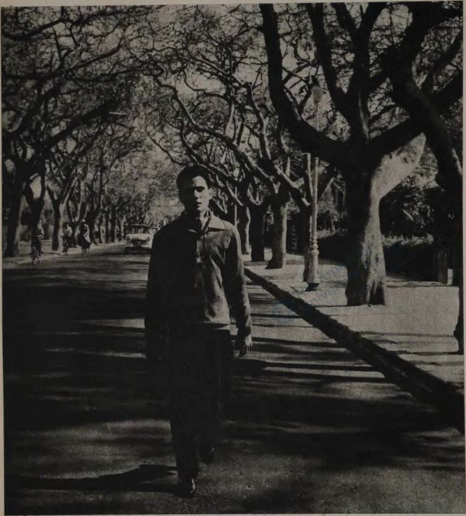
ودهش مندوب التليفزيون وقال له :

كيف ترفض ستة آلاف جنيه فى عشرين دقيقة فقط ؟

وقال له عبد الحليم حافظ بصوت هادىء :

لاننى افضل ان تظهر أول صورة لى على شاشة تليفزيون بلدى !

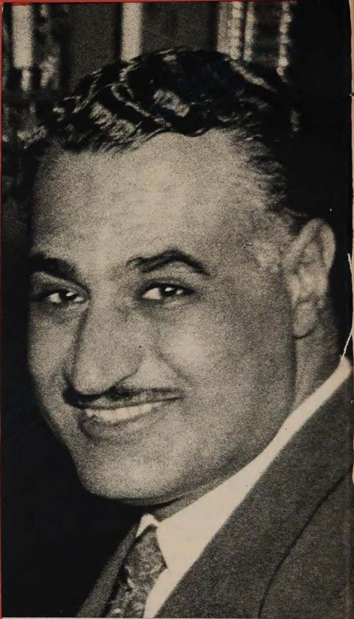
محمد وجدى قنديل



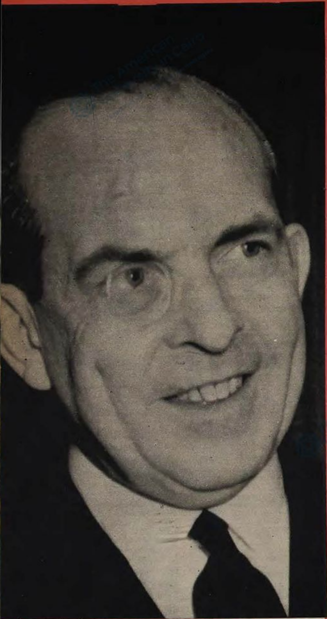
حساب مع النفس : اسعد لحظات عبد الحليم حافظ حينما يسير وحده فى شارع الجبلاية ويناقش بينه وبين نفسه الاحداث التى مرت عليه ويكتشف اخطاءه .!


هذا الغسيل الناصع البياض .. بفضل ؟
رائد
المسحوق المنظف العالمى
الذى تفضله دائما
ربات البيوت
• صنع بأحدث الآلات الجديدة
• مصنوع من المواد الكيماوية التى لا تضر النسيج
• يصون الملابس من التلف المترتب على دعكها
• قليل من هذا المسحوق يعطى بياضا وشفافية مدهشة
• ثلاثة أحجام مختلفة
• مع كل هذه الميزات فإنه مسعر أقل من غيره
الرائد
Ride
رائد
Ri-de
إنتاج
شركة الرائد العربية "دمشق"
فرع القاهرة : ٢٣ شارع سليمان باشا تليفون ٥٤٦٢٠
يباع فى جميع محلات البقاله الكبرى

عبد الناصر فى بلاد الأصدقاء ..



الرئيس جمال عبد الناصر .. استقبله اكثر من مليون يونانى فى ميناء بيريه .. وفى شوارع مدينة اثينا وهم يهتفون باسمه باللغة العربية التى يتكلمها عدد كبير من اليونانيين ..



الملك بول .. ملك اليونان .. كان اللقاء بينه وبين الرئيس عبد الناصر رائعا للغاية وتمثلت فى حفاوة الملك وشعب اليونان بالرئيس العربى الروح الطيبة التى تربط بين البلدين ..

مليون يونانى يهتفون لجمال باللغة العربية

تحقيق يكتبه : جميل عارف

امس « الثلاثاء » وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى اليونان ، البلد الصديق الذى ساندنا فى كل الازمات ، وكان اللقاء رائعا بين الرئيس عبد الناصر والملك بول ، ملك اليونان . . وفى ميناء بيريه ، وفى مدينة اثينا ، وفى كل مكان ذهب اليه الرئيس عبد الناصر احتشد الشعب اليونانى لتحية البطل العربى وهو يهتف باسمه . . ناصر . . ناصر . . وكانت بعض هذه الهتافات باللغة العربية التى يتكلمها عدد كبير من اهل اليونان . . .

اقلب الصفحة من فضلك

اسمه فى اليونان : ناصر زعيم كل

عندما ذهبت الى اليونان فى العام الماضى دعانى احد اليونانيين لزيارته فى بيته ..
انه يونانى كان يعيش فى الاسكندرية ، وقد غادرها ليعمل فى اليونان ..
وذهبت اليه فى البيت ..
وكانت مفاجأة مثيرة عندما فوجئت به يعلق صورة كبيرة للرئيس جمال عبد الناصر فى الصالون بجوار صورة الملك بول ملك اليونان
وتلفت ناحية الرجل والحيرة تملك عينى ..
وأدرك صاحبى السؤال الذى يجول بخاطرى **فبادر يقول لى :**
ـ انه رئيسكم .. ولكنه أيضا رئيس كل الاحرار ..
قلت له : هذا شعور طيب من رجل عاش فى بلادنا سنوات طويلة .. ولكن ماذا يقول عنه اصحابك عندما يأتون اليك فى البيت ويرون صورته ؟ ..
قال الرجل : ان صورة جمال فى كل بيت .. اننا لن ننسى ابدا ما فعله من أجل قبرص .. ولن ننسى أبدا انه انقذ لنا جورج كوتونيس ..
واثارنى هذا الاسم الذى ذكره الرجل ..
قلت له : ومن هو جورج كوتونيس ؟ ..
وفغر الرجل فمه .. لم يتصور ابدا اننى لا اعرف شيئا عن هذا الرجل .. ولما تمالك نفسه اخذ يحكى لى قصة مثيرة سمعتها لاول مرة .
ان جورج كوتونيس واحد من الفدائيين الذين عملوا مدة طويلة فى منظمة « أيوكا » فى قبرص تحت قيادة الكولونيل جريفاس ..
انه شاب لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره .
وفى سنة ١٩٥٥ اتهم البريطانيون هذا الشاب بقتل ضابط بريطانى فى رتبة الميجور .. اى الرائد ..
وهرب الشاب قبل ان يقوم البريطانيون باعتقاله لمحاكمته ، وتمكن من الحصول على جواز سفر مزور استخدمه فى السفر الى روديسيا فى جنوب افريقيا ..
وثارت ثائرة البريطانيين فى قبرص حتى انهم اعلنوا عن مكافأة قدرها ٥٠٠ جنيه لمن يقبض عليه حيا أو ميتا ..
ولما فشلت وسائلهم فى القبض عليه قامت احدى المحاكم العسكرية فى قبرص بمحاكمته غيابيا وحكمت عليه بالاعدام !

هرب من الانجليز فى القاهرة !

وظل جورج كوتونيس فى روديسيا عدة أشهر وبعدها عثر الانجليز على مكانه ..
بادروا بالقبض عليه ، ثم قاموا بترحيله على احدى الطائرات الى قبرص ..
وكان فى نيتهم اعدامه فى احد ميادين مدينة نيقوسيا تحديا لشعور اهل جزيرة قبرص الذين يطالبون بتحرير بلادهم ..
وعرفت منظمة « ايوكا » فبادرت بوضع خطة لاختطاف الشاب من ايدى حراسه البريطانيين قبل تنفيذ حكم الاعدام ..
ولكن فجأة جاءت أنباء مثيرة من القاهرة ..
لقد مرت الطائرة التى تقل جورج كوتونيس بمطار القاهرة ..
كان عليها ان تنتظر ٤٥ دقيقة لتتزود بالوقود قبل أن تواصل رحلتها الى نيقوسيا فى قبرص ..
وانتظر الشاب الثائر حتى استقرت الطائرة فوق أرض المطار ، ثم أفلت من حراسه وأسرع ناحية ضابط الجوازات العربى **وهو يقول :**
ـ انا يونانى .. ويريد هؤلاء البريطانيون حملى عنوة الى قبرص لمحاكمتى والحكم على بالاعدام ..
واخذ ضابط الجوازات يهدىء من روعه .. ثم امسك سماعة التليفون ، واتصل بسفارة اليونان فى القاهرة ليسألها عن حكاية هذا الشاب .
ولم ينتظر مسيو ديمترى لمبروز السفير اليونانى ، بادر بالاتصال بالمسئولين ، وطلب اعتبار جورج كوتونيس لاجئا سياسيا ..
ووافقت القاهرة على انقاذ الشاب اليونانى من ايدى جلاديه البريطانيين ..
وكان ذلك فى يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٩٥٦ .. اى قبل العدوان الآثم على بور سعيد بعدة أسابيع ! .

شطبوا الاسماء الانجليزية

وفى اثينا تقابلت مع جورج كوتونيس فى فندق « بتى باليه » .. اى القصر الصغير ..
وهذا الفندق كان اسمه « جراند بريتانيا » « أى بريطانيا العظمى » ولكن اليونانيين غيروا اسمه وأطلقوا عليه اسم فندق القصر الصغير تعبيرا عن شعورهم الذى يفيض بالحقد والكراهية لكل ما هو انجليزى فى اليونان ..
وشطبوا أيضا كل الأسماء الانجليزية من لافتات المحلات العامة ، وغيروا أسماء الشوارع التى كانت تحمل أسماء انجليزية ..
والسبب هو قضية قبرص ..
وعندما جاء جورج كوتونيس لزيارتى فى الفندق أخذ يروى لى بقية قصته فى القاهرة ..
قال لى : لقد اسرع الضابط الذى كان مكلفا بحراستى الى التليفون محاولا الاتصال بالسفارة البريطانية ..
وكانت محاولات لاقناع المسئولين فى القاهرة باعادتى الى الطائرة .. ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل بعد أن وافق هؤلاء المسئولون على اعتبارى لاجئا سياسيا ..
وبقيت فى القاهرة يومين ضيفا على السفير اليونانى ، وبعدهما سافرت على احدى الطائرات اليونانية الى أثينا ..
واغرورقت عينا الشاب اليونانى وهو يقول :
ـ اننى الآن بحياتى كلها للرئيس جمال عبد الناصر .. انه رئيسكم .. ولكنه رئيس كل الاحرار .
نفس الكلمة التى سمعتها من صديقى اليونانى عندما ذهبت لزيارته فى البيت !

سر يذاع لاول مرة !

ومرت عدة اشهر بعد عودة جورج كوتونيس الى اليونان .. ثم كان العدوان الآثم على بور سعيد ..
وثارت ثائرة الشعب اليونانى سخطا على البريطانيين بسبب هذا العدوان ..
وكانت وقفة مجيدة لا يمكن أن تنساها الجمهورية العربية المتحدة لليونان حكومة وشعبا الى جانبنا ضد هذا العدوان الآثم على أراضينا ..
وفى أثينا سمعت عن سر مثير من أسرار ثورة قبرص ..
لقد وضع الكولونيل جريفاس خطة لتدمير كل المطارات الحربية التى كانت الطائرات البريطانية تغير منها على اراضينا العربية ..
واعد كل شىء لتنفيذ هذه الخطة .. وتحرك الفدائيون من مراكزهم فى الجبال ، ولكن فجأة تقرر وقف القتال .. ولم تنفذ الخطة !

اصدقاء فى نادى الجزيرة !

وقضية قبرص ليست وحدها هى التى ربطت بين شعب اليونان .. والشعب العربى فى الجمهورية العربية المتحدة ..
ان العلاقات بين البلدين قديمة ..



الحرس الملكى فى اليونان يلبس ملابس الاغريق القديمة أثناء نوبات الحراسة !..

وأذكر حديثا دار بينى وبين احد المسئولين فى القصر الملكى فى اثينا أثناء أحد الاحتفالات التى شهدتها فى اليونان بعيد الاستقلال ..
كنت واقفا الى جواره عندما جاء الملك بول الى الساحة الكبيرة امام مبنى البرلمان ليضع باقة من الزهور على قبر الجندى المجهول .. والتفت الرجل ناحيتى **وهو يقول :**
ـ ان جلالة الملك لا يمكن أن ينسى الحفاوة التى لقيها فى القاهرة عندما ذهب ليعيش فيها مع اسرته اثناء الحرب العالمية الاخيرة ..
قلت له : ان الجالية اليونانية فى الاقليم الجنوبى تقدر بنحو ٦٥ الف نسمة .. وهى تعتبر اكبر جالية أجنبية فى بلادنا ..
قال الرجل : ان الملك بول ينظر الى هذه الجالية اليونانية على أنها الاساس الذى يدعم العلاقات بين بلدينا .. الجمهورية العربية المتحدة واليونان ..
وسكت الرجل .. ثم تلفت ناحية الامير كونستانتين ولى العهد .. وكان يقف وراء الملك وهو يرتدى ملابس تلميذ برتبة « الجاويش » فى الكلية الحربية **وهو يقول :**
ـ ان ولى العهد له أصدقاء كثيرون فى القاهرة .. لقد كانوا يلعبون معه فى نادى الجزيرة عندما كان يعيش مع والده فى القاهرة . !

وبعد ...

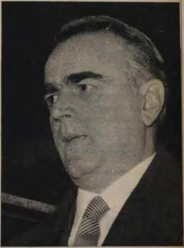
بقيت هذه الحقائق عن اليونان ..
*** ان كل شىء فى أثينا يذكرك بمدينة** الاسكندرية .. وجوه الناس .. المقاهى التى تفرش كراسيها على الارصفة ..
والمسافة بين ميناء بيريه وأثينا لا تزيد على العشرة كيلو مترات .. وهى مسافة يقطعها المترو فى نحو ٢٥ دقيقة ..
وفى أثينا كثيرون يتكلمون اللغة العربية ..



ملكة اليونان .. انها تذهب الى الحفلات الشعبية وترقص فيها مع بنات الشعب !



ولى العهد .. والاميرتان صوفيا وايرين .. وولى العهد تلميذ فى الكلية الحربية برتبة جاويش



كرامانليس .. رئيس الحكومة .. لم يقبل حتى الآن اقامة قواعد صاروخية فى بلاده !..

الأحـــرار

انهم من اليونانيين الذين كانوا يعيشون فى بلادنا.

وتسأل هؤلاء اليونانيين عن أسمائهم لتجد من بينهم ستاوردو .. وبنى.. وميخاليدس.. وكل الاسماء التى عرفنا بها اسماء اخواننا اليونانيين فى الاسكندرية وبور سعيد والقاهرة ..

وكل واحد منهم يستطيع أن يروى لك قصصا مثيرة عن حياته فى بلادنا قبل أن يعود الى اليونان ! .

* **رئيس وزراء اليونان الحالى** .. هو مسيو كرامانليس .. رئيس الحزب الراديكالى ..

انهم يطلقون عليه اسم معمر «مدينة اثينا».. فقد كان وزيرا للاشغال قبل أن يصبح رئيسا للوزارة .. وهو الذى اشرف على تعمير اثينا واصلاح ما أصابها من دمار الحرب ..

وفى العام الماضى فرغت حكومته من انشاء كورنيش على امتداد شاطىء البحر ولمسافة ٧٠ كيلو مترا فى خارج مدينة اثينا لربط المناطق السياحية بالمدينة ..

وتسمع من يقول لك : ان الرئيس كرامانليس تولى رئاسة الوزارة بعد وفاة المارشال باباجوس .. وكان له اكثر من منافس من بين زملائه الوزراء .. ولكن الملك بول اختاره من بين كل منافسيه لثقته الكاملة فيه .. وقد بقى حتى الآن اكثر من اربع سنوات رئيسا للوزارة !

* **طلبت دول حلف شمال الاطلنطى** منذ اكثر من سنتين اقامة قواعد صاروخية فى اليونان ..

ورفض مسيو كرامانليس أن تتخذ حكومته قرارا بشأن هذه القواعد الصاروخية حتى الآن..

واضطرت دول حلف شمال الاطلنطى الا تتعجل اقامة هذه القواعد الصاروخية ! ..

* **لا تزيد الجالية العربية فى اليونان على ١٥** مواطنا .. ومن بين هؤلاء ثمانية أو تسعة يعملون فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة ..

وفى نفس الوقت يعيش فى الاقليم الجنوبى وحده نحو ٥٦ الف مواطن يونانى فضلا عن ثمانية آلاف من القبارصة ..

واشهر المواطنين العرب فى اليونان واحد اسمه احمد ولوكة وهو من ابناء النوبة ويعمل سفرجيا عند سيدة يونانية اسمها مدام استرابوكولا .. وهى مليونيرة كبيرة تملك عدة بواخر .. ومن عادتها أن تقضى عدة اشهر فى كل سنة فى الاسكندرية ..

ويوجد مواطن آخر اسمه حسن كاشف وهو من بلدة عنيبة .. ويعمل قواسا للسفارة السويدية فى اليونان ..

وكان حسن الكاشف يعمل فى خدمة السفارة السويدية فى القاهرة .. ولما نقل السفير الى اليونان اصطحبه معه !

* **بقى شىء واحد** . . ان الملك بول .. والملكة فريدريكا يعتبران نوعا نادرا بين الملوك ..

حدث مثلا فى سنة ١٩٥٦ ان قررت الحكومة اليونانية زيادة المخصصات الملكية بنحو اربعة ملايين دراخمة .. ووافق البرلمان اليونانى على هذه الزيادة ولما ارسلت مشروعات المراسيم الخاصة بزيادة المخصصات الملكية الى القصر الملكى فى اليونان لتوقيعها رفض الملك ان يوقعها . !

وقصة اخرى سمعتها عن الملكة فريدريكا .. لقد تزعمت مرة حملة لانشاء بنك للدم فى اليونان والم يقبل الناس على التبرع بدمائهم لهذا البنك ..

ولم تنتظر الملكة ذهبت بنفسها الى مقر بنك الدم وافتتحت حملة التبرع بالدم بنفسها ..

وفى نفس اليوم جاء الى بنك الدم نحو ١٠٠٠ متطوع !

جميل عارف



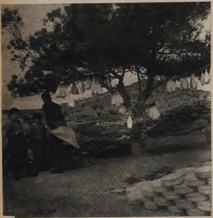
الاكربول من آثار اليونان التاريخية بعد اضاءته أثناء الليل بالكشافات .. وفى العام الماضى زار اليونان اكثر من ثلاثة ملايين سائح .. وتعمل اليونان الآن على استدراج السائحين ، وعندها مشروع لزيادة عـــدد هؤلاء السـائحين الى نحو عشرة ملايين فى كل ســـنة . . .



القاهى فى شوارع أثينا تشبه الى حد كبير مقاهى الاسكندرية . نفس الجو .. ونفس الموائد على الارصفة !

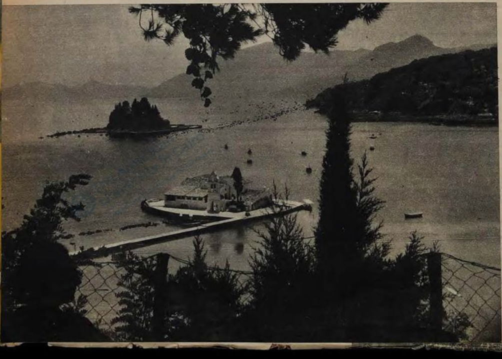


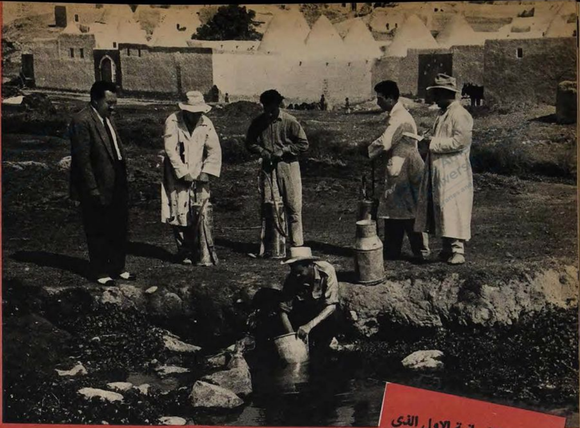
المصوراتى على الرصيف فى ميدان البرلمان .. اكبر ميادين اثينا .. كان يعمل على رصيف حديقة الازبكية ..



يعتقد اليونانيون أن اللبن الزبادى او الياغورت ، كما يطلقون عليه ، يطيل العمر ويغنى من الامراض !

احاطت "يونان الجزائر التى تحيط بها فى بحر ايجه وفى البحر المتوسط الى مناطق سياحية ، وعملت على ربطها مع أثينا بالطائرات.. ويتعيش اهل هـــذه الجزائر من السـياحة وصيد السمك .. وبعض سكان هـذه الجزائر من الغواصين المهرة وقد تخصصوا فى صيد الاسفنج!





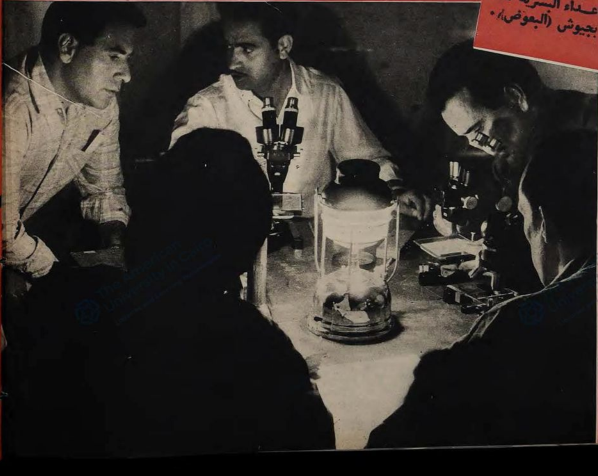
بين الاقليمين :
وحدة لمستقبال الملاريا في حمص بالاقليم الشمال ، تقوم بعملها تحت اشراف الدكتور البرت عبد الملك من خبراء الصحة العالمية من الاقليم الجنوبي



بقلم :
صلاح جلال
المحرر العلمى لآخر ساعة

سر الحرب الخطيرة التى اشتركت فيها الجمهورية العربية ضد اكبر أعداء الإنسانية

عدو الانسانية الاول الذى قتل من البشر اكثر مما قتلت حروب العالم كلها منذ بدأت الحياة على الارض .. ليس الصواريخ ، ولا القنابل الهيدروجينية .. انه مرض خطير اسمه الملاريا .. ويحاربنا باسلحة تبدو تافهة ولكنها تمثل اخطر اعداء البشرية .. يحاربنا بجيوش (البعوض)..





فى ايران :
بعثة الصحه العالمية التى ذهبت لمقاومه الملاريا فى ايران ، والمرض هناك يهدد ١٢ مليون انسان ..

في هذا العام اتفقت دول العالم كلها بلا استثناء على ان تشترك في حرب عالمية ضد هذا العدو المشترك الرهيب.. الملاريا .

وكانت الجمهورية العربية في مقدمة دول البحر المتوسط التى اشتركت في هذه الحرب .. بأعداد ضخمه من الاطباء والفنيين والمساعدين .. ولكن العدو الكبير الخطير لاتكفيه المكافحة الحكومية.. من واجب كل واحد منا ان يشترك في هذه الحرب ..

الحرب التى يجب أن تنتهى خلال سبعة اعوام من الان .. لان البعوض ينتج اجيالا تقاوم الد.د.ت وغيره من مبيدات الحشرات ..

وظهرت في ايران والاردن والعراق فعلا انواع من البعوض لايقتلها شىء الا ان تمسكها بيديك وتقتلها واحدة واحدة وهذا بالطبع غير عملى وغير معقول .

ولهذا يجب على كل اعضاء الاتحاد القومى المنتشرين في كل شبر من ارض جمهوريتنا ان يعاونوا في حملة الملاريا العالمية التى بدأت منذ شهور ..

كل من يقتل بعوضة واحدة يكون قد ادى واجبا هاما لنفسه واسرته، وكل من يعاون في ردم بركة يعيش فيها البعوض، يبنى حجرا في مستقبل امته ..

وفي الاقليم الشمالي من الجمهورية حملة ناجحة جدا للقضاء على الملاريا هناك ، تشترك فيها الجمهورية العربية مع هيئة الصحة العالمية .. واوشك العدو الرهيب ان يختفى نهائيا من الاقليم الشمالي ..

ولكن في الاقليم الجنوبى لايزال اكثر من ١٤ مليون انسان يعيشون تحت تهديد مستمر بالاصابة بالملاريا ..

والحملة التى بدأت الآن والتى يشترك فيها ٢٠٠٠ طبيب ومساعد وفنى لن يستطيعوا وحدهم القضاء على العدو الرهيب .

كل واحد منا جندى في هذه الحملة .

والاتحاد القومى بقدراته الهائلة ، وتنظيماته المنتشرة والمتشعبة يستطيع ان يخوض هذه الحرب بالملايين الذين يضمهم .. والذين ينتظرون اشارة الانطلاق ليقوموا بدورهم الايجابى في معركة الملاريا .. وضد البعوض اخطر اعداء البشرية والذى قتل منها اكثر مما قتلت الحروب كلها .. ولا يزال يموت من البشر كل سنة بسببه خمسة ملايين ونصف مليون انسان !! ويصاب به مائة وخمسون مليون انسان .

ولا تخلو منه الا بعض اجزاء الاتحاد السوفيتى وامريكا .. واما باقى العالم فيقع تحت تهديده الدائم المستمر ..

اقتل بعوضة واحدة .. تصنع شيئا من اجل بناء مستقبلك .. بعوضة واحدة !! فلماذا لاتقتل الآلاف والالوف وكل الناس يستطيعون هذا ببساطة وسهولة وبغير انتظار قبل ان يصبح الامر مستحيلا بعد ٧ سنوات من الآن !!

والبعوض الآن يقاوم بعنف وبشدة حرب الانسان له .. واصبح في الدنيا الآن ١٩ نوعا من البعوض الناقل للملاريا تقاوم المبيدات الحشرية مثل د.د.ت والديالدرين وغيرهما ، ونجح البعوض في انجاب ثلاثة انواع تقاوم الآن كل المبيدات الحشرية التى يستعملها الانسان الآن ضده ..

ولحسن الحظ ان أمام البشر ٧ سنوات للانتهاء من هذه الحرب .. اما بالقضاء نهائيا على البعوض، واما استطاع البعوض في خلال هذه السنوات أن ينجب انواعا منه لا يفلح معها أى نوع من مبيدات الحشرات المستعملة الآن لمقاومته !!

ومن اجل هذا حشدت دول العالم كلها حشودها لهذه الحرب الغريبة .

واشتركت الجمهورية العربية بجيش قوامه ٢٠٠٠ طبيب واخصائى ومساعد لا عمل لهم الا مقاومة بعوض الملاريا .

في الاقليم الشمالي

وفى الاقليم الشمالي حملة ناجحة اوشكت ان تقضى نهائيا على هذا المرض، وبقاياه الى غير رجعة ..

وفى القاهرة مركز لاعداد الاخصائيين والفنيين اللازمين لعملية الابادة في المنطقة كلها . وتخرج فيه ٣٦ اخصائيا من ٦ دول في الشرق الاوسط ، ٢١ رئيس وحدة مقاومة من ثلاث دول شرقية أخرى هذا عدا ٤٠ من مكافحى الملاريا من الجمهورية العربية ..

من يصدق ان هذا المرض الرهيب يهدد ١٢٠٠ مليون انسان من سكان العالم . وانه يصيب فعلا ١٥٠ مليون انسان كل سنة !! ويموت بسببه مليون ونصف مليون انسان في العام !!

وان مجموع الذين قتلهم هذا المرض اللعين من البشر اضعاف الذين قتلتهم كل الحروب التى انتشرت في العالم ولايزال هذا المرض العدو الاول للبشرية وأعدى اعدائها ، واكثر امراض الدنيا تكاليف وخسائر !

اكثر دول العالم تحت التهديد

وفى العالم كله ينتشر المرض في ٥٦ دولة وهناك ١٣ دولة فقط في العالم تحدث فيها اصابات قليلة بالمرض وبصورة غير منتظمة ، أما باقى العالم فيعيش تحت التهديد الدائم له .

وعندنا هذا المرض كما عند غيرنا من الدول ، والمشكلة هى أن المرض يزداد والبعوض الذى ينقله يجد فرصته الذهبية في زيادة الاراضى المزروعة ، وفى انتشار المياه والرى ..

ونحن نبنى الآن السد العالى وستزيد اراضينا المزروعة اكثر من مليون فدان سنكسبها من توافر المياه بعد بنائه ، ومن تنمية الموارد المائية في واحاتنا ..

ونحن نستعد لمشروع سد الفرات .. ومشروعات الرى الاخرى في الاقليم الشمالي ..

ومنطقة الشرق الاوسط تشهد سلسلة من المشروعات المائية التى ستعلون على

ففى منطقة شرق البحر المتوسط التى يعيش فيها حوالى ٢٠٠ مليون انسان نحو منهم يهدد المرض ١٤٥ مليون انسان، ولكن في العام الماضى تحصين ٢٥ مليونا من سكان هذه المنطقة كانوا مهددين بالاصابة بالمرض ..

وتستمر الحرب بكل امكانياتها . واوشك النصر التام أن يكون حليف القوات المحاربة ضد البعوض في الاقليم الشمالي وفى لبنان وفى العراق .

واحرزت القوات الطبية تقدما ملموسا في كل من ايران والاردن .

ومن أجل هذا أعدت هيئة الصحة العالمية مشروعا جبارا للقضاء على الملاريا في العالم كله ، والآمال معقودة على أن يتم هذا خلال العشر السنوات القادمة.

وتجرى الآن في سكون وصمت أعنف واقصى حمله عالميه توجه الى افة انسانية في البرنامج الدولى لاستئصال الملاريا والذى تظاهره ارادة ٩٢ أمة وتقوده هيئة الصحة العالمية .

جيش من ٢٠٠٠ طبيب

● وقال الدكتور محمد فخر الدين السبكى مدير ادارة مكافحة الملاريا في الجمهورية العربية اننا انشأنا ١٢٠ وحدة صحية في النقط الحساسة لاستيطان الملاريا ، واننا حشدنا ٢٠٠٠ طبيب ومهندس ومساعد وفنى منوط بهم مكافحة الملاريا دون غيرها ، واننا تمكنا من وقاية خمسة ملايين ونصف مليون من سكان الاقليم الجنوبى من مرض الملاريا .

والمشكلة التى تواجهنا الآن وستحل بعد السد العالى هى الفيضانات العالية

رفع مستوى المنطقه لولا هذا العدو المتربص بكل قطرة ماء نسكبها على الارض لزراعتها وريها ..

ففى الاردن سد اليرموك وفى ايران سد خوزستان وفى اثيوبيا سد كوكو ، وغيرها وغيرها ..

وفى نفس الوقت ظهرت المناعة على نوعين من البعوض الناقل للملاريا موجودين في العراق وايران والاردن واصبح لايجدى فى مقاومتهما الد. د. ت والديالدرين من مبيدات الحشرات .. ويخشى أن تكثر هذه الانواع ، ومن اجل هذا يجب ان تنتهى حرب البعوض في خلال ٨ سنوات من الآن على الاكثر للقضاء عليه نهائيا.

الجمهورية العربية تشترك في الحرب

● ومن اجل هذا حشدت الجمهورية العربية مع باقى دول العالم حشودها من الاطباء والفنيين والمساعدين لتكسب معركة الصحة والرخاء ..

فتغمر مناطق كثيرة بالمياه وتزيد اصابات الملاريا مع زيادة مياه النيل ..

وبعد السد العالى ستكون عندنا اكبر بحيرة في العالم طولها ٥٠٠ كيلو متر ، ولهذا يجب القضاء على بعوض الملاريا تماما قبل الانتهاء من مشروع السد العالى وبحيرته الواسعة .

٥٠ مليون جنيه في السنة

● والحرب التى تقودها هيئة الصحة العالمية ضد الملاريا وتشترك فيها كل دول العالم وتنفق من اجلها ٥٠ مليون جنيه كل سنة . لها قيادة في جنيف يرأسها الدكتور كاندو مدير هيئة الصحة العالمية والدكتور الفارادو مدير قسم مكافحة الملاريا بالهيئة ومعه ٢٢٩ خبيرا دوليا يعملون في ٧٢ دولة ومعهم مئات الآلاف من الفرق ، وملايين الاطنان من الامدادات ..

مئات الملايين يخسرها العالم

● والامثلة كثيرة على شدة الخسائر التى تدفعها دول العالم لهذا العدو المخيف ..

في اليونان كانت الخسائر ٢٥ مليون جنيه في السنة بين تعطيل للعمل ومستشفيات وعقاقير ، وكانت وفيات

الاطفال ١٢٥ في الالف انخفضت بعد الحد من شوكة المرض الى ٤٠ في الالف!

وانخفضت نسبة الوفيات العامة من ١٧ في الالف الى ٧ في الالف .

● وفى افغانستان يعيش حوالى مليون شخص تحت تهديد المرض وتركوا لذلك اخصب الاراضى عندهم بلا زراعة وتبلغ خسائرها سنويا ١٠ ملايين جنيه!

● وادى اختفاء الملاريا من سيلان الى توفير ١٥ مليون جنيه كانت تخسرها كل سنة .

● وفى المكسيك كانت الخسائر السنوية ٨٠ مليون جنيه

● وفى سيام ٧ ملايين جنيه ..

وقال خبير الصحة العالمية الدكتور فيواناثان ان الهند من أكثر بلاد العالم خسائر بالنسبة للملاريا التى تصيب ٥ ملايين هندى كل سنة ، وتخسر ٢٥٠ مليون جنيه في العام الواحد

ومن أجل هذا ساهمنا بكل قدرتنا وامكانياتنا مع كل الدول في الحرب التى بدأت منذ شهور ضد أخطر اعداء الانسانية ..

اخطر من الصواريخ والقنابل الذرية والهيدروجينية وامامها وقت محدود لايزيد على ٨ سنوات والا أصبحنا عاجزين امام البعوض .. الذى بدأ يحصن نفسه بانتاج أنواع منه تقاوم أسلحتنا من الد. د. ت والديالدرين وغيرهما من مبيدات الحشرات وبالفعل بدأت تظهر في العالم أنواع منه تقاومه ولا تتأثر بها ..

ولحسن الحظ ان هذه الانواع قليلة العدد والقيمة حتى الآن .

ومكان واحد في العالم هو الآمن من شر هذا العدو هو جبال الهيمالايا اعلى جبال العالم .

والملاريا تنتشر في كاتاماندو عاصمة نيبال على سفوح الهيمالايا حتى ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر . واما بعد هذا فان البعوض لا يستطيع الارتفاع ولا الحياة ولا اصابة الناس بالملاريا ، ولكن اين هم الناس الذين يعيشون فوق جبال الهيمالايا ؟.. لا أحد .

صلاح جلال



البحث عن البعوض في ابراج الحمام في بيوت حمص من الاقليم الشمالى ، تمهيدا لحملة المقاومة..



استعمال الديلدرين في القضاء على البعوض ، وقد بدأت انواع منه تقاوم فعل هذا الدواء ..



خريطة توضح طرق مكافحه الملاريا في العالم والمناطق التى لا يزال المرض فيها



الملاريا اخطر اعداء البشرية هى المسئولة عن نسبة كبيرة من وفيات الاطفال ، قد تصل الى ١٥ ٪ ، وهذا طفل مريض بالملاريا في ايران ..

١٥٠ مليون إنسان يصابون بالملاريا كل سنة ويموت منهم خمسة ملايين ونصف مليون !

[ح]ديث من القلب إلى القلب
[ل]كل مسلم فى العيد الكبير ..
الأستاذ الأكبر يتكلم :

هــذا حديث خاص من قلب شـيخ الازهر الى قلب كل مسلم فى عيــد الاضحى . ان محمد نصر المحرر ((بآخر ســاعة)) ينقل لك أفكار الشـيخ شلتوت عن تعليم البنات فى الازهر وتحضـــير الارواح بالسلة وتحديد النسل . واســمعوا رأى الاســتاذ الاكبر . .

[ف]ى قاعة شرقية من مبنى ادارة الازهر ، يجلس [ش]يخ الازهر ، والى يمينه اربعة تليفونات ، [ع]ندها خاص لا يعرف رقمه سواه .. والثلاثة [يمك]ن بها الاتصال بجميع فروع الازهر من الشمال [الى] الجنوب ..

وقصة حياة الاستاذ الاكبر سلسلة كفاح متصلة [ال]حلقات من اجل بلوغ القمة !

والشيخ محمود شلتوت ، شيخ الازهر ، نشأ [فى] الاسكندرية ، وتخرج فى معهدها الدينى ، ونال [اك]بر الدرجات العلمية من الازهر ، وكان الاول [دائ]ما ، ثم تقدم برسالة نال بها عضوية جماعة [ك]بار العلماء ، وهو فى الثامنة والاربعين .. وكان [م]ن اصغر العلماء الذين ظفروا بهذه الدرجة [س]نة ١٩٤١ .. وكل الذين حصلوا عليها قد [ج]اوزوا الخمسين ..

وتقول قصة حياته انه كان مفتشا [ثم] وكيلا لكلية الشريعة فمراقبا للثقافة [الا]سلامية ، فأستاذا للشريعة والفقه المقارن ، [ف]وكيلا للازهر سنة ١٩٥٧ ، فشيخا له سنة ١٩٥[٨] . وانه مثل الازهر فى المؤتمر الدولى [ا]لذى عقد فى لاهاى واستطاع بجهوده أن يجعل [الم]ؤتمر يقر ان الشريعة الاسلامية مصدر كامل [لل]تقنين الدولى العام ، ان جامعة شيلى منحته [ال]دكتوراه الفخرية لما له من فضل فى التوجيه [الا]سلامى والانسانى الذى ظهرت به كتاباته

والشيخ الكبير الذى ادخل اللغات فى الازهر، [ب]ابه مفتوح للجميع .. استقبل اخيرا عالم [ال]اقمار الصناعية الدكتور بول آرثر ، الاستاذ [ب]جامعة كاليفورنيا ، ونقيب الصحفيين الهولنديين، [و]منذ اسبوع فتح بابه لوثنى قدم من امريكا

الحريص الدقيق . اما والامر كذلك فان انشاء معاهد نظامية الآن للبنات فى الازهر لم يحن بعد، وخاصة ان الامكانيات قد لاتتوافر لذلك .

وليس معنى ذلك اننا وقفنا جامدين امام ذلك، ولكننا وجهنا السادة الوعاظ الى تنظيم دراسات نسوية فى المساجد ، يشاركهم فى هذا اخوانهم الائمة فى وزارة الاوقاف ، وقد أتى هذا النظام ، بثمرة طيبة ، فعندنا الآن كثيرات ممن يعرفن امور دينهن ويدركن اهدافه ومثله وقيمه، ومن يدرى لعل هؤلاء وامثالهن يكن نواة لمعهد تتخصص فيه النساء ثم يخرجن الى الجيل الجديد من الفتيات مثقفات وموجهات وهكذا نستطيع بذلك أن نسهم فى بناء جيل جديد حى يعرف ما عليه من الحقوق والواجبات .

واخيرا اننا مؤمنون بضرورة تعليم الفتاة تعليما دينيا ولكننا جادون فى ترقب الفرصة التى تمكن لنا من تحقيق هذه التربية الدينية التى تملأ بها وطننا خيرا ونورا .

لتنزع من نفوس الشعوب الاسلامية ما لحقها من آثار المبادىء الهدامة التى كان يحاول الاستعمار جهده ليغرسها بينها طمعا فى النيل من كيان

الاسلام ، وأملا فى نشر مبادئه التى لا تتفق مع المبادىء الاسلامية القويمة ، ولقد نجحت البعثات ايما نجاح فى ذلك ، وعرفت العالم مواطن الشر والفساد التى يأتى بها الاستعمار - مخلفا وراءه تضليلا وبهتانا .

ان نهضة الازهر الحديثة لم تقف عند حد . فقد شملت طلاب البعوث الاسلامية الذين يزيدون على اكثر من خمسين جنسية ، فعملت على النهوض بهم بأحدث الاساليب العلمية والطرق التربوية، كما اقامت لهم اعظم مدينة على الطراز الحديث تكلفت اكثر من مليونى جنيه ، تكفل لهم جميع اسباب الراحة والاستقرار ، وما زالت هذه المدينة - مدينة البعوث الاسلامية - تستقبل

البعوث الوافدة فى اى وقت ويشرف عليها أبناء الازهر البررة يعملون على توفير الاطمئنان بين هؤلاء حتى يعودوا الى بلادهم وقد اكتسبوا علما ومعرفة ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم

ويقودوهم الى الطريق الصحيح - طريق الاسلام المستقيم . فهم رسائل حية بيننا وبين بلادهم

وقوله « سوداء ولود خير من حسناء لا تلد » . وقوله « من ترك الزواج مخافة العيال فليس منا » وقد كان اهل الجاهلية يقتلون ابناءهم مخافة الفقر فنزل قوله تعالى : « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم » . واذن فتحديد النسل بهذا المعنى العام الملزم للجميع خروج عن هذه الوصايا ، وسير فى جو الذين حذرهم الله قتل الاولاد خشية الاملاق .

ولا ادرى كيف يلزم الناس بمثل هذا وما الوسيلة لمراقبة الناس فى تنفيذ هذا الالزام !.

هناك حالات يجب تحديد النسل فيها أو بعبارة ادق يجب تنظيمه ، فالاعتبارات الطبية فى حالات الحمل وحالات ذوى الامراض المتنقلة بالوراثة وحالات الافراد الذين تضعف أعصابهم عن مواجهة المسئوليات الكثيرة ولا يجدون من حكوماتهم او الموسرين من امتهم مايقويهم ويعينهم على احتمال هذه المسئوليات .. تنظيم النسل بهذا المعنى لا يجافى الطبيعة ولا يأباه الوعى القومى ولا تمنعه الشريعة ان لم تكن تطلبه وتحث عليه ، فقد حدد القرآن مدة الرضاع بحولين كاملين وحذر الرسول - صلوات الله عليه - أن يرضع الطفل من لبن الحامل ، وهو يقضى بإباحة العمل على وقف الحمل مدة الرضاعة .

واذا كانت الشريعة تتطلب كثرة قوية لاهزيلة فهى تعمل على صيانة النسل من الضعف والهزال وتعمل على دفع الضرر الذى يلحق الانسان فى حياته .

ومن قاعدة الشريعة : الضرر مرفوع بقدر الامكان .

ولكن هناك ما يجب أن ننبه اليه وهو موقف بعض الاغنياء الذين يكتفون بولد أو اثنين ، ضمانا لترفهم مدى الحياة كما يقولون ، ان هذا لا يعتبر مبررا فى نظر الشريعة التى جعلت من الميراث سببا لتوزيع الثروة وتفتيتها . وانى اعتبر هذا من الاغنياء فرارا من واجبهم نحو امتهم فى تربية جيل قوى هو بحكم ثرائهم أعظم قدرة على القيام بتكاليفه واعبائه فليؤثروا واجب الوطن على رفاهية مزعومة .

أوافق على تحديد النسل بشرط ..

العلم فريضة على كل مسلم وهذا رأيى فى تعليم البنات

مركب النقص فى مجتمعنا هو سبب بدعة تحضير الأرواح !

أدعوك إلى الخلق والوعى القومى ..

ليسأله عن الفرق بين الوثنية والاسلام ، وبعد خروجه أعلن انه سيكون من اكبر دعاة التوحيد فى بلاده ، وانه سيعود الى الشيخ كل عام للاستزادة من العلم بالله والتوحيد !

تعليم البنات فى الازهر

قلت للاستاذ الاكبر :

- كنتم اول من أدخل اللغات فى الازهر فهل تفكرون فى فتح أبواب كليات الازهر للطالبات ، للتخصص فى الشريعة الاسلامية أسوة بالطلاب .

- ان العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ، والازهر بطبيعته حصن الشريعة الاسلامية واللغة العربية فى العالم ، وهو يعد بهما كل طالب ولا يضن بهما على راغب ، لا فرق فى ذلك بين طالب وطالبة ما دام ذلك لا يؤدى الى شر ولا الى فساد .

والمرأة - وهى قطب الرحى فى مجتمعنا ودعامة الاسرة وقوتها - أولى الناس بهذا النوع من التعليم ، وقد تعلمت المرأة فى معاهد الازهر قديما ، فكان منهن من تعلمن فى معاهد طنطا ، وفى الازهر الشريف نفسه . غير أن الظروف الآن ليست مواتية لتعليمها تعليما جامعيا فى الازهر عن طريق الاستقلال والانفراد لتظفر بهذا التخصص . ذلكم أننا لا نقر الاختلاط الذى يدفع الى الشر المحقق ، فالاختلاط - بوضعه الحالى مع عدم وجود الحصانة الدينية العميقة - اختلاط ضار ، بل هو هادم للمثل والقيم . وما يعرفه كثير من الدعاة اليه من آثار بغيضة لأقوى دليل على تلكم القضية التى يحس بها المخلصون لدينهم ، الحافظون للمبادىء القائمون على المثل العليا .

ويوم أن تتهيأ الفرصة لاعداد ابنائنا وبناتنا اعدادا يملأ نفوسهم بالاخلاق الفاضلة ، ويخلق فيهم الرقيب الحى - رقابة الضمير الذى يستمد قوته من الرقيب الذى لا ينام ، من الرقيب العالم الذى لا يجهل - يومذاك نأمن الاختلاط

وبمناسبة اتجاه الازهر الى ايفاد اكبر عدد من البعوث الموجهة الى العالم العربى قلت لفضيلته:

- الى اى مدى يقوم الازهر بنشر الثقافة الاسلامية فى العالم العربى والاسلامى ؟

فقال :

- لقد خطا الازهر فى هذا المعهد خطوات فعالة وثابة ، فتخطى البحار واجتاز الحدود ، ودخل كل بلد اسلامى وغير اسلامى ، واخذ علماؤه الذين يوفدون منه ينشرون تعاليم الاسلام فيصوغونها فى قالب حبيب الى النفس والقلب والمشاعر ، فألفوا بين القلوب ووحدوا الاهداف والغايات بمختلف اللغات التى اعدهم الازهر بها اعدادا كاملا يستطيعون بوساطتها أن يخاطبوا الشعوب بألسنتهم بما أوتوا من ثقافة وحسن توجيه .

معهد الاعداد والتوجيه

ولقد كان لمعهد التوجيه الذى أنشىء حديثا اثره الفعال فى النهوض بالبعثات الازهرية الى العالم الاسلامى ، ففيه تدرس الانجليزية ، والفرنسية ، والالمانية ، والاندونيسية والاردوية، والسواحلية . فساهم بقدر كبير فى امكان تحقيق رسالة الازهر التى يشترك فى حملها الى الانسانية علماء يجيدون هذه اللغات التى تعتبر من اكثر لغات العالم تداولا .

هذه بعثة الازهر الى الولايات المتحدة أوفدت بناء على النداءات التى تلقاها الازهر من ابناء المسلمين هناك . والمتعطشين الى المعرفة الحقة لكتاب الله وسنة رسوله - تلك البعثة التى كان لايفادها صدى طيب فى نفوس الجاليات الاسلامية بالولايات المتحدة .

وهذه - ايضا - بعثات الازهر الى آسيا وافريقيا والعالم العربى تربط بين القلوب ، وتوحد الاتجاهات ، وتأخذ بيد المسلمين الى الطريق الحق ، وتوصلهم الى القيم الانسانية الكاملة التى تنبع من صميم الدين الحنيف ، كما

وشعوبهم ، يشعرون بعد ذلك بأن الجمهورية العربية المتحدة فى مكان القلب من هذه الشعوب، وبذا تتجاوب الافكار ويقوى الاتصال ، ويصبح المسلمون جميعا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

تحديد النسل بشرط !

قلت :

ما رأى فضيلتكم فى فكرة تحديد النسل ازاء مشكلة ازدياد السكان ؟

قال :

- اننا نعتقد ان بيانات الخبراء فى مشكلة ازدياد السكان ، ليست قاطعة فى هذا الامر فقد يكشف الزمن عن موارد جديدة لم تكن على بال الانسان من قبل ، وعقيدتنا نحن . أن التفكير فى تحديد النسل بهذا المعنى العالمى العام تفكير تأباه طبيعة الكون المستمرة فى النمو وتأباه حكمة الحكيم الذى خلق فى الانسان والحيوان مادة التوالد والتناسل ، وخلق مقابل ذلك فى الارض وسائر ما خلق قوة الانتاج الدائم المضاعف .

ان المائدة التى أعدها الله لعباده فى ظاهر الارض وباطنها لا يمكن أن تضيق عن حاجتهم وحاجة نسلهم مهما كثروا ومهما عاشوا . اللهم الا اذا خان الصواب الحكمة الالهية فى تقدير المائدة مع تقدير الآكلين . تعالت حكمة الله عن ذلك علوا كبيرا .

ان تحديد النسل بهذا المعنى العام لا يمكن أن تقصده أمة تريد لنفسها البقاء ، وتعمل جاهدة وبخطوات سريعة فى المشروعات الانتاجية التى بها تنافس الامم الاخرى ، وترد عنها كيد المستعمرين عن طريق الانتاج والتنمية الاقتصادية. واذا كان هذا التفكير تأباه طبيعة الحياة وحكمة الحكيم فانا نضيف هنا أن الشريعة الاسلامية وهى شريعة الحكيم العليم بطبيعة ما خلق لايمكن الا أن تأباه ، فقد حثت الطبيعة على مبادىء القوة واتساع العمران ، وكثرة الايدى العاملة وحثت على الزواج ، وامتن الله على الناس بنعمة البنين والحفدة كأثر من آثار الزواج ، وطمأن النفوس على الرزق فقال : « والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ، ورزقكم من الطيبات »

وجاء فى وصايا الرسول قوله « تناكحوا تناسلوا فانى مباه بكم الامم يوم القيامة » .

أسطورة الارواح

وسألت فضيلته :

تفشى بين الشباب والاسر فى هذا الوقت بدعة تحضير الارواح - فما رأى الدين فى ذلك ؟

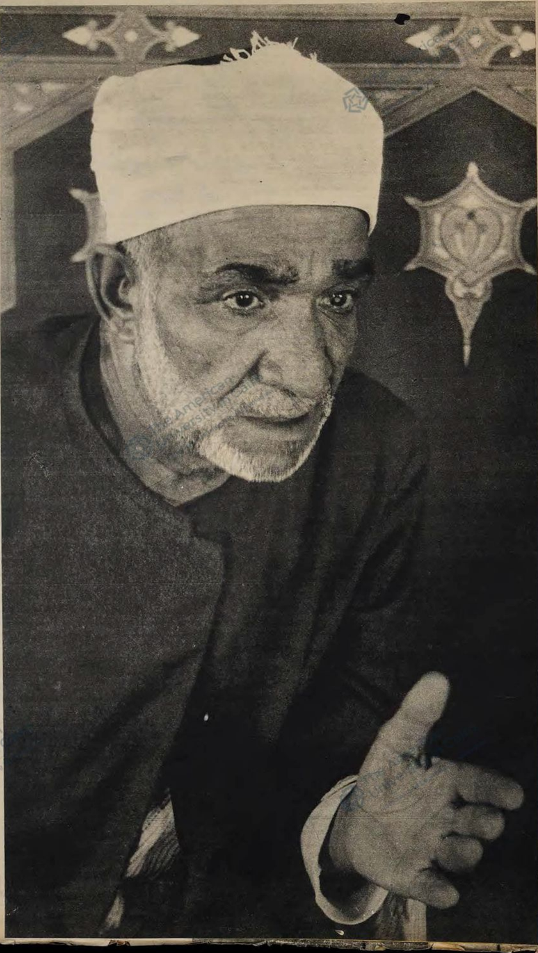
فأجاب قائلا :

- لقد ابتلى مجتمعنا بأفراد فيهم من مركب النقص ما يدفعهم الى سلوك طرق ملتوية يبغون من ورائها شهرة وذيوع صيت مهما كلفهم الامر ولو كان على حساب وطنهم حتى ولو على حساب الدين ، فمنهم من يحلق بالشباب فى سماء خيالات فاسدة بما ينشر لهم من روايات أو تمثيليات هزيلة تسلب لب الشباب وتضعف عقلياتهم وتصرفهم عن النافع من العمل او التوجه الى المفيد من القول وقد يعرضون لهم قصصا يكمن فى العقل الباطن للشباب ويظل يحاول التنفيذ بالشكل الذى رسمته له القصة الفاسدة الى أن يجد ثغرة ينفذ منها فاذا به شر من الشر وفساد يسرى فى جسم المجتمع الذى نحرص على بنائه فى عهد هذه النهضة المباركة بناء نظيفا بعيدا من الالم والعدوان ، بعيدا عن الفساد الهادم والشر المسلط على ضعاف النفوس وواهنى العقول ، ثم كانت ثالثة الاثافى فكرة شيطانية بحتة عرفت مما قرأت أنها سرت بين شبابنا وشاباتنا فى المدارس والمعاهد وفى البيوت والمنتديات فكم من شباب اتجهت به الى الركون والى الخنوع والى التواكل والكسل ، فهذا يبحث عن أسئلة الامتحانات وذاك يبحث عن المال يصل اليه عن أقرب طريق ، ثم كم من بيوت هدمت واسر قوضت فهذه سيدة تتبع - ظنا - حال زوجها وهذه مخطوبة تتبع حال خطيبها والعكس كذلك وسرعان ما تطلق الزوجة أو تقف أمام المحكمة تشغل الرأى وتشغل الحاكم ، وسرعان ما تفسخ الخطبة كل هذا أو ذاك يؤدى بطبيعته الى الانشغال ، والانصراف عن الانتاج الذى نرجوه والعمل المثمر الذى ينشده المجتمع واستقبال ما علينا من تبعات جسام ومهام عظيمة. ولكن أولئك الذين يصرفون شبابنا عن كل مفيد انما هم بقايا من عقليات رجعية وأفكار مضمحلة ونفوس ضعيفة ، ثم هم أيد للاستعمار الذى أخذ عصاه وارتحل أمام قوتنا ووعينا وسمو تفكيرنا ، ان مثل هذه الاتجاهات تضر بنا وبأمتنا وبقوميتنا فخير لهؤلاء وهؤلاء أن يوجهوا الى الخير لا الى العبث ، والى العمل لا الى الفساد والمجون .

ان الامم الآن تمشى فى ركب الحضارة مسرعة وفى تيارات الانتاج وفى عصر الذرة والصاروخ بسرعة لا تعرف الركود ولا الكسل وما سمعنا أن واحدا من هؤلاء أو هؤلاء عكف الى روح يستحضرها يسألها قنبلة أو مدفعا أو صاروخا ولا سمعنا

شروط تحديد النسل : الاستاذ الاكبر الشيخ محمود شلتوت شيخ الازهر .. قال انه يوافق على تحديد النسل بشروط منها الاعتبارات الطبية فى حالات الحمل وحالات ذوى الامراض المتنقلة بالوراثة ..

لسنا جامدين أمام التطور



من انسان راح يسأل الروح بطشا بأمة ولاسيط
على دولة فكيف بنا تصرفنا بعض الشهوات ال
الهزيل من العمل . ان الحياة حياة جد لا هز
وعمل لا كسل وانتاج لا نوم فثقوا أن الد
الى مثل ذلك انما هو داع الى اضعاف بل ا
استعمار قضينا عليه واستعمار العقول والاف
شر وأخطر من استعمار السيف والمدفع فعو
الى بارئكم واستغفروا ربكم. والآن اود ان اعر
على القراء حقائق لابد أن تكون امامهم و
نفوسهم ليتبينوا الحق فيتبعوه والباطل فيتجنب
.. وليكون الحديث واضحا يجب أن تكشف
الحقائق الآتية :

فالروح التى تحدث الناس عنها كثيرا وشغل
أذهانهم ما هى ؟ وأين تكون قبل دخولها الجس
وأين تسكن بعد خروجها منه ؟ وهل تظل
عالمنا هذا ؟ وما هى حقيقة تحضير الارواح وه
هى صحيح ؟

الروح هى القوة التى تحدث الحياة فى الكائنا
الحية من نبات وحيوان وانسان ، وقد غلبت ع
ما به حياة الحس والحركة والعقل والتف
واضيفت الى الحيوان والانسان .

ولم يرد فى الدين نص واضح صريح يشر
حقيقتها وبحدد وجودها وكانت فى نظر الد
كغيرها من سائر الموجودات الكونية تركت للبح
البشرى يبحث عنها ويصيب أو يخطىء عل
حد سواء .

هذا ولقد خاض الانسان قديما وحديثا ما
وغير ملى فى البحث عن حقيقتها واثرت عنه اقو
فيها وآراء . قال فيها الامام الالوسى بعد ان ذ
جملة منها : وبالغ الناس فى القول الى ما يز
عن الف قول ، ثم قال : والمعول عليه عنـ
المحققين قولان ذكرهما واختار أولهما وهو
الروح جسم نورانى علوى حى مخالف بالماهيـ
لهذا الجسم المحسوس ، سار فيه سريان الما
الورد لا يقبل التحلل ولا التفرق يفيض عل
الجسم الحياة وتوابعها ما دام الجسم صالـ
لقبول الفيض وقد أيده ابن القيم ، وقال ا
الصواب ولا يصح غيره وعليه دل الكتاب والسـ

الروح بعد مفارقتها الجسد

والعلماء كما اختلفوا فى البحث عن حقيـ
الروح اختلفوا أيضا فى موتها وبقائها وف
مستقرها بعد مفارقة الابدان . والذى ترشـ
اليه الآثار الدينية أنها تخرج من بدن الانسـ
فيكون الموت ، وانها تبقى ذات ادراك تسـ
السلام عليها وتعرف من يزور قبر صاحبـ
وتدرك لذة النعيم والم الجحيم وان مقرها يختلف
بعد مفارقة البدن بتفاوت درجاتها عند الله .

وعلى رغم كل ما جاء فيها فلا تزال حقيقتـ
من الغيب الذى لم يكشفه الله للانسان وهى
ذلك ككثير مما ينتفع الانسان بآثاره دون ان يعرف
كنهه وباب البحث عن حقيقتها مفتوح لم يمنـ
منه نص دينى . هذا ولا حجة للقائلين بحرمـ
البحث عنها فى قوله تعالى « ويسألونك عن الرو
قل الروح من امر ربى » فقد رجح بعض العلمـ
أن المراد منها فى الآية القرآن نفسه وقد سمـ
الله روحا، «وكذلك اوحينا اليك روحا من أمرنا»
وسابق الآية ولاحقها يرشد الى صحة هذا الرأى
فليس اذن المسئول عنه هو روح الحياة وحتـ
ولو كان فليس فى الآية أكثر من انها أمر ا
وهو لا يمنع البحث عن حقيقتها .

ولقد تغلب الوهم على الناس ودرجت طائفـ
منهم على التلبيس وعلى غرس الاوهام فى نفوسـ
الضعفاء ، ضعفاء العقول وضعفاء الايمـ
فسيطروا عليهم بألوان مختلفة وتدرجوا معهم فـ
خطوات متعاقبة فمرة سيطروا عليهم عن طريـ
الزار ادخلوا فى روعهم أن الجن يلبس الانسـ
وان لهم قدرة على اخراجه فكانت حفلاته الساخر
المزرية . ومرة أخرى أوهموهم أن لهم قدرة على
استخدام الجن فى الحب والبغض والزواج والطلاق
فتفككت الاسر وهزل المجتمع وكان أكثر واكثـ
الاعتقاد فى جلب الخير والشر عن طريق الجـ
فكانت التحويطة والمندل وخاتم سليمان ممـ
شغل اذهانهم وعطل نواحى التفكير عندهم بل
وافسد عقائدهم فربطوا مستقبلهم بأوهى الاسبا
واظلم الطرق . ثم استغل كثير من المحتالـ
جماهير الشعب فى السيطرة عليهم بدعوى أ
للجن قدرة على اظهار الغيب والاطلاع عليه ا
أن الروح قادرة على أن تعود الى عالم الدنيا بعـ
ان خرجت منه فراحوا يستظهرون مسروقا ضائـ
أو مستقبلا مخبوءا ثم استخدموه فى العلاج وصا
للمحتالين مهنة يتعيشون منها وللمال يجمعون
وبالعقل يعبثون أو للوقت يضيعون ومما ساعـ
على ذلك كله نشر هذا عن طريق بعض المثقفيـ
أو ممن بيدهم جهاز من أجهزة الدعوة كالصحـ
وغيرها بما ينشرون ويذيعون على الناس مـ
أسباب واهية وقصص باطلة وحكايات خـ
ووسائل عجيبة كالسلة وغيرها .

وبذا يفسدون على الناس حياتهم ويصرفونهـ
عن سنة الله فى الكون من حيث العلم والعمـ
ويصرفونهم عن الجد النافع المفيد .

ولقد جاء الاسلام نفسه فوجد الناس يتقلبون
فى طبقات من الجهل مكنت فى نفوسهم تلك التقاليد
التى صاروا بها أسراء الوهم والخيال. فعنى عناية
كاملة بالارشاد الى الوسائل التى تنقى المجتمع
الانسانى من أدران الجهل وعبث الوهم .

ومن هنا حارب الجهل وتتبعه فى كل وكر من
أوكاره وفى كل لون من ألوانه .

قلت :

– وبماذا تنصحون الناس ؟

قال :

– بالدعوة الى الخلق الكريم .. واحياء الوعى
القومى .

محمد نصر

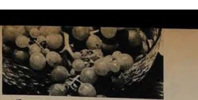
ناس .. وراء الأخبار



عماد حمدى يعمل طباخا فى التليفزيون !

* ثريا حمدان .. المخرجة فى التليفزيون عرضت على نجم السينما كمال الشناوى ان يلعب فى حلقة من حلقات التليفزيون التى تقدمها بعنوان « مع العائلة » على ان يتولى تنسيق الزهور والتابلوهات فى البيت . كما عرضت على عماد حمدى ان يظهر فى حلقة اخرى وهو يقوم باعداد وجبة اكل كاملة بيده دون ان يستعين بالطباخ.

والمعروف ان كمال الشناوى رسام محترف ، وعماد حمدى متخصص فى اعداد كل اطباق المكرونة !



عنب جديد فى حجم البرقوق

* المهندس الزراعى سيد مرعى ..وزير الزراعة المركزى .. ابدى اهتماما بابحاث جديدة يزمع قسم الفاكهة فى كلية الزراعة بجامعة القاهرة ان يجريها لاستخدام مادة اسمها « الجبرلين »وقد اكتشفتها احدى محطات الابحاث الزراعية فى اليابان لرش اشجار العنب حتى يمكن زيادة محصول العنب ومضاعفة حجم حباته ..

وكانت كلية الزراعة بالجيزة قد اتفقت مع مركز تجارة اليابان فى القاهرة على استيراد جرامين من هذه المادة بلامقابل لتجربة استخدامهما فى مزارع العنب فى الكلية ، وينتظر ان تصل هذه الكمية المحدودة فى خلال الاسبوعين القادمين للبدء فى تجربتها قبل التوسع فى استيراد كميات اخرى منها .

وتقول كل تقارير مركز الابحاث الزراعية فى اليابان ان هذه المادة تعمل احيانا على زيادة حجم اصناف كثيرة من الفاكهة والخضر الى ثلاثة اضعاف حجمها العادى ، وبحيث تصبح حبة العنب مثلا فى حجم ثمرة البرقوق او المشمش !

الاتحاد القومى هل يقوم بتنظيم تجارة الأدوية ..؟



* الدكتور حسن والى .. سكرتير نقابة الصيادلة فى الاقليم الجنوبى ..ورئيس لجنة الاتحاد القومى فى ناحية الدقى .. تقدم فى الاسبوع الماضى الى سكرتيرية الاتحاد القومى بمشروع كامل يقترح فيه تنظيم بيع الادوية بطريقة تعاونية بحيث يقوم الاتحاد القومى بالاشراف على توزيع الادوية المستوردة والمصنوعة محليا على الصيدليات ومخازن الادوية وتحديد نسبة الربح فيها ..ويقول الدكتور والى ان تنظيم كل خطوات استيراد وانتاج الادوية قبل ان تصل الى الصيدليات ومخازن الادوية يمكن ان يخفض اسعارها بالنسبة التى كانت تذهب ارباحا للمستوردين والموزعين .. وفى الوقت الحاضر تحدد التسعيرة الجبرية نسبة الربح فى الادوية بـ ١٦٪ .

وابدى سكرتير نقابة الصيادلة استعداده لوضع الصيدلية التى يمتلكها فى شارع الدقى تحت تصرف الاتحاد القومى لتجربة بيع الادوية فيها بطريقة تعاونية وبالاسعار المخفضة.. وفى رأيه ان تنظيم تجارة الادوية بطريقة تعاونية سيوجه نشاط عدد كبير من الصيادلة للاهتمام بصناعة الادوية كما انه يمكن ان يرفع من مستوى الصيدلة فى بلادنا !

شخصيات وراء الأخبار

* **الرئيس احمد عبود** .. ذهب الى منطقة اسمها سنكات على شاطىء البحر لقضاء اجازة العيد ..

يقوم الرئيس عبود بزيارة القاهرة اثناء احتفالات ٢٣ يوليو !

* **الامير سيف الاسلام اسماعيل** .. نائب الامام احمد لدى الجمهورية العربية المتحدة .. قرر ان يقضى اجازة العيد فى اليمن .. ويصطحب الامير عند عودته الى القاهرة والدته زوجة المرحوم الامام يحيى !

* **اللواء محمد الحريرى** .. مدير الفيوم .. احيل الى المعاش ابتداء من اول يونيو الجارى .. فى يوم ٢٦ مايو سافر الى الحجاز لتأدية فريضة الحج ..

امضى اللواء الحريرى فى خدمة الشرطة ٣٠ سنة ..

* **السيد على المؤيد** .. مندوب اليمن لدى الجامعة العربية قال فى الاسبوع الماضى .. انه يقترح على الامانة العامة ان تسمح للسائحين بزيارة مبناها الجديد كما تفعل الامم المتحدة فى نيويورك !

* **المليونير طه مخلوف** .. باع هذا العام ثمار مزارع عزبة ابو سيفراضى التى اشتراها فى العام الماضى فى الفيوم بمبلغ ٢٠ الف جنيه ..

دفع طه مخلوف مبلغ ٢٥٠ الف جنيه نقدا ثمنا لهذه العزبة منذ عدة اشهر !

سفير لبنان سعيد والسبب مليون جنيه !

* **جوزيف ابو خاطر** .. سفير لبنان فى الجمهورية العربية المتحدة .. سعيد هذا الاسبوع بعد ان تم توقيع الاتفاق السياحى بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان للسماح للمواطنين العرب من الاقليم الجنوبى بالاصطياف هذا العام فى لبنان ..

وتقول احصائية طريفة ان عدد المصطافين العرب من الاقليم الجنوبى الذين ذهبوا الى لبنان فى سنة ١٩٥٢ لم يتجاوز ٨٤٩٠ مواطنا .. وبلغ عدد هؤلاء المصطافين ١٠٤٥٢ فى سنة ١٩٥٤ ، و ١١٧٢٥ فى سنة ١٩٥٥ ، و ١٥٠٧٥ فى سنة ١٩٥٦ .. ثم انخفض هذا العدد بعد العدوان الثلاثى الأثم على بورسعيد فبلغ فى سنة ١٩٥٩ نحو ٤٧٤٩ مواطنا ..

ويعتقد السفير جوزيف ابو خاطر ان لبنان سيستقبل هذا الصيف نحو ١٠ آلاف مواطن من الاقليم الجنوبى . وقد تقرر السماح لكل واحد منهم بان يحمل معه ١٠٠ جنيه .

وبمعنى آخر سيستفيد الاقتصاد اللبنانى نحو مليون جنيه هذا الصيف من وراء هذا الاتفاق السياحى الذى عقدته لبنان مع القاهرة !

آخر ساعة

تصفق



لشريف الفار

رئيس فريق الزمالك الذى تسبب باتقانه توزيع الكرة لعمل محسن فى فوز نادى الزمالك ببطولة كرة القدم فى الاسبوع الماضى .ونادى الزمالك حصل هذا العام على جميع بطولات مباريات كرة القدم ..

وتصفر



للسناتور توماس كوتشيل

عضو مجلس الشيوخ الامريكى الذى قال ان السفارة السوفيتية فى القاهرة تعمل مركزا للتجسس على افريقيا كلها .. ونسى انمثل هذه التصريحات التى تنم عن عدم الشعور بالمسئولية هى شىء لا يمكن ان تقبله الجمهورية العربية او تسكت عليه ..

١٠٠ الف جنيه لزيادة انتاج المحاصيل الزراعية

* **الدكتور هلال الحطاب** .. استاذ المحاصيل المساعد بكلية الزراعة فى جامعة القاهرة .. سعيد لان المجلس الاعلى للعلوم قرر تخصيص مبلغ ١٠٠ الف جنيه للابحاث التى يقوم بها قسمه فى كلية الزراعة .

والدكتور هلال الحطاب اول عالم اثار مشكلة تخفيض اسعار الاسمدة .. وزيادة انتاج الذرة .. وهو اول من عمل على ادخال زراعة العدس فى مديرية الفيوم !.

إلغاء ختان البنات فى مؤتمر بيروت

* **الدكتور عثمان وهبى** .. استاذ امراض النساء المساعد فى كلية الطب بجامعة القاهرة .. سافر فى الاسبوع الماضى الى بيروت للاشتراك فى المؤتمر الطبى العربى وهو يحمل معه بحثا مفصلا عن ختان البنات فى البلاد العربية ..وفى هذا البحث يقول : ان هذا الختان يؤدى الى انتشار المخدرات ، وانه السبب فى كثير من الحالات العصبية والنفسية التى تصاب بها المرأة العربية، واقترح الدكتور وهبى ان يصدر المؤتمر توصياته الى الدول العربية التى تمارس فيها عملية الختان لاصدار القوانين التى تحرم هذه العملية ، وفرض عقوبات صارمة على كل من يقوم بها او يطلب اجراءها .. على ان تعمل الدول العربية على تنظيم حملات قومية للدعاية ضد الختان والكشف عن اضراره فى الصحف والاذاعة والتليفزيون على اوسع نطاق ممكن !



طارت تحويشة العمر كله !

* **صوفيا لورين** .. اخذت تقاوم الدموع التى ملأت عينيها بسبب مجوهراتها التى فقدتها والتى تقدر بنصف مليون دولار . ولكن صوفيا لورين ذهبت لتمثل احد المشاهد الهزلية فى فيلمها الجديد فى لندن ! وعلى بعد ٢٠ ميلا على ضفاف نهر التيمز عثر رجال سكوتلانديارد على مفتاحين مربوطين بتذكرة سفر تحمل اسم الممثلة الايطالية الحسناء . كان مكتوبا على التذكرتين « صوفيا لورين » الاتجاه : فينا » .وقد وجدت التذكرتان فى نفس المكان الذى عثر فيه فى نفس اليوم على حقيبة مجوهرات جلدية يعتقد انها حقيبة صوفيا . وكان بالحقيبة بروش على شكل اسم صوفيا .

ويقول احد رجال سكوتلانديارد : « يبدو انها حقيبتها تماما وقد توجه احد رجال البوليس الى الاستوديو الآن ليعرضها على مس لورين » .والمجوهرات التى سرقت من صوفيا هى كل المجموعة التى خرجت بها بعد عشر سنوات منذ انتقلت من المساكن الحقيرة فى نابولى الى الفيلات الفخمة . وقد سرقت من مسكنها المؤقت فى لندن حيث تقيم اثناء تمثيل فيلمها الجديد .. وعلى الرغم من حزنها العميق فانها تتوجه الى الاستوديو بعد الافطار مباشرة . ومن سخرية القدر ان بعض مناظر الفيلم كوميدية . والاعجب من هذا كله ان صوفيا فى احد مناظر الفيلم تسقط فى نهر التيمز وتخرج لتلجأ الى متجر للاسماك لتجفف نفسها .

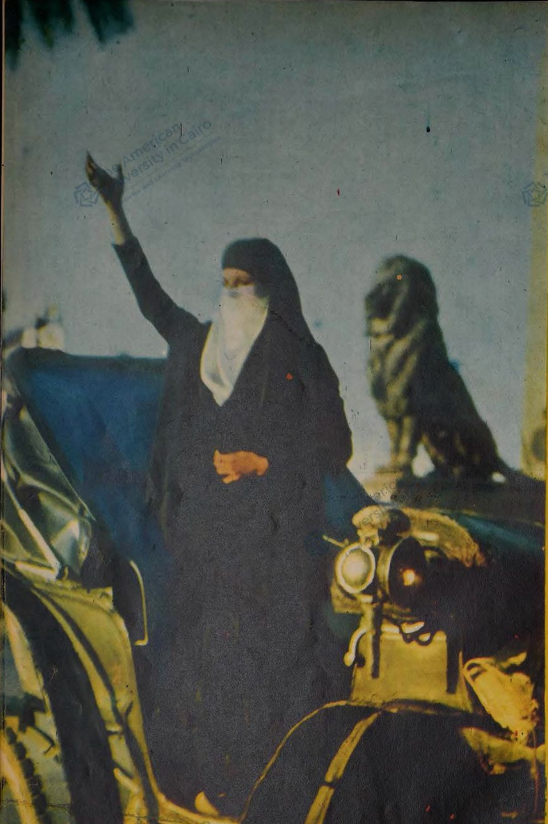
ويقول احد رجال الاستوديو : « ان صوفيا ما زالت فى ذهول ولكنها قامت بدورها فى هذه المشاهد على ما يرام » وقد شاهد المنتج بيير روف صوفيا اثناء التمثيل وعلق بقوله : « انها تبذل مجهودا جبارا ولكنه مجهود جميل » !

لندن – من زغلول السيد

من ٤٠ سنة

تحقيق صحفي ملون

تصوير شريف ذو الفقار



الحبرة : التى ظهرت سنة ١٩١٩ عندما خرجت السيدات لاول مرة ، وقد اختفى جمالهن وراء هذه الحبرات . وكن وقتها يمتزن بالسمنة والجمال المغمور بالكحل .. كماصورتها عصمت عبد السلام ...

هكذا تطورت المرأة عندنا .. عقليتها وجمالها وأزياؤها !

انتهى عصر « الشلت » وتطورت المرأة العربية فى خلال اربعين سنة وخرجت من وراء الحجاب ودخلت الى أرض العمل ، كل شىء يتطور فى بلدك بسرعة خاطفة ونظرة سريعة الى الوراء ايام امهاتنا تكشف لك قصة التطور الكبير .. كما تنقلها اليك حسن شاه — المحررة فى آخر ساعة فى هذا التحقيق الصحفى .

اقلب الصفحة من فضلك

هذا دور "العطارين" فى الجمال العربي

قبل ١٩٢٠ !

هل تعرف ملكة جمال الاقليم المصرى سنة ١٩٦٠ ؟
هل تعرف اسمها ، شكلها ، مقاييس جمالها ؟
لابد أن تاتى معى الآن فى رحلة الى الماضى تستغرق اربعين عاما كاملة قبل أن أفشى لك السر..

سوف نستعرض فيها المراحل التى مر بها الجمال المصرى منذ عام ١٩٢٣ حتى الآن ! .. ان كل مرحلة من مراحل تطور جمال المراة المصرية خلال الاربعين سنة الماضية ، سوف تقودنا خطوة فى الطريق لنجد أنفسنا فى النهاية وجها لوجه أمام الملكة الجديدة التى ستتربع فى هذه السنة على عرش الجمال .

ان كل شىء فى المراة المصرية قد تغير .. كل شىء يتعلق بشكلها ، بقوامها ، بطولها ، بعرضها ، بمقاسات صدرها ووسطها وردفيها . بطريقة تصفيف شعرها ، بطريقة تزيين وجهها . بطريقة ارتدائها واختيارها ملابسها .. حتى حذاء المراة المصرية قد تغير . لم يتغير شكله فقط وانما تغير مقاسه ايضا ، فبعد أن كان متوسط الحذاء الحريمى بين نمرتى ٣٨ و ٤٠ ، أصبح المتوسط الآن بين نمرتى ٣٦ و ٣٨ ، أى ان قدم المراة المصرية – وباللعجب – قد صغر نمرتين كاملتين فى مدى اربعين سنة !

والتطورات التى طرات على المظهر الخارجى للمراة المصرية لم تات هكذا عفوا ، وانما جاءت نتيجة للتطور الذى حدث داخلها على مر السنين

تطور عقليتها وثقافتها وظروف حياتها ، فقبل عام ١٩٢٣ بسنوات قليلة ، وبالتحديد فى عام ١٩١٩ ، وقع أول حدث خطير فى حياة المراة المصرية هزها هزا عنيفا ، واخرجها من خلف المشربيات التى كانت ترقب العالم الخارجى من خلفها ، ومهد لخلعها الحجاب ولتغيير مقاييس الجمال بالنسبة لها فيما بعد .

كان هذا الحدث هو ثورة ١٩١٩ فخرجت المراة المصرية لاول مرة من الحريم تشارك الرجل فى صنع الحدث الكبير . وظهرت بجانب الرجل فى المساجد والكنائس وسرادقات الخطابة . وسارت مئات السيدات فى الشوارع يواجهن رصاص الانجليز فى شجاعة مذهلة . بعضهن سائرات على الاقدام وبعضهن راكبات الحناطير التى كانت تطوف بهن المدينة وهن يهتفن فى حماسة غريبة .. تحيا الثورة .. نموت ويحيا الوطن .

كان منظر سيداتنا وهن يتظاهرن عجيبا جدا . وجميلا جدا . فقد كن جميعا يرتدين الحجاب .. الحبرة السوداء والبرقع الابيض .

وانتهت الثورة واقفلت الابواب والنوافذ مرة اخرى على المراة المصرية .. أسدل الحجاب من جديد على حياتها .. عادت الى النظر من وراء المشربية والجلوس طول النهار على الشلتة فى انتظار الزوج والاولاد . التسلية الوحيدة لهاهى فى أيام المقابلات فتنقلها العربة الحنطور من بيتها الى بيت صاحبة الدعوة أو المقابلة فتجتمع مع عدد من السيدات فى صالون منزل السيدة المضيفة يتحدثن بين رشفات فناجين القهوة واكواب الشربات أو يتفرجن على احداهن وهى ترقص على دقات الدفوف أو يجتمعن حول عازفة البيانو يستمعن اليها وهى تغنى أشهر أغنيات ذلك الزمن .

اغنية .. أسمر ملك روحى .. ياحبيبى تعالى بالعجل ..

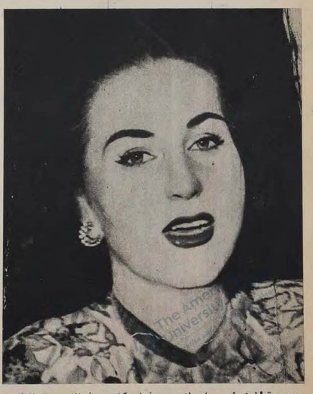
وكانت منيرة المهدية هى صاحبة هذه الاغنية .. وكانت اعظم مطربات العصر.. أن مجلس الوزراء برياسة حسين رشدى باشا عقد احدى جلساته فى صالون منزلها سنة ١٩١٤ .. واستمعت منيرة المهدية الى المناقشات والقرارات التى دارت فى تلك الجلسة بين حسين رشدى باشا وعبد الخالق ثروت باشا وعدلى يكن باشا .. وكانت السابقة الاولى والاخيرة فى تاريخ مجالس الوزراء المصرية .. وفى سنة ١٩١٩ وهو عام الثورة كان مسرح منيرة المهدية يقدم المسرحيات والاغانى والاوبريتات الوطنية التى تلهب الحماسة فوجد الناس كما كتبت صحافة تلك الايام « هواء الحرية فى مسرح منيرة المهدية »

كانت منيرة قمحية اللون ، عيناها واسعتان وحاجباها ثقيلان مرسومان . وليس هذا هو المهم .. وانما المهم هو ان قوامها كان هائلا .. كانت سمينة جدا .. صدرها ممتلىء جدا وارادفها بارزة جدا .. كانت بالرغم من أنها فنانة وامراة سافرة تغنى وتغشى أوساط الرجال ، تمثل جمال المراة المحجبة التى قضت عمرها فى كسل لاتفعل شيئا أكثر من التنقل فى بطء وملل بين الشلتة والمشربية ! .

كانت « السمنة » هى الموضة فى ذلك الوقت . كانت السيدة السمينة هى السيدة الجميلة . كلما زادت سمنتها ، ارتفعت اسهمها فى عالم الجمال خصوصا بين الطبقتين الوسطى والفقيرة .



صورة الماضى : منيرة المهدية ، التى كانت مضرب المثل بجمالها وفتنتها سنة ١٩١٩ ، لقد كان مقياس الجمال يومها الصدر العريض ووزن أشجار الجميز !



وصورة اخرى : سعاد راشد . . نموذج آخر من نماذج جمال المراة ؛ ان طريقة وضع مساحيق التجميل فوق وجهها والرميل فى عينيها تقنعك بجمالها الذى من أجله كانت واحدة من اشهر سيدات عصرها .

وكانت سيدات هاتين الطبقتين يترددن بانتظام على العطارين بحى التربيعة ليشترين مركبات السمنة حتى يحتفظن بقلوب ازواجهن أو يتمكن من ترويج بناتهن النحيفات .

وكان العطار فى ذلك الوقت يقوم بكل المهام التى تقوم بها الآن معاهد التجميل . كان يقدم لكل سيدة أو فتاة مايلزمها لتصبح جميلة حسب مقاييس الجمال فى تلك الايام . كان يقوم بعمل تركيبات لها اسماء غريبة جدا ومفعولها اغرب .. اما التركيبات التى تسمن الجسم كله فكثيرة جدا ولها اسماء لا اول لها ولا آخر .. واسمع معى هذه الاسماء ! .. قرطاس المسيحات وقرطاس ابيض وقرطاس بلابيع وقرطاس شيح وابو كبير .. واناوشق وكلخ .

اما الزينة أو « الزواق » فكانت من مهمة العطار ايضا . سيدات طبقة الذوات وحدهن كن يعرفن البودرة والاحمر والريميل والكريم والعطور وباقى مستحضرات التجميل الاوربية . اما باقى البنات والسيدات فكن يستعملن أصنافا اخرى تباع عند العطار ، اصنافا تسمع عنها الآن وتتعجب ، والا فهل سمعت عن « السبيداج البندقى » أو عن « الحشيفه » أو (الكثيرة البيضاء) أو (الشاورة) او الكحل الاصفهانى .. أو اللعلى الاحمر

ان لم تكن سمعت فهى أسماء لاصناف كانت تستعمل بدلا من البودرة والكريم واحمر الخدود، ودبميل العيون واحمر الشفاه !

وكانت المراة المصرية تتفنن فى وضع هذه الاصناف من العطارات على وجهها لتبدو جميلة ، ولكن هذا الجمال لم يكن يراه الا الزوج أو الصديقات ، أما فى الشارع فلم يكن يبدو للغرباء من خلف البرقع الابيض الا العيون المصرية المشهورة بسوادها وحلاوتها .

ولكن الجمال المصرى بكل حرارته وسخونته قدر له أن يرفع الحجاب عن وجهه فى سنة ١٩٢٣ وكان لذلك واقعة مشهورة ، وانا اترك السيدة سيزا نبراوى ، وهى واحدة من ثلاث سيدات كن بطلات هذه الواقعة وهى الوحيدة الباقية منهن على قيد الحياة ، تروى القصة بنفسها فتقول :

– كنا ثلاث سيدات .. المرحومة الزعيمة هدى هانم شعراوى ، والمرحومة السيدة نبوية موسى ، وانا كنا عائدات الى مصر بعد ان حضرنا لاول مرة المؤتمر النسائى الدولى الذى عقد بروما سنة ١٩٢٣ والذى دعى للاشتراك فيه الاتحاد النسائى المصرى لاول مرة ، وكنا قد سافرنا من مصر الى روما محجبات ولما وصلنا الى اوربا لحضور المؤتمر اضطررنا لرفع الحجاب ، وفى هذا المؤتمر الدولى تحدثت هدى هانم عن مدى التقدم الذى احرزته المراة المصرية وعن الدور الكبير الذى لعبته فى ثورة ١٩١٩ ، وتحدثت السيدة نبوية موسى وتحدثت أنا ايضا ، واستطعنا فى هذا المؤتمر أن نفوز باعجاب واحترام ممثلات باقى الدول ، وفى طريق عودتنا الى القاهرة فكرت هدى هانم فى أن الوقت قد حان لرفع الحجاب . وبالفعل عندما وصلنا الى محطة القاهرة نزلنا من القطار أمام المستقبلين وقد رفعنا البراقع . كنا فى حالة قلق شديد . كنا نخشى أن نقابل بالاستهجان . ولكن الغريب ان مستقبلينا تحمسوا لنظرنا وملا التصفيق والهتاف اسماعنا فى محطة القاهرة . وهكذا خلعت المراة المصرية الحجاب .

ولكن الحقيقة ان المراة المصرية لم تخلع الحجاب مرة واحدة .. حتى الزعيمة هدى شعراوى خلعت البرقع ولكنها ظلت تلبس ربطة سوداء أشبه « بالتوربون » فوق راسها ، وسارعت بعض السيدات من بنات طبقة الذوات وقلدن هدى هانم

اما بنات الطبقتين الوسطى والفقيرة ، فقد كانت استجابتهن لدعوة السفور اقل سرعة . ولكن سنة ١٩٢٣ كانت فاصلا بين عهدين .. الحجاب والسفور .. اخفاء الجمال ، وابرازه بكل الطرق والوسائل ! .

وتروى السيدة صالحة افلاطون بنت الذوات ، وصاحبة اتليه الخياطة المشهور ، ذكرياتها عن تلك الفترة ، وعن مقياس الجمال فى ذلك الزمن ، وكلها ذكريات تتصل ببنات طبقة الذوات وحدها فتقول : لبست الحبرة والبرقع ستة أشهر فقط ، وعلى أيامى وبين بنات طبقتى ، كانت الحبرة تلبس على الوان كثيرة ولبست سوداء فقط .. كنا نلبسها كحلى وبيج ومارون ، وكان قماش الحبرة من السكروتة أو الشانتونج أو الكريب دى شين . . اما البرقع فكان من الحرير دى سوا الابيض الخفيف .. وكلما كان البرقع خفيفا ، كان اجمل واشيك . وكانت بنات الذوات يتفنن فى لبس طرحة الحبرة .. كل واحدة كانت تلبسها بطريقتها الخاصة .. وعندما خلعت هدى هانم شعراوى





زينب صدقي : عندما احتلت عرش الجمال والتمثيل المسرحي سنة ١٩٢٥ . وكانت زينب صدقي تعتبر من النحيفات في ذلك الوقت

الجمال المصري : الذي عرفت به فاطمة رشدي .. ومن يومها بدأت أكثر سيدات مصر يقلدنها في أزيائها



أول ملكة جمال عربية : كانت شارلوت واصف أول فتاة عربية تتنافس على عرش الجمال ، وتفوز بلقب ملكة جمال العالم بعد اشتراكها سنة ١٩٣٥ في المسابقة التي أقيمت بباريس . . .

الحجاب خلعته أنا أيضا . ولبست هدى هانم التوربون الاسود ولبسته أيضا أنا وقريباتي وصديقاتي ، ولكننا غيرنا في لونه وفي شكله . لبسناه على جميع الالوان والاشكال .. كنا نصنعه من قماش مخصوص يشبه الاورجانزا ، اسمه شاش استامبولي ، وكان شكله يشبه القبعة فوق رؤوسنا ، وكانت بنات الذوات يلبسن في ذلك

الوقت فساتين شيك جدا معظمها يأتي اليهن من محلات أوربا المشهورة ، أو تقوم بخياطته لهن أشهر خياطة في مصر في ذلك الوقت ، وكان اسمها : « مدام برتا » وكانت هناك خياطة مشهورة أيضا اسمها : (مدام ريتا) .. ماتت منذ وقت **قريب جدا** .

وكان الجمال في هذا الوقت هو البياض الشديد ، فكانت السيدات يبالغن في وضع البودرة والاحمر ، بل ان معظم السيدات كن يضعن البودرة على أجسامهن أيضا وليس على وجوههن فقط ، وهو مالا يحدث الآن .. كما بدأت موضة الشعر القصير تنتشر بعد أن كان الشعر الطويل هو المطلوب . واذكر أنني خرجت لاول مرة وعلى رأسي «برنيطة» سنة ١٩٢٥ ، وكانت أيامها موضة الفساتين الشارلستون ، وهي تشبه موضة الشوال الى حد كبير ..

وهكذا خلعت المرأة المصرية البرقع اولا ، ثم خلعت الحبرة لترتدى الفساتين على آخر موضة .. موضة باريس .. ففي سنة ١٩٢٥ ظهرت في فرنسا رقصة (الشارلستون) كانت الراقصات يقدمن هذه الرقصة وهن في فساتين قصيرة ليس لها خصر وعلى الذيل « شراريب » كثيرة تنزل حتى تغطي الركبة .. وأصبحت هذه الفساتين موضة في باريس ، وانتقلت الموضة من عاصمة الازياء في العالم الى الدنيا كلها .. وتأثرت المرأة المصرية لاول مرة بعد خلعها الحجاب بالموضة التي انتشرت في أوربا وارتدت هي الاخرى .. الشارلستون .

ومع الشارلستون كانت تلبس قبعة مستديرة تغطي الرأس وتبرز جمال الوجه ، وكان (التواليت) الثقيل هو طابع تلك الايام .. العيون تكحل والحواجب ترسم وتخطط ، والشفاه يوضع عليها احمر فاقع جدا ، والبودرة توضع طبقات كثيرة ، وظهرت موضة العقود الطويلة التي تلبس مع الشارلستون .

أما الاحذية فكانت موديلاتها قليلة لاتتعدى خمسة موديلات — هكذا قال لي حامد محمود صاحب محل الاحذية المعروف — وكانت الوانها عبارة عن الاسود والبني والكحلي .. لم تكن هناك أحذية بيضاء حريمي . وكان ارتفاع الكعب في العادة لايزيد على ٤ سم . أما الاحذية التي كانت تستورد من الخارج ، فكان أقصى علو للكعب هو ٧ سم ، وكان متوسط مقاس حذاء المرأة المصرية في ذلك الوقت بين نمرتي ٣٨ ، ٤٠ ، وكان أغلب الاحذية برباط أو بزرار أو بخلخال .

وبدأت المرأة المصرية ، وهي في فساتينها الاوربية الحديثة ، تهتم بجمال جسمها ورشاقته .. كانت الموضة قد كشفت عن ساقيها حتى الركبة تقريبا ، وكان الشارلستون — الشوال تقريبا — يبدو اجمل كلما كان جسم السيدة نحيفا . وبدأ عرش السمنة يهتز . أصبحت النحافة هي الموضة . بدأت سيدات الطبقات العليا يضربن عن تناول مركبات السمنة .. بل بدأن يفكرن لاول مرة في عمل شيء اسمه .. الريجيم .

وكان لابد ان تظهر ملكات يمثلن الاتجاه الجديد في الجمال .. وكانت التقاليد مازالت تضرب ستارا كثيفا حول سيدات وبنات الاسر المحافظة .. فكان لابد ان تكون الملكات الجديدات من (الارتيست) أو الفنانات . وفي تلك السنة (١٩٢٥) وما بعدها بدأت بعض الممثلات يرتدن الاماكن العامة مع الرجال . فكانت زينب صدقي تجلس في بار الانجلو

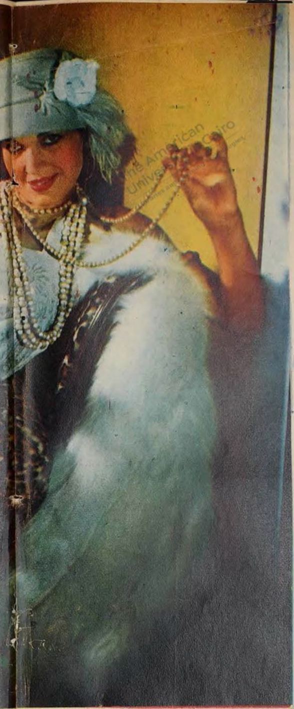
مع شلة من الصحفيين والادباء ورجال المسرح .. مثل الشيخ عبد العزيز البشري وفكري أباظة وعزيز عيد ويوسف وهبي . وكانت زينب في ذلك الوقت بقوامها الرشيق وبياضها الناصع وشعرها الذهبي المقصوص وثيابها الانيقة تمثل مرحلة جديدة من

مراحل تطور الذوق المصري .. كانت زينب صدقي هي ملكة الجمال غير المتوجة في ذلك الزمان . صحيح ان جمالها لم يكن مصريا ، بل كان شركسيا ، ولكنه كان نوع الجمال الذي يعجب الرجال والذي تتمناه كل النساء .

ثم ظهرت ملكات جديدات جمالهن مصري مائة في المائة .. ظهرت فاطمة رشدي بسمرتها الجذابة وتقاطيعها الشرقية وعينيها السوداوين الواسعتين .. وظهرت فردوس حسن بقوامها

الجميل وصدرها الذي كان يثير في مصر ضجة تشبه الضجة التي اثارها صدر الممثلة جين راسل في العالم ، ثم ظهرت أمينة رزق بجمالها الهادئ البريء . وكل واحدة من هؤلاء الممثلات كانت لها

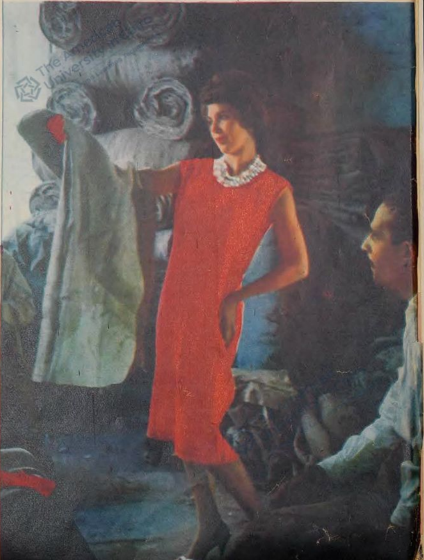
اقلب الصفحة من فضلك



الشارلستون : اسم الرقصة التيظهرت في بار
عنهن الحجاب لاول مرة بعد سنة ٢٣والشارلسـ



تايير الحرب : الذى نقلته بنات مصرعن التايرات التى ترتديهـا فتيات الحرب وقت المعركة ، وهذه هى المرة الاولى التى خرجت فيها الفتاة المصرية الى ميدان العمل



من الحجاب إلى الشارلستون إلى ا

هكذا مضت أزياء المراة العربية خلال العشرين سنة الاخ
الحجاب ، ثم ظهر تايير الحربالذى جاء مع أزياء المجنـ
والامبير ، وفى النهاية حددت المراة العربية طريقها الى المص
سنة ١٩٦٠ ان ترتدى المـراة كل ما يناسبهـا م

الشوال : وظهر سنة ٥٨ وانتشراجدا ، وهـذه الموضة ترجع للماضى ، ولكنه لميعش طويلا لانالنصفالحلو اكتشفأنهيخفى مقاييسالجمال !



ت فى باريس ، ثم نقلتها سيدات مصر عن سيدات باريس عندما رفع
شارلستون كالشوال تماما مع شراشير فى ذيل الفستان ...

إلى الشوال .. ثم دخلت المصنع !

سنة الاخيرة .. بدات بموضة الشارلستون التى جاءت من اوربا فى اعقاب
للجنسيات البريطانيات والفرنسيات ، ثم برزت موضة الشوال والنيولوك
الى المصنع ولبست ازياء العمل الجديد ، واصبحت الموضة فى
من الازياء واصبحت الاناقة فى البساطة ! ....



آخر موضة : السواريه المكشوف والوسط المنخفض الذى رجعت به الموضة الى القرن الثامن عشر ، والى الطراز الهندى القديم ، ويضاف اليه الشعر الاسود الذى يكمل هذه الصورة

من هى ملكة جمال ١٩٦٠ ؟

شلة من الاصدقاء والمعجبين تجلس معهم فى بار الانجلو او فى الكوزموغـراف ، وكل واحدة من هؤلاء كانت تعتبر ملكة من ملكات الاناقة والجمال ، تنقل نساء مصر عنهن الموضة وموديلات الثياب .

ثم بدات بنات الاسر يحطمن سجن التقاليد الذى يعشن فيه ، وقد اختار بعضهن طريق العلم للخروج الى عالم الحرية والنور ، فدخلت سهير القلماوى ونعيمة الايوبى وكوكب حفنى ناصف ، الجامعة فى عام سنة ١٩٢٨ . وبالرغم من ان هذه الدفعة من البنات قد لعبن دورا هاما فى حياة ومستقبل كل البنات فى مصر بأن فتحن الطريق أمام البنت المصرية لتصـل الى اقصى مراحـل التعليم ولتعمل وتستقل بشخصيتها عن الرجـل ، مما كان له اثر كبير فى تطوير عقليـة المـراة المصرية ، بحيث اثر ذلك فى مظهرها الخـارجى وطريقتها فى اختيـار ماينـاسبها من ثياب .. بالرغم من هذا، فان واحدة منهن لم تحاول أن تتانق او ان تبدو كملكة من ملكات الجمال او الموضة .

ولكن كان هناك تيار آخر من بنات الاسر كان كل همه ان يدخل مجتمع الرجال وأن يتحدث الناس والصحافة عن جماله واناقته ، وفى تلك الفترة ظهر اسم امينة البارودى لاول مرة.. كان ذلك فى حفلة اقامتها كلية البنات القبطية التى كانت امينة تدرس فيها . وفى تلك الحفلة قدمت امينـة البارودى امام مجتمع كبير من النساء والرجال رقصة اسبانيولية ، وكان الفستان الذى ارتدته من اجل تلك الرقصـة بالغا حد الروعة . . كانت تكاليف ذلك الفستان فى تلك الايام البالغـة حد الرخص ، مائة جنيه كاملة ، وكان عمر امينـة البارودى اربعة عشر عاما !

ومنذ ذلك التاريخ (حوالى سنة ١٩٣٠) بدأ اسم امينة البـارودى يتردد فى كل مكان .. فى الصحف . . فى الصالونات . . فى الاندية . . باعتبارها أجمل واشيك سيدة فى مصر . وهكذا انتزعت بنت الذوات عرش الجمـال من طبقة الممثلات من الفنانات .

وسار عدد من بنات الذوات وراء امينة البارودى فى نفس الطريق .. بدأن يذهبن الى سبـاق الخيل .. ويرقصن الشـارلستون والكاريوكا ، ويدخن السجائر ، ويذهبن الى النوادى ، ويقدن السيارات ، ويظهرن فى كل مجتمعات الرجال ، ويسرن على الموضة الباريسية بحذافيرها تماما .

ولمعت أسماء أخرى بجانب اسم امينة البارودى ، وبدات زوزو عاصم تنافس امينة البارودى على عرش الجاذبية والاناقة والجمال ، وظهرت سهير رياض ، وسعاد راشد .

وفى سنة ١٩٣٥ حدثت مفاجأة .. دخلت فتاة صغيرة اسمها شارلوت واصف مسابقة للجمال اقامتها جريدة الريفورم ، وفازت بعرش الجمال فى مصر . وسافرت الى المسابقـة العالمية التى اقيمت تلك السنة فى باريس ، والتى اشتركت فيها ١٨ دولة ، واذا بالفتـاة ذات التقاطيع المصرية الصميمة تفوز بعرش الجمال على العالم كله وكانت مناسبة لكى تتحدث الدنيا كلها عن الجمال المصرى .

ولكن شارلوت واصف اختفت من المجتمع بعد زواجها ، وظل اسم امينة البارودى وزوزو عاصم يلمع سنوات طويلة باعتبارهما اجمل سيدتين ، وان كانت امينة استطاعت ان تتربع وحدها على عرش الاناقة . فاذا قصت امينـة البارودى شعرها سارعت نساء مصر بقص شعورهن . واذا عمدت الى اطالته عدن يقلدنها فى اطالة شعورهن . . اذا جعلت حاجبيها رفيعين (كالفتلة) فعلت مثلها كل النساء .. واذا عاد حاجبا أمينة الى شكلهما الطبيعى رجعت حـواجب نساء مصر طبيعية كما كانت .

وكانت موضة تلك الايام ، كأيامنا هذه ، هى الجسم الرشـيق النحيف ، حتى ان مجلة آخر ساعة كتبت فى عام ١٩٣٥ خبرا عن امينة البارودى يقول : ولقد حدث ان اكتشفت السيدة امينـة البارودى ان وزنها قد زاد من ٤٩ كيلو جراما الى ٥٢ كيلو جراما فقررت عمل « Cure » علاج نحافة طبقا لاصول الموضة يا تيزة ! .

وجاءت الحرب العالميـة الثانية سنة ١٩٣٩ فأحدثت انقلابا فى عالم المرأة فى كل مكان ، وخرجت نساء البلدان المحاربة يعملن فى كل ميدان ويحللن مكان الرجل الذى ذهب الى الحرب .. وتأثرت المرأة المصرية ، برغـم بعدها عن ويلات المعارك ، بتلك الظروف .. بدات تنزل الى ميادين جديدة للعمل ، بعد أن ضربت لها المرأة الاوربية المثل على قدرة المرأة على القيـام بنفس أعمال الرجل .

بدات البنات المصريات يعملن فى المحال التجارية وفى البنوك والشركات واخذن يزحفن على كليات جديدة فى الجامعـة لم يسبق لهن دخولها ، وانتشرت بين البنات موضة « التاييرات » الكاكى



الجمال الغريب : كانت صورته فى أصـفهان . وقد نافست أمينة البارودى وقتا طويلا حوالى سنة ١٩٤٠ فى أناقتها وفتنتها



حواء ادريس : من جميـلات مصر اللائى شغلن أنفسهن بقضايا المرأة والخـدمات الاجتمـاعية . امتازت بأنهـا شـقراء ، زرقاء العينين ، تميل الى الجمـال التركى الذى احبه المصريون وقتـا ما



أمينة رزق : من ملـكات الفن اللائى كانت سـيدات المجتمع مبهورات بهن .. ويحاولن تقليـدها فى كل مظـاهرها . وقد أحببن فيها الجمال البرىء الذى يعبر عن الطفـولة ...

.. كل فتاة عاملة فى بلدك

والزرقاء التى تشبه تأييرات المجندات فى الجيوش المحاربة . وتغيرت موضة الشعر .. اصبح طويلا ، واصبحت الموضة هى البوكلات العالية فوق الرأس.

وفى تلك الايام ظهرت اسمهان .. لم تكن جميلة طبقا لمقاييس الجمال العادية ، ولكنها كانت امرأة ساحرة . . كانت خليطا من بنت الذوات والفنانة فى آن واحد . . كان جمالهـا غريبا .. وكانت اناقتها مضرب الامثال . . كانت صـديقة امينة البارودى وغريمتها فى نفس الوقت . كانت تنافسها فى الجمال والاناقة ، بل انها تزوجت من احمد سالم ، الزوج السابق لامينة البارودى نفسها .

وانتهت الحرب ، وكما حدث فى الحرب العالمية الاولى انتشرت موضة الشعر القصير بعد انتهاء الحرب مباشرة ، وساعد على انتشار هذه الموضة فى مصر ان المرأة كانت قد نزلت فى تلك الاثناء الى معظم ميادين العمل والخدمة الاجتماعية وزاد عدد طالبات الجامعة والمدارس زيادة كبيرة .

ومنذ سنة ١٩٤٦ أصبحت مسابقات الجمال فى مصر تتخذ طابعا دوريا ، ففى تلك السنة انتخبت ايفون ماضى ملكة جمال مصر .

وتوالت بعد ايفون ملكات الجمال اللاتى انتخبن فى مسابقات رسمية ، ولكن واحدة منهن لم تكن جميلة ، وفى الجملة فهن لم يكن يمثلن الجمال المصرى او الذوق المصرى ، وأصبحت مسابقات الجمال فى مصر عبارة عن مهزلة .

ولكن الذوق المصرى كان يبحث فى تلك الاثناء كعادته عن ملكة يتوجها على عرشه دون ان تدخل فى مسابقــة للجمال ، وكانت ناتا زكى ، بنت الذوات المعروفة ، هى تلك الملكة المنشودة فى حوالى سنة ١٩٤٨ .

وفى تلك السنة ظهرت فى باريس موضة جديدة « النيولوك » او الفستان الطويل جدا الذى يصل الى كعب القدم تقريبا . وانتشرت الموضة فى مصر بالطبع ، واصبحت كل نساء مصر يلبسن الثياب الطويلة جدا ، الواسعة جدا .

ومضت السنوات تجرى ، والمرأة المصرية تجرى هى أيضا ، فى كل مكان ، وفى كل ميـدان .. اصبح عدد بنات الجامعة يعد بالالوف، وخريجات الجامعة ايضا اصبحن بالمئات .. لم يعد هناك باب مغلق فى وجه المرأة ولا طريق مسدود . اصبحت المرأة تشارك الرجل فى كل شيء . فى المكتب .. فى المصنع .. فى النادى . . فى الشارع . . واصبحت معظم النساء يكسبن عيشهن بعرقهن.

واصبح من حق المرأة العاملة ان تهتم بنفسها .. باناقتها اكثر .. ان تدفع من أجـل اناقتها نقودا اكثر .. لم تعد المرأة المصرية تقلد بنات الذوات او الفنانات المصريات .. انها الآن تنقل الموضة من عواصمها الكبرى فورا ومن كبار نجوم السينما العالميات رأسا .. انها تختار لنفسها ما يناسبها من ثياب فى اطار الموضة المعروفة فى العالم كله ، وعندما ظهرت موضة الشوال ارتدت المرأة المصرية الشوال ، وعندما ظهر الترابيز والبيبى لوك والامبير أسرعت المرأة المصرية تتأنق فى هذه الموضات . وعنـدما قصر طول الفستان حتى صار عند الركبة تقريبا . قصرت المرأة المصرية فساتينها . واصبحت كل واحدة تهتم برشاقتها وتحاول ان يقترب جسمها من المقاييس المثالية.

اصبحت النحافة هى الموضة والقدم الصغيرة هى الموضة « صغر مقاس حذاء المرأة المصرية خلال الثلاثين سنة الماضية نمرتين كاملتين كما اكد لى حامد محمود صاحب مصنع الاحذية ، ولا اعرف تفسيرا لهذه الظاهرة ! »

واصبح التواليت الخفيف هو الموضة ، والبساطة التامة هى الموضـة . واصبحت اذا سرت فى احد شوارع القاهرة او الاسكنـدرية او بورسعيد او باقى مدن الاقليم المصرى ، ترى فى الشارع الواحد عشرات من ملكات الجمال والاناقة .. لم تعد هناك فتاة واحدة بالذات يستطيع الناس كما كان يحدث فى المـاضى ان يحصروا فيهـا الجمال والاناقة والجاذبية ، فقد صارت كل واحدة من بناتنا تهتم بجمالها واناقتها وجاذبيتها .

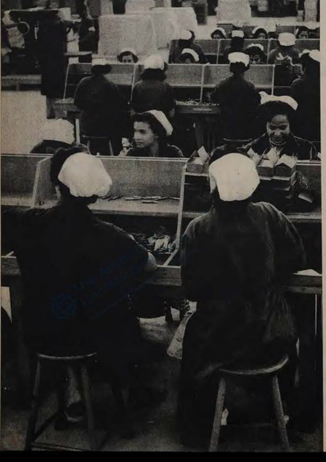
والآن هـل عرفت من هى ملكة جمال الاقليم الجنوبى سنة ١٩٦٠ ؟

انها زوجتك واختـك وبنتك ، وكل فتاة تراها فى الشارع ! .

حسن شاه



الجمال فى المصنع : لم يعد التجميل مجرد شيء ترفيهى بالنسبة للمرأة . . انها تراعى كل شيء فى مظهرها واناقتها حتى واهى فى المصنع . . انها تصفف شعرها وتضع المساحيق فوق وجهها وحواء هى حواء . .



عينا امينة البارودى : هما اللتان رشحتا امينة البارودى بجمالها المصرى سنة ١٩٣٥ لتتوج على عرش جمال بنات المجتمع باعتبارها اول واحدة منهن خرجت الى المجتمع ونشرت صورها على صفحات الجرائد والمجلات ..



٥٠٠٠ سفير خارج الحدود

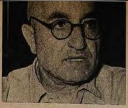
الدولة ترصد ٦ مليون جنيه من أجلهم



كمال الدين حسين
٦ ملايين جنيه للبعثات



نجيب هاشم
الف فرصة كل سنة للشباب



السيد يوسف
الطالب يكلفنا الف جنيه فى السنة

الدولة ترصد سته ملايين جنيه لكى يدرس خمسة الآف طالب عربى فى جامعات العالم خلال السنوات الخمس القادمة ..

وهناك الف فرصة تفتح ذراعيها فى كل عام امام الف شاب لكى يخرجوا ويدرسوا ويستفيدوا من خبرة الجامعات العالمية ودراستها .. !

وبحسبة اخرى بسيطة نجد ان ميزانية البعثات عندنا كانت لاتستطيع ان تقدم للدولة الجديدة فى كل عام اكثر من ١٥٠ خبيرا واخصائيا فى كل النواحى الصناعية والزراعية والعلمية

من اجل هذا بدات دراسة واسعة على البعثات واهميتها وتحددت الاجابة على السؤال ايضا !

ان القصة تبدا قبل عام ١٩٥٢ حينما رفض ٥٠ خبيرا مصريا العودة الى بلادهم ، بعد ان انتهت فترات تخصصهم فى جامعات امريكا واوربا .. وبينهم اخصائيون فى الكيمياء الصناعية والهندسة الكهربائية والسمعيات الكهربائية وتوليد الكهرباء وتوزيع القوى الكهربائية وهندسة البترول واستخراج البترول وهندسة السيارات وهندسة مياه الشرب والهندسة الميكانيكية والآلات الهيدروليكية، وبينهم خبراء فى تخطيط المدن وانارة المدن والهندسة الصحية

وغير هذا كثير مما تخصص فيه المصريون الذين رفضوا ان يعودوا الى بلادهم قبل عام ١٩٥٢ لانهم كانوا يخافون من المستقبل الذى كانت تسير اليه بلادهم قبل عام ١٩٥٢ . ولانهم كانوا يخافون من الفوضى التى كانت تسيطر على مصر

والتى الغت تخصص زملاء لهم فى كل هذه العلوم والصناعات ودفعت باخصائى توليد الكهرباء الى ادارة المبانى بوزارة العدل والقت بخبير انارة المدن فى وزارة الشئون الاجتماعية .

ومرت الايام والسنوات . وبعث اكثر من ٥٠ خبيرا واخصائيا عربيا يعملون فى امريكا ويعيشون فى اوربا .. بعثوا الى الجمهورية العربيه المتحدة يطلبون العودة الى بلادهم فى الاقليم الجنوبى . وكانوا هم انفسهم الذين رفضوا ان يعودوا الى مصر قبل عام ١٩٥٢ . وبين الذين طلبوا العودة الى الاقليم الجنوبى من

الخبراء العرب الذين يشغلون مراكز هامة فى امريكا واوربا الآن .. زملاء للدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى والدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذى للاقليم . وزملاء الدكتور محمد زكى هاشم والدكتور يوسف شوقى مدرس علم طبقات الارض فى كلية العلوم .

والدولة تبحث الآن طلبات عودتهم ..

ولا بد ان يعودوا ليشغلوا اماكنهم فى مصانع الدولة الجديدة وليساهموا فى البناء الجديد الذى نقيمه لدولتنا فى قلب الشرق الاوسط . والدولة تحتاج اليهم

جميعا وتعد غيرهم من الخبراء والاخصائيين حتى يصبح عندنا منهم بعد خمس سنوات فقط .. اكثر من خمسة آلاف خبير واخصائى عربى يغطون احتياجاتها ويصونون بناءها الجديد .

ان الشباب العربى لم يطرق ابواب الجامعات فى اوربا الا عام ١٨٢٦ عندما اوفد محمد على باشا الشيخ رفاعة

الطهطاوى وعلى مبارك فى بعثات دراسية .. وابتداء من عام ١٩١٠ عرفت جامعات العالم الدكتور بهى الدين بركات والدكتور حسن نشات والدكتور عبد الحميد بدوى القاضى بمحكمة العدل الدولية فى لاهاى الآن .. والمرحوم الدكتور كامل مرسى المدير السابق لجامعة القاهرة .. والدكتور عبدالوهاب مورو . وبعدهم طارت بعثاتنا بانتظام الى جامعات اوربا وكانت فى حدود ضيقة وتنحصر فى جامعات بريطانيا وامريكا وفرنسا وسويسرا والمانيا والسويد وايطاليا وايران لدراسة اللغة الفارسية.

والبعثات التى توفدها الجمهورية العربية المتحدة الآن تذهب الى جامعات الاتحاد السوفيتى وامريكا وفرنسا والمانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلجيكا وهولندا ويوغوسلافيا والنمسا وايطاليا واسبانيا والمجر والصين واليابان والهند وايران ،

والبعثات التى توفدها الدولة الآن تراعى فيها احتياجات خطتها الصناعية واحتياجات خطة التنمية الاقتصادية للبلاد .. ونسبة البعثات التى توفد للتخصص فى فروع الصناعات المختلفة ٧٠ ٪ من كل بعثات الدولة التى تبلغ الف مبعوث الى جامعات العالم كل سنة.

ويعود من جامعات العالم كل سنة ١٥٠ مبعوثا اتموا دراستهم ليمدوا ايديهم بلبنات فى بناء الدولة الجديدة. ويبلغ عدد الطلاب العرب فى جامعات العالم هذا العام ٦٠٥٣ طالبا منهم واحد فى ايران وثلاثة فى الهند واثنان فى اليابان واثنا عشر طالبا فى الصين واكبر عدد منهم ١٩٢٨ طالبا يتعلمون فى جامعات

المانيا الغربية ، وفى النمسا ١٣٨٢ طالبا عربيا ، و ٦٧٦ طالبا فى جامعات امريكا ، و ٦٤٤ طالبا فى جامعات بريطانيا ، و١٨٨ طالبا فى المجر ، و٢٦٠ طالبا فى سويسرا وفى اسبانيا ثمانية طلاب وفى يوغوسلافيا ٨٢ طالبا و ١١٣ طالبا فى هولندا وبلجيكا و ٧٣ طالبا فى جامعات الدنمارك والسويد والنرويج .

ولم توفد مصر بعثات لدراسات الذرة والبترول الا عام ١٩٥١ .. وفى هذا العام طار الدكتور كمال الدين احمد رفعت لدراسة الذرة ، وذهبت اول بعثة الى امريكا للتخصص فى صناعات البترول .. وخرجت من عندنا اول بعثة تتكون من عشرة طلاب لدراسة علوم الفنادق .

والبعثات العلمية عندنا .. بعثات توفدها الدولة على حسابها ، وكل مبعوث فيها يكلف الدولة الف جنيه فى كل سنة . وبعثات تشرف عليها الدولة واعضاؤها يدرسون على حسابهم فى جامعات العالم .. وبعثات طلاب فى اجازات دراسية توافق عليها الدولة وتدفع خلالها مرتب المبعوث فقط

وتمنحه اجازة دراسية تحدد مدتها . وعدد طلاب البعثات الذين يدرسون على حساب الدولة فى جامعات العالم ٨١٥ طالبا .. والذين فى اجازات ٧٦٢ طالبا ، والمبعوثون الذين تشرف عليهم الدولة ويتعلمون على حسابهم ٤٤٧٦ طالبا عربيا .

وستوفد الدولة كل سنة الف مبعوث خلال السنوات الخمس القادمة .. ورصدت ٦ ملايين من الجنيهات ليتعلم بها ٥٠٠٠ طالب خلال السنوات الخمس القادمة فى جامعات العالم .

وتقسم ادارة البعثات بوزارة التربية والتعليم بعثات هذا العام الدراسى الى اربع مراحل .. او اربعة برامج . والبرنامج الاول منها سافر فيه ١٧٠ طالبا الى الاتحاد السوفيتى لدراسة الطاقة الذرية وهندسة الموانىء وهندسة الطيران . والبرنامج الثانى يضم ٤١٠ مبعوثين للتخصص فى مواد علمية تدرس

فى جامعات غير جامعات دول الاتحاد السوفيتى . والبرنامج الثالث فيه ١٤٠ بعثة للمواد الادبية والنظرية. والبرنامج الرابع يضم ١٢٠ مبعوثا آخر يذهبون

الى جامعات الاتحاد السوفيتى هذا العام . وتذهب بناتنا الى سائر جامعات العالم ونسبتهن بين بعثات الدولة ٢٠ ٪ من مجموعها كله .

وستدفع الدولة ٦ ملايين من الجنيهات لتعد الجيش الذى تريده من الخبراء والاخصائيين العرب .. وستعد هذا الجيش خلال السنوات الخمس القادمة .!

احمد ماهر



خروشوف : فكروا فى توجيه الدعوة اليه لحضور مؤتمر الصلع ..

ايزنهاور : صلعته مع صلعه خروشوف فى صورة واحدة ..

يول برينر : صلعته سبب نجاح المؤتمر ..

المع الصلعات : التى اشترك اصحابها فى اول مؤتمر للصلع فى العالم ، عقد فى لابول بفرنسا واشترك فيه خمسون اصلع يمثلون ست دول ..

أجمل صلعة !

مؤتمر "لابول" الخطير الذى نسيه خروشوف وأيزنهاور

اول مؤتمر عالمى للصلع عقد فى بلدة (لابول) بفرنسا . الغرض منه اختيار اجمل صلعه فى فرنسا واجمل صلعة فى العالم . وجهت الدعوة الى ايزنهاور وخروشوف باعتبار ان صلعة كل منهما تحتل مركزا خطيرا فى العالم . لم يرد اى منهما على الدعوة . توقع منظمو المؤتمر ان يفاجئهم خروشوف بالحضور اثناء وجوده فى باريس للاشتراك فى مؤتمر الاقطاب . ولكن خروشوف غادر باريس قبل انعقاد المؤتمر !

وقد عقد المؤتمر بدون (اخطر) صلعتين فى العالم . وحضره خمسون اصلع يمثلون ست دول. واقيمت المسابقة بينهم لاختيار صاحب اجمل صلعة فى فرنسا واجمل صلعة فى العالم . وكان جميع اعضاء لجنة التحكيم من سيدات المجتمع ، وقد قمن بفحص صلعات المشتركين بالنظارات المكبرة. وكانت اجمل صلعة هى التى يثبت الفحص الدقيق عدم وجود اى شعرة بها . وكانت هناك ايضا مقاييس اخرى لجمال الصلعات ولكنها كانت سرا لايعرفه الا سيدات لجنة التحكيم !

وكان المؤتمر قد وجه الدعوة ايضا الى الممثل الاصلع يول برينر . ولم يحضر برينر المؤتمر . وقد اثار ذلك المشتركين واصابهم بالاستياء الشديد . فهاجموا برينر عند افتتاح المؤتمر وهتفوا بسقوطه وسقوط صلعته المزيفة ! وسخروا منه ووصفوه بانه اصلع مزيف لانه يحلق شعره كل صباح . وقالوا ان جمال الصلعة أن تكون طبيعية لا صناعية !

ولكن اعضاء المؤتمر اعترفوا برغم هذا ، بانهم مدينون بالشىء الكثير ليول برينر . ان نجاحه على شاشة السينما خفف كثيرا من عقدهم النفسية . لقد جعل للصلعة مكانة مرموقة فى العالم الذى انقلبت فيه الامور واصبحت فيه غزارة شعر الرجل من مقاييس جماله ووسامته !

وبعد الفحص اختارت لجنة التحكيم رجل الاعمال الايطالى ليفيو للماتينى (٥٠ سنة) ملكا للصلع فى العالم ، كما اختير الصراف هنرى براى (٢٧ سنة) ملكا للصلع فى فرنسا !

وفى نهاية المؤتمر اتخذ الاعضاء عدة قرارات هامة ، منها اختيار مدينة « سالنشاى » الفرنسية مقرا لاتحاد الصلع العالمى . وتقرر ايضا ان يكون رمز الاتحاد «مشط» . ووقع الاختيار على الحلاق الفرنسى جوجان ليكون رئيسا للاتحاد !

ويقول احد اعضاء المؤتمر انهم فكروا فى توجيه الدعوة الى خروشوف وايزنهاور ، لان خروشوف كان قد صرح اثناء زيارته للولايات المتحدة بأن اجمل صورة التقطت له هناك ، هى الصورة التى ظهرت فيها صلعته وصلعة الرئيس ايزنهاور فقط . ويقول العضو الاصلع ان هذا التصريح يدل على ان رئيس الوزراء السوفيتى فخور بصلعته !



الفائز الاول يحتضن الكاس ويتلقى قبلة على صلعته الفائزة ..



استخدمت المحكمات فى المسابقة النظارات المكبره للكشف على صلعات المتسابقين ..

المشط : هو الشعار الرسمى لمؤتمر الصلع الاول . امسكه المتسابقون وهم يرتدون الزى الرسمى ووقفوا لتحية المحكمات والمتفرجين ..



لا تخف من الذباب

اذهب إلى رأس البر



٢٠٠١ فندق تستعد لاستقبالك هذا الصيف على لسان البحر !

فى الجربى : اجمل ما فى مصيف راس البر .. الامواج الهادئه التى تكفل للمصيفات رياضه جميلة هى التجديف ..

اختفى عدوك الاول من راس البر هذا الصيف . تم القضاء على جيوش الذباب التى تقلق راحتك فى المصيف القابع على اللسان الجميل . مئات الفنادق وآلاف العشش تستعد لاستقبالك بعد ان هجم الحر على جو القاهرة . ان آخر ساعة تسبقك الى راس البر وتقدم لك الدليل بالارقام واحسب فلوس محفظتك !

على البلاج : ابتسامات ومرح ومشكلة بسبب الشمسيه التى اوقعها الهواء على الارض ..



المسافة من القاهرة الى المصيف الحلو « راس لبر » ٢٤٠ كيلو مترا ، وهناك ثلاث وسائل للسفر :

القطار ، ويقطع المسافة فى ٤ ساعات ، والاوتوبيس فى حوالى ٤ ساعات ونصف ساعة . والتاكسى فى ٣ ساعات او ٣ ساعات ونصف ساعة .

واحسن مواعيد لقطارات دمياط من القاهرة : اكسبريس يقوم الساعة ٨ر٢٥ صباحا من القاهرة ويصل فى الساعة الواحدة الا ربعا . واكسبريس الساعة ٩ر٤٥ صباحا ويصل فى الساعة الواحدة والربع ، واكسبريس الساعة ٥ر١٥ مساء ويصل فى الساعة ٩ر١٥ مساء .

وثمن التذكرة بالدرجة الاولى ١١٦ قرشا

والثانية ٧٣ قرشا والثالثة ٤٧ قرشا

والقطار يوصلك الى دمياط فقط . وقد اتفقت السكة الحديد مع شركة اوتوبيس على نقل الركاب الى راس البر بنفس التذكرة . والاوتوبيس يقطع المسافة من دمياط لراس البر فى ربع ساعة .

والاوتوبيس الذى يوصلك الى راس البر ودمياط محطته عند نفق شبرا . واول اوتوبيس يقوم من القاهرة فى الساعة ٦ر١٥ صباحا ، ويصل راس البر الساعة ١١ صباحا . وبعد ذلك يتحرك اوتوبيس كل نصف ساعة من القاهرة الى راس البر . وثمن التذكرة ٥٥ قرشا .

اما اذا كان معك سيارتك الخاصة ، فانت تستطيع ان تقطع المسافة فى حوالى ٣ ساعات . وعندما تصل الى راس البر ستقف عند بوابة لتدفع عشرة قروش نظير السماح لسيارتك بالدخول ، وسيقول لك الشرطى انه غير مسموح لسيارتك بالبقاء داخل راس البر اكثر من ١٥ دقيقة . وبعدها تعود السيارة الى الجاراج الكبير المعد لذلك خارج المصيف .

النوم على البحر

انت الآن فى راس البر . وتريد ان تجد مكانا تبيت فيه . تستطيع ان تؤجر عشة مكونة من ٣ حجرات نوم وصالة كبيرة فيها السفرة ، اما الصالون فهو موضوع فى فراندة كبيرة .. وحجرات النوم بها من ٤ الى ٦ اسرة . وايجار العشة يختلف حسب المنطقة وحسب الفرش . واذا كنت تريد ان تؤجر عشة للمدة كلها فانك تستطيع ان تدفع فى المنطقة الاولى — بجوار اللسان — من ١٠٠—١٣٠ جنيها فى المدة . اما بالشهر فيختلف : شهر يونيو ٤٠ جنيها ويوليو ٦٠ واغسطس من ٧٠ — ٨٠ جنيها وسبتمبر من ٤٠ — ٥٠ جنيها .

واللوكاندات فى راس البر كثيرة جدا .. لا يخلو شارع من لوكاندة . وفيها لوكاندات لا تقبل الزبائن الا بالاكل والنوم معا .

لوكاندة الهوم ومارين فؤاد والشاطىء تأخذ منك ١٢٠ قرشا فى اليوم للفرد الواحد للاكل والنوم .

ولوكاندة الفوابيه واصلان وكورتيل وسبيل تأخذ جنيها . وبها مع ذلك نظام للنوم فقط الحجرة بسرير واحد

٥٥ قرشا وبسريرين ٩٠ قرشا .
ولكن اغلب اللوكاندات مخصصة للنوم فقط . مثلا لوكاندة الاتحاد – الغريل – المديرية – الريفييرا – البيومى – قنال السويس .. بها حجرات نوم من سريرين من ٨٠ – ١١٠ قروش . والحجرة مزودة بمطبخ خاص به ثلاجة وحمام خاص . وفى معظم هذه اللوكاندات طباخون يطهون لك الاكل مجانا ويقدمون لك كشف الحساب !

وفى راس البر حوالى ٢٠٠ لوكاندة ، وسوف تعجب عندما تجد فى لوكاندة الاتحاد طلبة جامعيين يقدمون لك كوب الشاى وينظفون حجرتك ويخاطبونك بكل ادب واحترام .. وستجد هذا فى اغلب اللوكاندات ، وفى الطفطف (اوتوبيس راس البر) وفى السينما وفى كل مكان .

وكل اللوكاندات تخصم ١٠٪ لمن يقيم اكثر من ١٥ يوما . و٥٠٪ للاطفال والمربيات . وتضيف ١٥٪ خدمة وبلدية

ماذا تاكل هناك ؟

وكل كازينوهات راس البر بها مطاعم .. ومع ذلك فهناك مطاعم خاصة : الحناوى – البيومى – بزوم وهى مطاعم مشهورة بتقديم الاكل الدمياطى : البط الدمياطى والسمك والسمان والكابوريا والجمبرى . وهناك مطاعم حاتى المحلة وصافو . ورطل الكباب ثمنه ٢٤ قرشا . والاكل الدمياطى رخيص . وتستطيع ان تاكل اكلة سمك كاملة ولا تدفع اكثر من ٢٠ قرشا . واذا ذهبت الى اى مطعم فاطلب منه سمك بورى او (دنيس) .. وهذا احسن ما يؤكل من السمك فى راس البر !

واذا لم تكن تحب الذهاب الى المطاعم وتريد ان تشترى الاكل بنفسك فسوف يمر عليك يوميا فى العشة او اللوكاندة بائعو السمك والكابوريا وبائعو الخضار والجبن والزبد والعيش والفاكهة .. كلهم يمرون . كل ما تفعله ان تنادى البائع الذى تريد وتتفرج على ما معه ، ولكن لا تشتر السمك البورى او الدنيس باكثر من ٢٤ – ٢٧ قرشا للاقة) والجمبرى من ٦ – ١٢ قرشا والكابوريا تباع بالدستة (١٢ واحدة بقرشين او ثلاثة قروش) وهناك نوع من السمك اسمه قاروص من ٢٥ – ٣٠ قرشا للاقة وهو من اخر انواع السمك





ما رايك : فى هذا الاسبوع فقط ، ظهر على بلاج راس البر المصطافون والمصطافات . ان امامك فرصه لتشاركهم فى سعادتهم .. ما رايك ؟ ..

تبقى البطارخ ، وهى تطلب بكثرة هناك ولذلك يجب ان توصى عليها ، والاقة من البطارخ البلدى يتراوح ثمنها بين ٣٫٥ – ٤ جنيهات .. ومن البطارخ البردويليا ثمنها من ٢٫٥ – ٣ جنيهات.

كيف تقضى يومك ؟

والآن تريد البحث عن احسن وسيلة تقضى بها يومك .. وانا ادلك عليها ، اذهب الى الشاطىء فى الصباح .. تستطيع أن تستاجر شمسية وثلاثة كراسى بعشرة قروش لليوم كله . واذا اردت اكثر فستدفع قرشين لكل كرسى. اطلب الشمسية من اى كازينو على الشاطىء او من البحارة . واذا كان معك شمسية خاصة .. فستدفع للبلدية جنيها كاملا عن مدة المصيف حتى اذا لم تستعملها غير يوم واحد !

وهذا نظام غريب . فالمعروف فى بقية الشواطىء ان البلدية تخير المصيفين بين ان يدفعوا رسوما عن المدة كلها او يدفعوا قرشين عن كل يوم . ولكن هذا النظام جعل الناس يتحايلون عليه . فيبيعون رخصتهم بنصف الثمن عندما يغادرون المصيف !

وبلدية راس البر انشأت مجموعات للاستحمام (دش) على البلاج ، لتاخذ الدش مجانا . وكازينوهات مارين فؤاد والفواييه وكليوباترا يؤجرون المايوهات بخمسة قروش ويأخذون منك ثلاثة قروش للاحتفاظ بملابسك حتى تخرج من البحر . ويمكنك ان تغير شاطىء البحر بشاطىء النيل .

اذهب الى الجربى

تستطيع ان تذهب الى (الجربى) .. واغلب الذين يذهبون الى الجربى لا ينزلون الماء .. لأنه ماء النيل . ولكن الميزة ان النهر هادىء وعليه مراكب شراعية ترسم اللوحة التقليدية للريف المصرى ... وخصوصا ان الضفة المقابلة كلها حقول مزروعة . والجربى له ميزة اخرى .. فهناك كازينوهات ومراجيح ليلعب الاطفال ويمرحوا .. واذا ذهبت الى هناك ، فخذ معك كرة ومضارب وطيارات ورق لاولادك وسنارات لصيد السمك البلطى من النيل . وهناك سيمر عليك بائعو الجيلاتى والترمس والفواكه .. والرجل المشهور عم حسنين الذى يمر ومعه حوالى ٢٠ من ثمار المانجو ومعه (كارتلة) تشترى منه رقما وتكتب اسمك وتدفع قرشا او اكثر . ثم تجرى القرعة والفائز ياخذ كل المانجو !

وتستطيع ان تذهب الى الجربى بالاوتوبيس من شارع ٥١ وتدفع قرشين .. واذا كنتم مجموعة فاحسن طريقة ان تذهب الى شاطىء النيل وتؤجر مركبا شراعيا ينقلك فى نزهة نيلية الى الجربى ويعود بك ايضا ولا تدفع اكثر من ١٥ قرشا .

وهناك تستطيع ان تؤجر لنشا من لنشات البلدية (الطيارة) السباعة بثلاثين قرشا . وتستطيع ان تمارس خلف هذا اللنش الصغير هواية الانزلاق على الماء .. وللنش فيه سائقه الخاص طبعا . والبلدية تملك خمس وحدات من هذا اللنش .

وتستطيع ان تتناول غداءك فى الجربى او تعود لتتغدى فى عشتك وتستريح فترة الظهر .

واحسن شىء يمكن عمله فى العصر هو ما يتسلى به الصبية والبنات هو الحصان بندق .. وهو حصان شهير جدا ، يخصصه – عم صابر – صاحبه فى الشتاء لجر عربة نقل ، اما فى الصيف ، فيترك الحصان بندق النقل نهائيا ، ويبدأ فى الترفيه عن المصيفين والمصيفات الصغار .. وتستطيع ان تركب بندق وتدفع خمسة قروش فقط او عشرة فى حدود الدقيقة بقرش صاغ

فاذا لم يجد الاولاد بندق فانهم يختصرون المسافة الى اقرب عجلاتى . ويؤجرون دراجات يطوفون بها فى الشوارع حتى يقبل الليل . وقد تفنن اصحاب محلات الدراجات فى راس البر فى جذب زبائنهم ، فعملوا دراجات تشبه الحناطير ، لها حصان وسايس ولها مظلة ايضا .. ودراجات تشبه السيارات . وجلبوا كل انواع الدراجات لشخصين وثلاثة ..

ويلعب الاولاد لعبتهم المفضلة هذه حتى يستريح الكبار . ويبداوا التفكير فى نزهة الليل .

من البحر الى النيل

وبالليل ، تنتقل راس البر كلها من شاطىء البحر الى شاطىء النيل ، ويصير طريق النيل من اوله حتى اللسان اشبه بسوق الموسكى مثلا . يتفرج الناس على المراكب الشراعية فى النيل وعلى المحلات التجارية التى تبيع كل شىء يمكن ان يخطر على البال ..

فاذا تعبت من المشى فاجلس عند اى كازينو .. ولكل كازينو على النيل (تراس) كبير يقدمون فيه الجيلاتى والمرطبات – هليوبوليس – الفردوس . كاس الجيلاتى بثلاثة قروش .

وتستطيع ان تؤجر مركبا شراعيا يخرج بك الى النيل فى نزهة ليلية . لا تدفع اكثر من عشرة قروش وتقضى بالمركب اى وقت تشاء .. سيحاول صاحب المركب ان ينشىء معك علاقة ، لتصبح زبونه ، واذا استرحت معه فستجد نفسك تذهب الى الشاطىء وتبحث عنه حتى تلتقطه من بين مئات المراكب الاخرى .

واذا لم تكن تريد الذهاب الى النيل يمكنك ان تذهب الى السينما او احد المسارح او مدينة الملاهى ..

وفى راس البر ثلاث سينمات : فاتن وراس البر ورويال . وكلها تعرض فيلمين عرضا مستمرا احدهما عربى . ويتغير البرنامج مرتين اسبوعيا .

ومرة كل ١٥ يوم تقام حفلة فى مسرح احدى هذه السينمات . فرق من القاهرة تحضر لاحياء حفلات شهرية فى سينما الجندول على لسان راس البر . وكل الكازينوهات تقيم حفلات اسبوعية للرقص .. والفواييه به كل يوم فرقة موسيقية ..

وما دمت فى راس البر فلماذا لا تذهب يوما الى دمياط ! تستطيع ان تركب اللنش من الصباح وتقضى ساعة فى النيل وتدفع ٥ قروش للشخص الواحد درجة اولى و٢ قروش درجة ثانية وتصل دمياط فى ساعة . او تركب الاوتوبيس فتصل دمياط بعد ربع ساعة .

وعندما تنزل فى دمياط اذهب الى شارع الكورنيش .. انه اهم شارع فى دمياط ، ادخل محلات الموبيليا وتفرج ، سيهتمون بك ويفرجونك على كل شىء ، وهناك كازينو على النيل ، تستطيع ان تقضى به وقتا حتى يقبل موعد اللنش الذى يعود بك مرة اخرى الى راس البر

وفى يوم الجمعة ويوم الاحد من كل اسبوع يقيم نادى الصيد حفلة للرماية .. والنادى عند بوابة المصيف . وتستطيع أن تلعب وتتفرج مجانا على الرماية على الحمام والاطباق ، ويمكنك ان تراهن على الذى يكسب وربما تكسب انت ايضا !

وعلى الضفة الاخرى من راس البر تقع (عزبة البرج) وبعد العزبة شاطىء بحيرة المنزلة ، واذا كنت من هواة الصيد فبحيرة المنزلة بها سمك الدنيس والقاروص والبوت .. وفى اواخر الصيف يذهب الهواة الى هذه المنطقة لصيد الطيور بالبنادق فى مزارع عزبة البرج .

الطفطف العجيب

ووسيلة المواصلات التى تربط راس البر كلها هى (الطفطف) .. والمسافات مقسمة كل منطقة بقرش صاغ . واذا اردت سيارة خاصة تنقلك الى اى مكان داخل راس البر فيمكنك ان تطلب ادارة الطفطف بالتليفون فتصلك سيارة جيب تنقلك النقلة الواحدة بعشرة قروش . وستعجب عندما تلاحظ ان كل الكمسارية والمفتشين من طلبة الجامعة والمدارس الثانوية (الدمايطة) .. انهم لا يحبون اضاعة اجازاتهم فى الصيف هباء ! حتى التلاميذ الصغار يمرون بالحلوى والخردوات على الشاطىء . انهم ناس عمليون جدا .

رجاء مكاوى

الجمال أهم عند المرأة من السعادة !



قامت احدى المجلات النسائية العالمية بدراسة احصائية حول نصيب الجميلات والدميمات من السعادة في الحياة ، وجاءت النتيجة على غير مايتوقع الجميع ،فقد اتضح ان ٨٥ ٠/ من الجميلات شقيات في حياتهن اى ان ١٥ ٠/٠ منهن فقط هن اللاتى ظفرن بالسعادة• كما تبين ان ٦٥ ٠/٠ من الدميمات سعيدات في حياتهن وان ٣٥ ٠/٠ منهن لم يصادفهن الحظ •

وقد عرضنا هذه النتيجة على الاستاذ **ابراهيم المصرى** فأجاب :

ـ ان الفتاة الجميلة التى اعتادت اذنها عبارات المديح والاطراء يعميها الغرور غالبا عن كثير من الحقائق حولها فتستصغر شأن الكل ويفر منها الجميع . في حين ان الدميمة تدرك انها دميمة وتعوض النقص عندها بالعلم والثقافة والمعاملة الرقيقة وبكل مايجعلها محبوبة من الجميع ، وهى ترضى بالقليل وتشعر دائما بالرضا والسعادة والقناعة . ومع ذلك فاننى على ثقة من انه لو خيرت المرأة بين الجمال والشقاء ، او الدمامة والسعادة لاختارت الجمال ، لان الجمال فى نظرها قوة وسلطان ، وقد تشعر به ولكنها تستعيض عن شقائها بلذة هذا السلطان الذى يخضع لها القلوب . وهى تتباطأ كثيرا فى الزواج وتتكبر وتطلب المستحيل وتضطر آخر الامر الى الزواج من رجل متوسط ، فاذا تزوجته فانها تتكبر عليه ولا بد ان تستعيض من خيبة املها فى حياتها الزوجية باعجاب الناس بها وتهافت الرجال عليها . والواقع انها فى صميم نفسها ، مهما شقيت تشعر انها قوية بجمالها ، غير ان هذا الشعور قد يذهب بلبها بعد الزواج وقد يدفعها الى الثأر من حظها بسلوك مسلك لا يرضى العرف والقانون .

على أن المرأة الجميلة اذا عرفت كيف تضيف الى قوة جمالها سحر الاخلاق اى الرقة والدماثة والتواضع فعندئذ تكون هذه المرأة مثالية حقا يعجب بها الرجال اعجابا عظيما ويزيد اعجابهم بها شعورهم العميق بأن ليس فى وسع اجملهم وأذكاهم أن ينال من كرامتها وشرفها شيئا .

٤ طبيبات فى بيت واحد

كانت امنيه الام ان تصبح طبيبة ،ولكن ظروف حياتها حرمتها من ذلك ، وتزوجت ، فكان زوجها يحمل لقب دكتور فى الكيمياء والطبيعة ، ومع مولد طفلتها الاول عاودها الحنين لمهنه الطب مرة اخرى فقررت أن تجعل منها طبيبة ، وجاءت الثانيه والثالثة والرابعه ، وفى كل مرة كان الامل يتجدد • وهكذا استطاعت حرم الدكتور محمد موسى احمد ان تكون أما لاربع طبيبات :

الدكتورة كاميليا النائبة بقصر العينى ، وفوقيه طالبه ببكالوريوس الطب وسميحه فى سنة رابعه طب ونادية ببكالوريوس الصيدلة •

وتقول الدكتورة كاميليا : لقد كنت أميل الى الطب من الصغر ، وقد شجعتنى والدتى على ذلك •

والدكتورة كاميليا عروس فى شهر العسل • وهى تواصل دراستها مع زوجها الدكتور أمين زايد •

والطبيبه الثانيه هى الدكتوره فوقية ببكالوريوس الطب وتقول فوقيه : انها تتمنى أن تتخصص فى الجراحة ، لكي تكون أول جراحة من السيدات فى الاقليم الجنوبى لان السيدات يمتزن دائما بالدقة وهذه الصفه من أهم مميزات الجراحه •

والدكتورة سميحه هى الوحيدة التى التحقت بكليه الطب ، لا تلبية لرغبة الام فقط ، بل لانها تجد فى ذلك هوايتها ولقد ساعدها وجود أختيها فى نفس الميدان . وامنيتها أن تسافر الى الخارج لكى تتخصص فى أمراض النساء والولادة

اما صغرى الاخوات فهى الصيدليه ناديه . واختارت كليه الصيدله لان علم الكيمياء هوايتها ، فقد كانت عضوا فى جمعيه الكيمياء أثناء دراستها الثانوية •

النصف الحلو

الحشمة شرط أساسى ..!

السيدة فاطمة عنان رئيسة مكتب النشاط النسائى بالاتحاد القومى ،تؤكد أن الحشمة شرط أساسى فى أعضاء الاتحاد من السيدات ، وعندما دخلت احدى السيدات ترتدى ثوبا لا تتوافر فيه شروط الحشمه ، انتظرت حتى انتهت السيدة من كلامها وبدأت فى تلقينها درسا لطيفا فى الحشمة والمظهر الوقور • وبعدها منعت دخول السيدات الى مكتبها الا اذا كن مستوفيات لشروط الحشمه •



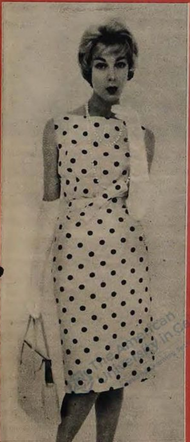
دراسات عن المرأة العاملة

الدكتورة طلعت رفاعى بجامعة دمشق

"انها تعد بحثا جريئا عن المرأة العاملة فى الاقليم الشمالى ٠٠ وعن طفرة التحرر التى بدأت بدخولها ميدان العمل ، وفى هذا البحث ستضع موازنة للمرأة هناك ، والفرق بينها وبين نساء العالم !

أناقة وبساطة بأقل التكاليف

الماش «الانجيرى» اصبح موضة • والسبب فى ذلك رخص ثمنه • فالفستان المصنوع منه لايكلفك الا مبلغا بسيطا• ونقدم لك هنا موذجين لتختارى مايناسبك منهما• ويلاحظ ان تصميم الازياء اصبح يتجه الى البساطة التامه حتى يناسب المرأة العاملة • والالوان الموضة هذا العام هى الازرق والوردى والبنى والرمادى والمنقط





البنات فى التليفزيون

عادت من المانيا فى الاسبوع الماضى المذيعة أمانى ناشد ، بعد قضاء شهرين فى دراسة التليفزيون هناك • وستقدم أمانى برنامجا للشباب فى التليفزيون العربى ، وهى الآن تعد تقريرا عاجلا عن رحلتها

وتقول أمانى ان أهم البرامج التى اقبلت على دراستها هناك ، برنامج ركن العائلة ، وتقدمه ٨ محطات ، من الساعه الخامسة الى السادسة من مساء كل يوم، وهو يعالج مشاكل الاطفال والشباب والمرأة • وهناك مطبخ كامل مجهز بكل الادوات حتى يقدم منه ركن المرأة طريقة صنع المأكولات المختلفه •

وتنوى أمانى ان تعرض فى ركن الشباب كل اسبوع كتابا جديدا يهم الشباب ، وان تقدم الى الجمهور كل شاب يتمتع بموهبة •

وهى تقول أن الشىء الذى اثار دهشتها فى المانيا ، هو زحف المرأة على كل ميادين الاعمال هناك ، وخاصة الاعمال التى كانت مقصورة على الرجل ٠٠ فمثلا كل صالونات الحلاقة تديرها نساء ، وكل الاتوبيسات تعمل فيها كمساريات ، وكذلك المطاعم والفنادق •

موظف يطلق زوجته "مأمورة الضرائب" بسبب انشغالها فى العمل

الزوج يقول لمحكمة الاحوال الشخصية :

زوجتى نسيت حنانها نحو اولادها ومسئولياتها كزوجة وام ! • انها موظفة ، واعتقد ان الوظيفة لا ينبغى ان تنسى المرأة دورها الطبيعى فى الحياة•

طلق موظف كبير زوجته الموظفه •وطلب من المحكمه ضم اولاده لحضانته ، لان زوجته نسيت حنان الامومه،وكرست حياتها لوظيفتها •

قال الزوج للقاضى :

ـ: طلقت زوجتى لانها مأمورة ضرائب٠٠ كرست كل وقتها لعملها ٠٠اهملتنى واهملت اولادى • انها تخرج فى الصباح الباكر ، وتعود فى المساء منهكة القوى لا تقوى على رعايه اولادها • لقد نسيت انها ام وربة أسرة • طلبت منها ان تترك وظيفتها وتتفرغ لزوجها واولادها فرفضت هذه الزوجة لا تصلح لحضانة اولادى ، وخصوصا بعد أن وصلت الى الدرجه الخامسه • اذ زادت أعباؤها •

لذلك اطلب ضم اولادى لحضانتى حتى استطيع ان ارعاهم • واشرف على تربيتهم ٠٠

وناقشت المحكمه الزوجة فقالت :

ـ قبل أن أتزوج طلبت من زوجى ان يتركنى امارس عملى فوافق • وعشت معه وأنجبت ولدين • وكنت أنفق كل مرتبى عليه وعليهما • اننى قسمت وقتى بين بيتى وعملى • ولكن زوجى كان لا يقدر تضحيتى ، وبدا يسىء معاملتى ٠٠ ولما تنازلت له عن كافه حقوقى الشرعيه ،طلقنى ٠٠ وانا كأى موظفة اذهب الى عملى فى مواعيد محددة • واترك ولدى مع والدتى ٠٠ اننى اطلب الحكم على زوجى بدفع ٢٠ جنيها نفقة لولدى • وقررت المحكمه احاله الدعوى للتحقيق •



حقيبة أنيقة اصنعيها بنفسك

حقيبه أنيقة .اصنعيها بنفسك . وهى لن تكلفك اكثر من خمسين قرشا .. والحقيبه مكونة من حلقتين من الخوص تركب عليهما قطعة من قماش التنجيد المشجر . وقد عرضت بنفس هذا الثمن فى الاسبوع الماضى برابطه الاصلاح الاجتماعى . ومن المعروضات الاخرى التى لاقت نجاحا . فساتين للاطفال مطرزة بسعر ٨٥ قرشا للفستان ، وعقود جميلة ثمن العقد ٤٥ قرشا



أم لثلاثة أطفال .. ورحّالة

من الاقليم السورى .. اسمها غادة رفاعى رستم ، حرم المهندس محمود رستم ، فى الرابعة والعشرين من عمرها وام لثلاثة اطفال .. هوايتها القيام بالرحلات وهى تطالب كل زوجه وام أن تهمل الرحلات من حين لآخر والبعد عن جو العمل والبيت كل اسبوع مرة على الاقل .

وهى هنا تقدم لك نصائحها اذا اردت القيام برحلة .

- خذى حماما قبل القيام بالرحلة ثم ارتدى ثيابا تناسب جو الرحلات وتناسب خاصه المكان الذى تودين الذهاب اليه

- يجب ان يكون مكياج وجهك خفيفا، وان يكون من النوع الثابت الذى لا يتأثر بالغبار وان تحفظى شعرك « بايشارب » او ان تصففيه بطريقة بسيطة .

- حاولى ان يكون طعامك خفيفا فى هذا اليوم ، ومن الافضل أن تعدى بعض السندوتشات الصغيرة وأنواع فتح الشهيه وبعض الفواكه الطازجة . ولا تنسى « الترموس » الكبير حتى تستطيعى شرب الماء المثلج طول اليوم

- لاتنسى فوط الايدى الصغيرة وقطعة من الصابون وبعض الاكواب

- يستحسن ان تأخذى معك قطعة من الكليم الصغير الحجم حتى تستطيعى الاسترخاء فوقها اذا احتجت لذلك فى اثناء النهار

- الراديو « الترانز ستور » وبعض المجلات الخفيفة يساعدانك على قطع الوقت

نادى للتخسيس

انشىء أخيرا الغريب ناد فى أمريكا . ودرجة الغرابة أن الشرط الوحيد لعضوية هذا النادى هو ألا ينقص وزن العضو عن ٧٥ كيلو . وفى نهاية كل شهر تقام حفلة تنتخب فيها ملكة جمال للنادى ، ولا يشترط فى اختيار الملكة الا ان تكون اول عضو استطاعت أن تتخلص من كمية ضخمه من اللحم والشحم، ويكون قد نقص وزنها بمقدار محسوس ، واستطاعت أن تفرض على نفسها ريجيما قاسيا ورياضة عنيفة . وتتغير الجائزة التى تنالها الملكة من شهر لآخر ولكن فى كل مرة تكون الجائزة مغرية

إزالة "الكالو" بحمامات الماء الساخن

للدكتور حسن سيف النصر

العناية بالقدمين مسالة قديمة فرغ الطب من بحثها وفحصها ، والناس ما زالوا الى الآن يعتبرون العناية بالقدم مسالة تافهة .. !

وفى رايى ان نعطى هذا الموضوع اهمية كحلقة متصلة بالتجميل ، ومن غير المعقول ان نعتنى بالشعر والوجه ونترك عضوا هاما كالقدم من غير صيانة اوعناية او اهتمام .

عرق القدم :

فى الصيف مثلا تنشط الغدد التى تفرز العرق ، فترى القدم وقد كساها عرق رطب واصبحت رائحتها غير مستحبة ، فما هو الحل .. ؟

لابد من غسل القدمين مرتين على الاقل بالماء والصابون العادى وتجفيفهم جيدا ، ووضع بودرة مطهرة كالتلك مثلا او هذا التركيب :

بودرة حامض بوريك
« اكسيد الزنك
« تالك
كميات متساوية

كالو القدم :

الكالو هو ارتفاع سميك مؤلم تجده دائما على اصابع القدم ، واحيانا بين الاصابع نفسها ، او حتى على جانب القدم .

والاحتكاك والضغط المستمر نتيجة لاستعمال الاحذية الضيقة ، هما السبب الاول لهذه الحالة ، فضلا عن ان استعداد الشخص نفسه ، له ايضا اهمية كبيرة. والكالو ، مشكلة تعانيها النساء قبل الرجال بحرصهن الشديد على لبس الاحذية الضيقة المدببة التى تضغط على الاصابع بغير وعى ولا حساب .

العلاج :

١ - الابتعاد قطعا عن الاحذية الضاغطة واستعمال الاصناف المريحة .
٢ - حمامات ساخنة بالماء ثم ازالة الكالو بموسى او سكين حاد .
٣ - وضع مشمع على الكالو حتى يفصله عن ضغط الحذاء .
٤ - المس بهذا التركيب :
حامض الساليسيليك ١٫٠٠ جرام
كولوديون ٥٫٠٠ جرام
مس للكالو يوميا .
٥ - الازالة بالجراحة او باشعة اكس . وهذه مسالة يتولاها الاخصائى



الصالون .. موضة قديمة

« انتريه » انيق قام بتصميمه مصمم الديكور « جوجوريان » وهو يؤكد لك ان أثاث البيت « الاستيل » أصبح لا يتمشى مع عصرنا هذا . وقد قضى « جو » خمس سنوات فى أمريكا لدراسة الديكور . وهو ينصح كل عروس أن تستغنى عن غرفة الصالون فهى غير عملية . والافضل ان تكتفى « بأنتريه » انيق تستقبل فيه ضيوفها ، فان الاثاث الحديث يهيىء الراحة ويشعر الضيوف بالالفة وحسن الضيافة . وهذا الصالون الانيق لا يكلفك أكثر من مائة وخمسين جنيها . والاستوديو الضخم الذى يظهر فى الصورة يمكن أن يتحول الى سرير اضافى فى البيت .

ش . ش !

"مع الاعتذار لـ ب . ب"

ظهرت فى القاهرة نجمة جديدة لمنافسة ب.ب ! النجمة العربية الجديدة اسمها ش . ش ! . اسمها الحقيقى ـ بالكامل ـ شويكار شفيق احمد شكرى ان النجمة الجديدة التى لم تخرج من البيضة ، دخلت مسابقة المسرح مع يوسف وهبى وأمينة رزق وغيرهما من عمالقة التمثيل ..

فقد طلبت من لجنة الجوائز ان تشاهدها وهى تلعب على مسرح الاوبرا دور البطولة فى مسرحية « حبر على ورق » التى اخرجها محمود السباع لجماعة انصار التمثيل .

وقالت لى ش. ش. انهـا لن تدخل مسابقة السينما ، لانها لم تلعب حتى الآن سوى دورين احدهما فى فيلم « من غير أمل » لكامل حفناوى ، والثانى « حبى الوحيد » لجمال الليثى ، الاول من اخراج حسن رضا والثانى من اخراج كمال الشيخ ..

وقالت ش.ش. أن الدورين لا تستحق عليهما اية جائزة !

وقالت أيضا :

ـ انا العب كل دور .. ولا اقيس الدور بعدد الصفحات او اللقطات .. وانما اقيسه بما فيه من انفعالات !

قلت لها :

ـ متى تلعبين ادوار البطولة ؟

ـ بعد خمس سنوات !

ـ لماذا ؟

ـ لكى أكون قد اكتسبت الخبرة والمران الكافى ..

ـ من الذى قدمك للشاشة ؟

ـ المخرج حسن رضا

ـ ماذا تجيدين من الرياضة ؟

ـ أنا بألعب سكواش !

جليل البندارى يقدم الصاروخ الذى انطلق فى شارع الهرم !

لم تخرج من البيضة وتنافس أمينة رزق على الجائزة الأولى !

ـ وماذا ايضا ؟

ـ واركب خيل بس مش غاويه

ـ ماذا تفعلين الآن ؟

ـ أمثل فيلما أمام عمر الشريف وكمال الشناوى ونادية لطفى

ـ قبل اشتغالك بالتمثيل كنت معجبة بمين ؟

ـ فاتن وشاديه وتحية وهند

ـ والآن ؟

ـ هم برضه !

ـ ما رايك فى فاتن مثلا ؟

ـ بتديني حاجة جديدة فى كل فيلم تمثله ..

ـ وفى المطربات ؟

ـ أم كلثوم

ـ وبعدها ؟

ـ بخمسين درجة ؟

ـ مين ؟

ـ فايزة احمد

ـ وفى المطربين ؟

ـ عبد الوهاب وعبد الحليم وبس ،

لم ارتبك على المسرح

ـ ماذا حدث لك عند ظهورك على المسرح لاول مرة ؟

ـ ولا حاجة !

ـ معظم الممثلين يرتبكون فى الليلة الاولى ؟

ـ أنا لم أرتبك ؟

ـ ومنظر الجمهور امامك ؟

ـ لم التفت الى الجمهور !

دموع ابنتى

ـ ما الذى يبكيك بسرعة ؟

ـ دموع ابنتى !

ـ وكيف ذلك ؟

ـ لا احتمل دموعها واجدنى اجاريها فى البكاء !

ـ كم يبلغ عمرها ؟

ـ ثلاث سنوات

ـ ما اسمها ؟

ـ منة الله

ـ من الذى اطلق عليها هذا الاسم ؟

ـ أنا ..

ـ هل اشتغلت بالتمثيل من اجل الهواية ام الاحتراف ؟

ـ لكى أشغل وقت الفراغ ـ

دموع المراة ودموع الرجل

ـ ايهما اصعب على المراة الضحك ام البكاء ؟

ـ الضحك

ـ والبكاء ؟

ـ سهل جدا !

ـ وبالنسبة للرجل ؟

ـ أكبر مأساة فى الدنيا هى دموع الرجل !

ـ ما احسن افلام هذا الموسم ؟

ـ دعاء الكروان والمراة المجهولة وصراع فى النيل

ـ والمخرج الاول ؟

ـ مفيش غير ثلاثه اربعة !

ـ من هم بالترتيب ؟

ـ صلاح أبو سيف ، كمال الشيخ ، بركات ، عز الدين ذو الفقار

ـ ماذا قدم كمال الشيخ ؟

لم تجب ش.ش. على سؤالى .. وانما اخذت تفكر وتفكر ثم قالت :

ـ محمود ذو الفقار مخرج مش درجة أولى ومع ذلك قدم فيلما من الدرجة الاولى هو المراة المجهولة !

قلت لها :

ـ انا لم اسالك عن محمود ذو الفقار .. انا اسالك عن كمال الشيخ بالذات ؟

ـ ولماذا تسألنى عنه بالذات ؟

ـ لانك تتملقينه على حسابى !

ـ أبدا .. أنا باقول رأيى صراحة !

ـ عز الدين ذو الفقار وصلاح ابوسيف وبركات كل هؤلاء قدموا افلاما كثيرة رائعة اما كمال الشيخ فلم يقدم سوى فيلم واحد فقط ..

ـ ما هو ؟

ـ حياة او موت !

٣٠٠٠ مليم

قلت لـ ش.ش :

ـ ما الذى يضايقك فى حياتك الفنية الجديدة :

ـ الاخبار غير الصحيحة !

ـ زى ايه ؟

ـ قالوا عنى انى مشغوله ببناء فيلا فى مصر الجديدة بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه .. وهذا غير صحيح لاننى لا أملك ٣ آلاف مليم !

قلت لها :

ـ ٣٠٠٠ مليم يبقوا كام ؟

ـ مش عارفه !

ـ يبقوا ٣ جنيه ؟

ـ يجوز !

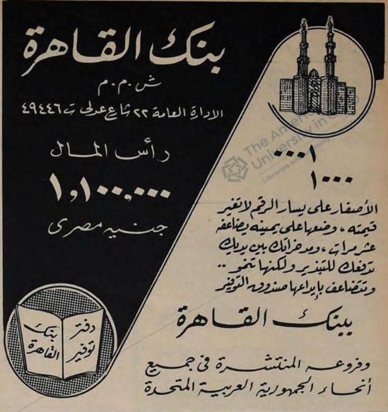
ثم قالت :

ـ على أى حال شنطتى مافيهاش التلاته جنيه دول !

واخيرا ..

ان ش. ش. انطلقت فى شارع الهرم كالصاروخ .. وانا لا استطيع ان اتنبأ بمستقبلها الان .. فقد تنطلق وتحلق بين النجوم . وقد تنفجر وتسقط فوق سطح بيتها بمصر الجديدة ..

جليل البندارى





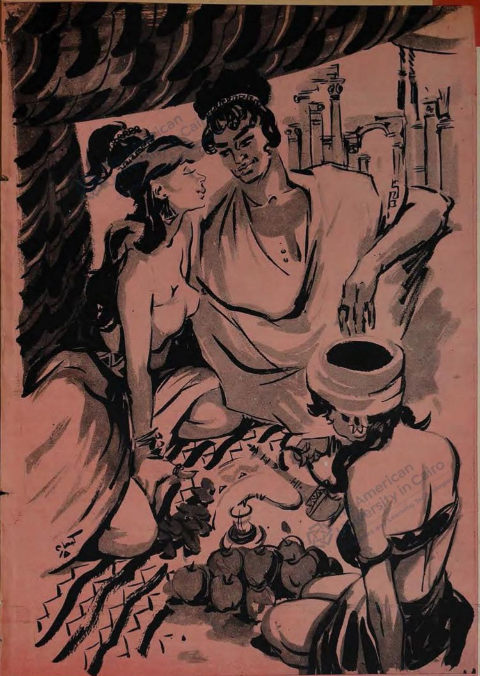


ش ٠ ش :
او شويكار شفيق
النجمة الجديدةالتى
لم تخرج من البيضة
دخلت مسـابقة
المسرح لتنافس
امينـة رزق ٠٠

ب ٠ ب :
او بريجيت باردو
ظهرت لها منافسة
جديدة فى القاهرة



تصوير شوقى مصطفى



الملكة زنوبيا حامية الشرق

بقلم : ابراهيم المصرى

كان ذلك فى عام ٢٧٢ للميلاد، وفى مدينة «تدمر» السورية العظيمة ، وفى قصر «زينوبيا» ملكة تدمر الدائمة الصيت

وكان الوقت ليلا ، والقمر فى ابانه ، وضوؤه الساطع يتدفق من نافذة كبيرة ويغمر بهو القصر .

وكانت زينوبيا ممددة على اريكة مستطيلة ، محتقنة الوجه ، منقبضة التقاطيع ، يقدح الشرر من عينيها السوداوين الساحرتين، وتعبث يدها الرخصة المتشنجة بمروحة ذهبية صغيرة ، ويتجه بصرها المحدد وسمعها المرهف الى « بيلوس » ، تابعها المقرب ورئيس حرسها الخاص .

وكان بيلوس ينظر اليها فى تضرع وخشوع ويرتجف . كان يعبدها ولا يجسر حتى على لمس يدها . وكانت هى تعرف انه يحبها ، وانه أخلص أعوانها لها ، وانه من المحال أن يكذب عليها، أو يغرر بها ، او يخون الرسالة المقدسة التى كرست لها نفسها وحياتها . ومع ذلك فقد اجترا ورفع يديه متوسلا مستجديا وهتف : الرحمة لـ « جميلة » يا مولاتى ! .. أنا الذى بصرتك بحقيقة مسلكها . أنا الذى كشفت لك عن خيانتها . ولكن شقيقى «سارى» يحبها الى حد الجنون وفى عزمه أن يتزوجها. وهو لابد ان يموت منتحرا لو حرمته انت منها . فاشفقى عليها يا مولاتى وعاقبى الراس فقط . والراس هو « ماكونيوس » ،هو الخائن ، وهو صنيعة الرومان فى بلادنا ! ..

فضمت زينوبيا اهدابها ، وصاحت وهى تتلوى وتهدر :

ـ اتشفق على جميلة من اجل شقيقك ؟ .. واذن فماذا يجب ان افعل انا وهى اختى ؟.. أنا ايضا اشفق عليها من اعماق قلبى بل احبها كأنها ابنتى . لقد ربيتها بعد وفاة أمى وكنت احس انها بضعة منى وصفوة من دمى . ولكنها خانتنى وخانت شقيقك وبلادها لتحل محلى ، وتظفر بتاجى ، وتقترن بماكونيوس ، وتجعل منه بتأييد اعدائنا الرومان ملكا على تدمر . هذه هى اختى . فكيف تطلب الي أن ارحمها . كيف تطلب الي ان أخون انا ايضا رسالتى ، وأبقى الافعى بجوارى ، وأستهدف لكارثة قد تحيق بى فى اية لحظة ؟..

واردفت زينوبيا وصوتها يدوى وعيناها تبرقان :

ـ لا . لن ارحمها ولن ارحم شريكها . كلاهما يسعى لهدم الصرح الشامخ الذى بنيت . كلاهما يسعى لافساد الرسالة المقدسة التى اجاهد لتحقيقها منذ سنين . لقد كان الفرس يطمعون فى حكم تدمر وسورية والشرق كله . فحاربهم زوجى المتوفى اودیناتوس ، وقهر ملكهم شاهبور ، وعزز استقلال تدمر ومعظم البلاد السورية المجاورة لها . ثم حالف روما التى نزلت على أرادته واعترفت به شريكا مساويا لها فى النفوذ على بلاد الشرق كله . ولكن هاهى ذى روما ، روما حليفتنا بالامس وشريكتنا ، تتنكر اليوم لنا ، وتتربص بنا ، وتطمع كالفرس لا فى استعمارنا نحن فقط وبسط سلطانها السياسى والاقتصادى علينا ، بل فى استعمار جميع شعوب الشرق التى وقع معظمها تحت رحمتها . وبالامس ، بالامس القريب ، بعث الي الامبراطور اوريليانوس برسالة أجبت عليها بالرفض القاطع . رسالة غاشمة يكاد أن يفرض علي فيها عقد معاهدة جديدة تجعل من بلادى مقاطعة رومانية وسوقا مملوكة للرومان ، يوجهون سياستها ، ويتحكمون فى مرافقها ، ويتصرفون فى تجارتها تصرفا يملأ بطونهم ويسوم شعبى شر ضروب الفقر والبؤس والهوان . فالغرب اليوم يهددنا . الغرب يطمع فينا . الغرب واقف لنا بالمرصاد .

ورسالتى انا هى أن أوحد الشرق تجاهه . ان أجمع كلمة العرب المظلومين ، وأهل الشرق المستعبدين ، واضم صفوفهم ، والهب عزائمهم ، واقنعهم بأن فى الوحدة خلاصهم ، واؤلبهم على المستعمر الرومانى عند الاقتضاء . فالوحدة الشرقية الشاملة هى دينى ومعتقدى . وما دمت قد استطعت ان امد نفوذ بلادى من الفرات الى البحر المتوسط ، فسأمضى فى تحقيق حلمى ولو غالبت المستحيل . ولقد بدأت بجمع كلمة العرب . فأنا عربية بنت عربى كان أميرا من امراء العراق . والرومان هم الذين اطلقوا علي اسم زينوبيا . أما اسمى الحقيقى فهو زينب وهو عربى كاسم اختى جميلة . فالعروبة فى دمى ، ومصير الشرق كله مرتبط بمصيرى . وهاندى بعد أن كسبت العرب ، أفلحت أيضا فى اجتذاب معظم شعوب هذا الشرق المعذب ، ولاسيما الشعب المصرى العريق الذى ضاق ذرعا باستعمار الرومان ، والذى رحب بدعوتى ، وآمن برسالتى ، واستقبل جيوشى فى ارضه مؤازرة لا طامعة ، ومسالمة لا مقاتلة ، ومتآخية لا غازية ، ومتضامنة مع مصر كلها فى وجوب تكوين جبهة شرقية موحدة متماسكة . فتدمر السورية ومصر الفرعونية ، هما طليعة جيش الشرق الموحد ، والقوة العظيمة المرهوبة التى لابد أن تنطلق يوما وتجاهد لخلع نير الرومان !.. هذه رسالتى يا بيلوس افضى بها اليك لاول مرة ، يقينا منى انك انت ستكون فى الغد ساعدى ويمينى بعد ان غدر بى ماكونيوس واتصل بأعداء الشرق واعداء بلادي . افما زلت بعد هذا كله تقيم وزنا لاخيك وتشفق عليه من عقاب ينزل بالخائنة جميلة التى يعشقها ؟.. ان جميلة هى اختى وماكونيوس هو احد قادة جيشى . ولكنى فى سبيل رسالتى لن ارحم اختا خائنة وقائدا مجرما ! ..

فحدق اليها بيلوس واندفع بالرغم منه وقال :

ـ انى نيتك حقا ان تعاقبى ماكونيوس ؟ ..

فغشى الدم وجه زينوبيا ، وصاحت وهى ترتجف :

ـ نعم . أنا احبه . ما زلت احبه . مازلت أحب ذلك المجرم الذى يريد اهلاكى . ولقد كان فى نيتى ان اتزوجه واجعل منه ملكا . ولكنى بعد ان خبرته ، وعرفته رجلا فظا غليظا مستبدا ، مولعا بالملذات فى شره ، مدمنا على الخمر فى جنون ، خفت منه على مصير شعبى وبلادى ورسالتى . فأعرضت عنه . فاستشعر هو قوتى . فمال الى أختى الضعيفة لم عاهدها على الزواج، لم اقدم على الخيانة التى استكشفتها انت ، واستند الى تأييد الرومان وتواطأ مع أختى على الظفر بتاجى بعد قتلى . اجل . انه اليوم ألد اعدائى . ومع ذلك فأنا ما زلت أحبه . مازلت منجذبة اليه بسحر جماله وفتنة رجولته وقوة الشر المنبعثة منه. ولكنى على قدر انجذابى اليه اريد ان أقهر حبى له . أريد ان اكون بعقلى وارادتى ومصلحة الشرق وبلادى أقوى من سلطانه الغاشم علي . أريد ان امرع هذا السلطان لاسترثق من نفسى ، واطمئن الى قوتى ، واحس انى لست امراة بل بطلة خليقة بأن تملك وتحكم وتكون صاحبة هدف ورسالة ومثل أعلى !

فاشرق محيا الضابط الشاب ، وكاد الدمع أن يطفر من عينيه .. فانحنت عليه زينوبيا ولاطفت يده بأناملها ، وقالت فى صوت ملؤه الرقة والحنان :

ـ انا أعلم يا بيلوس انك انت وحدك الذى تحبنى . فأحبنى ايضا يا صديقى . ودع صدق عواطفك المقرون بعظيم اخلاصك يتغلغل على مر الزمن فى نفسى ، ويطهرنى من هواى المنكر الشائن ويتقلنى . ومن يدرى فقد يأتى يوم تكون فيه أنت يا بيلوس الوفى حبيبى وزوجى !

فانفجرت دموع الشاب ، واكب على يد مولاته وقبلها . فتركت له يدها لحظة ثم اسرعت وجذبتها وصاحت :

ـ اما الآن فكف عن هذا الذى لا يليق برجل . لقد نفذت أنت بنفسك خطتى ، ودعوت ماكونيوس لقضاء السهرة الليلة معى . انه الآن فى الطريق الى هنا متبوعا من حيث لا يدرى بأعوانه من رجال الجيش الخونة الذين أرشدتنى أنت اليهم . وفى اللحظة التى يكون فيها قد غادر منزله ، سيطبق رجالك على داره ويفتشونها وينتزعون منها الوثائق السياسية والخرائط الحربية التى كان فى نية ماكونيوس ان يبعث بها الى الرومان . فالخائن سيكون بعد لحظة هنا . اما أختى فسيعلم الكل فى غد اى مصير كان مصيرها . فاذهب ... اذهب الآن أنت ، واكمن فى هذا السرداب الصغير ، ومر بقية رجال الحرس بأن يكمنوا هم ايضا فى القبو المجاور لبهو القصر . أريد ان اودع الثقة فى قلب ماكونيوس ، وان يكون القصر خاويا الا منى أنا ، واختى ، ووصيفاتى ، والجرار الضخمة العشر المملوءة بالخمر المعتقة النادرة ...

وارسلت زينوبيا قهقهة طويلة مدوية . فارتعد بيلوس وهتف:

ـ احذرى يا مولاتى وتنبهى !

فصرخت وهى ما تفتأ تضحك :

ـ لا تخف علي .

ورددت وهى تومىء الى موضع السرداب :

ـ اذهب ... اذهب حالا ...

وما أن هبط بيلوس فى جوف السرداب واختفى ، حتى سمع فى الخارج وقع حوافر جواد . فنصبت زينوبيا قامتها ، وشع من عينيها بريق متوعد شامت . فصفقت مرتين . فأقبلت وصيفاتها . فأشارت اليهن باستقبال ضيفها . وعادت هى فتمددت على الاريكة بعد أن حلت شعرها ، وكشفت عن صدرها، وتأملت فى مرآتها منبت نهديها الناصع حيث تتدلى مروحتها الذهبية الصغيرة المتراقصة .

ودخل ماكونيوس . فرحبت به الوصيفات . ولم يجردنه من سلاحه كما جرت العادة. ثم انحنين أمامه في احترام بالغ واختفين. فاتجه هو صوب زينوبيا ، وجثا على الارض ، والقى التحيـة ، وبصره المبهور يتفرس في الملكة العظيمـة التي ابتسمت له واسترخت أمامه وتمطت وتماوجت واستحالت الى أنثى .

ولم تمهله زينوبيا ، وبسطت له ذراعيها الغضتين وقالت :

ـ مرحبا بك أيها القائد . أكنت تظن انى اعرضت عنك لان قلبى قد انصرف الى رجل غيرك ؟.. تعال . تعـال واجلس بجوارى ، وتأكد انى لم ابتلك فترة الا لامتحن حبك يا حبيبى. أما وقد وثقت اليوم فيك بعد تجربة طويلة اقنعتنى انا نفسى بأن لا حياة لى الا فى قربك يا ماكونيوس ، فالـرأى والعقل والقلب منى قد استقرت جميعا على أن اتخـذ منك زوجى وحليلى !.. لهذا دعوتك الليلة . فتقدم . تقدم وقبلنى ... بل تقدم وخذنى عربونا على حبى وصـدقى . نحن فى القصر وحدنا . ولولا اعترامى ان أكون لك الليلة ما تجردت على هذه الصورة من غلائلى ، وما صرفت مختارة جميع أعوانى ورجال حرسى ! ...

ومالت اليه وقلبهـا يتقطع . كانت تحدق فى وجهه الاسمر الخمرى ، وفى صـدره اللبد العريض . وفى عينيه الزرقاوين المتقدتين ، وتقارن بينه وبين بيلوس الاعجف المهزول . فتحس كأن قلبها يعتصر فى صـدرها . فتغالب قلبها ، وتغالب حبها ، وتحاول ما اسـتطاعت ان تكبح الرعدة المخبـولة المتمشية فى صميم احشائها .. .

وبهت الرجل ولم يصدق . ولكن الصراع الذى نشب فى قلب زينوبيا ، ضاعف جمالهـا سحرا وحرارة وفتنة ، كما ضاعف صوتها حماسـة واشتعالا وقوة . فآمن ماكونيوس بانها حقا تحبه ، وانها قد اعتزمت حقـا ان تتزوجه . فقارن هو الآخر بينها وبين جميلة التى اتصل بها عجزا منه ويأسا . فراعه حسن زينوبيا البـاهر ، واغراؤها المتلهف القاهر ، وسلطانها المرهوب الذى دان له فى النهاية وخضع . فاندفع نحوها ، وطوقها بذراعيه، وقبلها . فأنت المرأة أنينـا موجعا . أنين من يطلب ويرفض ، ويشتهى ويقاوم ، ويحب ويكره ، ويضموق نيته أن يغافل ويطعن. ولما اهتـاجت حواس ماكونيوس وغلى دمه فى عروقه وهم بالمرأة ، تملصت منه زينوبيا فجأة ، ثم وثبت كالفهد المطارد ، ثم صاحت مرفوعة الرأس وعيناها تلمعان :

ـ لا ... الموت أحب الى الســاعة مما ينتظرنى فى غد على يدك !.. اقتلنى . نعم اقتلنى !.. . لقد احببتك ووثقت فيك ولم اجردك من سـلاحك عندما دخلت الى هنا ، أفيكون جزائى منك بعد هذا ان تستمتع الآن بى ، ثم تتزوجنى فى غد وتقاسمنى ملكى ، وانت مضمر فى أعماق سريرتك ان تخدعنى وتتخـذ من جميلة عشيقة لك ؟ .. لا .. الموت أحب الى . فاقتلنى ، امت بيدك سعيدة قبل ان اشهد خيانتك ومصرع حبى !

فكر عليها ماكونيوس ، وامسـك بذراعها ، وطفق يهزها هزا عنيفا ويقول :

ـ وانت ؟ .. الست مضمرة فى نفسك ان تقترنى بى ثم تتخذى من رئيس حرسـك بيلوس عشيقا وحبيبا ؟ .. اجيبى ؟ ..

فصرخت زينوبيا :

ـ أبدا .. ان بيلوس منذ الآن ملك يمينك . فمر احد اعوانك بقتله غدا ، على ان تسلم فى الوقت نفسه بموت جميلة ! .. ضحية بضحية . هذا هو شرط العدل والحب والوفاء ! ..

فتطلع اليها ماكونيوس مذهولا وتمتم :

ـ ولكن جميلة اختك .. شقيقتك !! ..

فهتفت زينوبيا :

ـ ان رابطة القلب أقوى من رابطة الدم . وانا لن اكون امرأة وعاشقة اذا سمحت لاختى بالجسد ان تسلبنى من احبه بالجسد والقلب والروح ! .. انها هنا .. جاءت لزيارتى وامضت اليوم معى .. انها فى حجرتها الخاصة .. ثالث حجرة بعد هذا الدهليز الطويل .. فاحزم امرك ياماكونيوس ، وادخـل عليها الساعة وقم بواجبك !

فارتعد الرجل من قمة رأسه الى أخمص قدميه ، وغمغم :

ـ ولكن فى وسعك انت ...

فصاحت زينوبيا وهى تدفعه :

ـ لا . انما اريد ان اختبر قوتك انت ، لاستوثق من عمق حبك، فأكون بعد ذلك لك ! .. سيضمنا مخدعى بعد لحظات . ففكر فى نعيمنا وضع ارادتك فى قبضتك وتقدم ..

صاحت زنوبيا وهى ترتجف : نعم . انا احبه . ما زلت احب ذلك المجرم الذى يريد اهلاكى ..

واحتضنته وقبلته مرة ثانية . فتاه وتصور النشوة الكبرى . فأسرع وتملص واستل خنجره وانطلق فى الدهليز ..

وساد صمت زافر . واحست زينوبيا كأن نارا تطوقها ، وكأن جزءا حميما عزيزا من كيانها يحترق بهذه النار وينتزع منهـا . فغالبت أيضا نفسها جهدها وتصلبت . ثم عاد ماكونيوس . عاد مترنحا متطوحا ، وقدم اليها الخنجر الدامى ، وارتمى بين ذراعيها ملهوفا وقال :

ـ لابد لى منك الساعة والا فقدت عقلى ! .. اريد ان أنسى جريمتى فيك وفى نهر من الخمر اعب فيه وينقذنى ! ..

فالتقطت زينوبيا انفاسها وصاحت :

ـ سيكون لك كل شىء . الجسـد والخمر . الملكة والتاج . انظر الى هـذه الجرار الضخمة العشر . ان فيها خمرا نادرة جلبتها من ابدع كروم بلاد اليونان ، ويمكنك بعد لحظة واحدة وانت بين احضانى أن تعب فى تلك الخمر الالهية حتى ترتوى . ولكن تجرد من بقيـة سلاحك أولا ، واخلع عنك هذا الرداء الذى يعوق حركاتك .. سلمى .. ياسلمى .. خـذى هذا السلاح ، واحملى الينا كوبين من ذهب ، واغلقى علينا الباب وانتبهى ..

وجاءت الوصيفة بالكوبين ، ثم اختطفت السلاح ، وخرجت به وهى ترمق مولاتها بنظرة جانبية وترتجف . وما أن اختفت حتى ضم ماكونيوس زينوبيا فى عنف الى صدره . فتقلبت المرأة فترة بين ذراعيه ثم تصلبت . فهتف وهو يقبلها ويتشبث بها :

ـ يالك من ساحرة آخذة بالالباب . أحبك بقدر الروع الذى ملكنى حيال جثة اختك !.. انت كالمرجانة فيك ليونة النبات وتحجر المعادن ! ..

فلم تجبه زينوبيا على الفور ، بل ارتعشت فجأة اذ سمعت صهيل خيل تقترب . فقـالت هنئذ لماكونيوس وعينها تبرق وصوتها يدوى :

ـ وانت .. انت كالخفاش ، اعمى ، لا تبصر نهارا ولا فى ضوء القمر . اما قوتك فهى البعوض ! .. فانظر .. انظر الى الحديقة .. انظر الآن ياماكونيوس واسمع ...

وقفزت الى رحبة البهو الفسيح ، وماكونيوس يتطلع اليها ذاهلا شـاردا ، وجذبتـه من ذراعـه ، وادنته من النافـذة ، وطفقت تردد :

ـ انظر الآن واسمع ...

فلم يكد يحدق حتى انخلع بدنه وجحظت عيناه وجمد . ابصر منظرا فظيعا . ابصر رفاقه الخونة كلهم وقد جاءوا ملبين دعوة الملكة وعزلا من السـلاح كما جرت العادة ، يتساقطون الواحد بعد الآخر وهم يذودون عن انفسهـم بأيديهم واسنانهم وارجلهم صارخين مستغيثين ، ورجال الحرس الذين خرجوا بغتة من القبو المجاور للبهو ، يحـدقون بهم ، ويعملون السيف فى رقابهم ، ويسدون عليهم مسالك الحديقة التى استحالت الى شبه بركة من الدم تحت ضوء القمر .

وايقن ماكونيوس من المكيدة . فجن جنونه ، وتحول الى المرأة كالوحش الكاسر ، وصرخ :

ـ الغادرة ! .. الخائنة ! ..

ولكن زينوبيا افلتت منه ، وعدت الى أقصى البهو ، وصاحت وصوتها الهادر يمج حقدا وبغضا وتشفيا :

الوثائق والخرائط التى كانت فى دارك اصبحت فى حوزتى !.. الم تتفق مع التاجر الرومانى سيبيون على أن تبعث بها معه الى روما ؟ .. الم تتقاض منه الثمن انت واختى واعوانك السبعة اكثر من خمسـين الف قطعة من الذهب الخالص ؟ .. فالخائن الغادر هو انت . انت وهم . وخيانتكم اشد هولا وافظع الف مرة من العقاب المدبر الذى انزلته بكم . ذلك لانكم لم تخونوا بلادكم فحسب ، بل خنتم العرب المضطهـدين كلهم ، والشرق المعذب بأسره ، ورسالة الوحدة المقدسة التى كنت اعتقد ايها المجرمون انكم انصارها فى بلادى ، وانكم حماتها مثلى ، وانها امانة اجيال الظلم الطويلة فى اعنـاقكم . ولكن الاعناق ضربت ، والرسالة انقذت ، ولم يبق غـيرك انت ايها الوحش المفترس الذى بقدر ما احببته وعبدته اود السـاعة ان انحره والغ فى دمه !

فطاش صواب ماكونيوس ، ورفع قبضته ، وانقض على زينوبيا. ولكنها اسرعت ودفعته عنها وصرخت :

ـ الى بابيلوس .. الى يارجالى .. هـاتوا خمرا للقائد الباسل الشريف ! ..

فبرز بيلوس من جوف السرداب وسيفه فى يده . وانفجرت اغطيـة الجرار الضخمة العشر التى تحمل الخمر النـادرة المزعومة ، وانطلق منهـا عشرة رجال كانوا جثما قعودا فيها ، واندفعوا هم ورئيس الحرس نحو ماكونيوس المروع المتخبط الذى انهالت عليه الطعنات من كل صوب ، بينما كانت زينوبيا تضحك ملء رئتيهـا ، وتضحك ملء فوزها ، وبصرها الثابت الراسخ المتدلع يشخص فى الم عجيب وفرح عميق الى الجثمان المشوه الذى كانت تضج وتمرح بالامس فيه روح حبيبها ومعبودها . .

.. ولما شفت غليلها ، مشت الى باب الصدر وفتحته ، ومرقت الى الحديقة ، ومضت تتأمل جثث الخونة ، وتحصيها ، وتعينها بأسماء اصحـابها . وفجأة قطبت حاجبيها ، وصاحت بالحرس وعيناها تتوهجان سخطا واستنكارا وغضبا :

ـ كانوا سبعة رجال .. فأين سابعهم ؟ .. اين «ملكارت» الكلدانى الوصـولى الدنىء الذى هو فى نظرى أخبثهم وادهاهم جميعا ؟ . . لا ارى اثرا لجثته .. كيف افلت منكم ؟ .. لابد ان يكون قد فر .. ابحثـوا عنه فى كل مكان ، وجيئـونى به حيا أو ميتا ! ..

ووجم الحرس . ثم ارتموا فى ارجاء الحديقة باحثين منقبين ، ولكنهم لم يعثروا على الضابط الكلدانى الهارب . فامتطى البعض منهم صهوات جيادهم واندفعوا الى المدينة يبحثون عنه . وظلت زينوبيا واقفة تتأمل مصرعى الخيانة وتأمر برفع اشلائهم ، وبيلوس المعجب المفتون يحدق فيها ، واشعة القمر الساطعة تنصب عليها ، وهى هادئة ثابتة شامخة ، كأنها الالهة عشتروت العذراء الطاهرة القوية نفسها !

وانقضت اسابيع طويلة ولم يستطع رجال الحرس والشرطة ان يقفوا على اى أثر للضـابط الكلدانى الخائن ملكارت . فلم تكترث زينوبيا ، وعكفت بكل قواها على تطهير جيشها . فاستأصلت منه العنـاصر المشبوهة ، وتولت قيادته بنفسها ، واسندت الى بيلوس المنصب الذى يليهـا ، وراحت تنظم الصفوف وتجمع السلاح ، وتعد العدة لحرب فاصلة كانت تتوقعهـا ، وتستشعر مقدمها ، وتحس ان الرومان يتهيأون لها .

وكانت على ثقافتها الاغريقية الواسعة ، قد حذقت أيضا فنون الحرب والقتال على يد اسـاتذة تلقوها من الرومان انفسهم . فكانت تنظم جيشها نهارا ، وتنكب على الخرائط ليلا ، تدرسها ، وتعين المواقع التى يمكن ان يهاجمها العدو منها ، وترشد رجالها اليها ، ولا تفتأ تردد عليهم أن روما تتربص بهم ، وانها لابد أن تبلغتهم باعلان الحرب فى يوم قريب .

وبالفعـل كانت روما تستعد . وكان الامبراطور أوريليانوس الذى بلغه نبأ المكيدة التى أطاحت بماكونيوس وشيعته فى تدمر ، والذى افزعه نزول جيش زينوبيا فى مصر متآخيا مع المصريين ، والذى هاله وروعه ان يفلت الشرق من قبضة روما ويصبح ملكا خالصا لاهله ، قد أعد العدة هو الآخر لاسترداد سيطرة الغرب على الشرق ، ومقاتلة حامية الشرق زينوبيا ، وانقاذ امبراطورية الرومان التى كانت قد بدأت تتفكك وتتحلل تحت ضربات الشعوب الاجنبية المستعبدة .

وفى ذات صباح شوهدت جيوش أوريليانوس تزحف على الشام كأنها الجراد . فلم تضطرب زينوبيـا ولم تتردد ، وبدأت هى بالهجوم ، ونشبت المعركة الاولى بجوار مدينة انطاكية

وكان جيش تدمر السـورية ، هو جيش الشرق كله . كان مؤلفا من سوريين ، ومصريين ، وعراقيين ، وعرب على اختلاف بيئاتهم ومشاربهم مضطهدين ناقمـين ثائرين جمعت بينهم رابطة الالم المشترك وارادة الحرية والخلاص .

وكان كل منهـم يقاتل من أجـل مجموع لا من أجل افراد ؛ ومن أجل وطن شرقى كبير لا من أجل وطن اقليمى صغير . فكانت روحهم واحـدة ، وعزيمتهم باترة ، واتحادهم فى الامل والهدف والرسالة مضرب الامثال .

واهابت زينوبيا بعبقريتهم ، وقامت بحركة التفاف بارعة حول احد أجنحة جيش أوريليانوس . فأحدثت به فجوة سحيقة وكانت على وشك ان تهزمه ، ولكن القائد الرومانى الذى تكبد خسائر لم تكن فى حسبانه ، تراجع وطلب النجدة ، ثم سد الفجوة ، ثم كر على جيش الشرق بجحـافل جرارة . فنشبت المعركة الثانية بالقرب من مدينـة حمص ، حيث قاتل الشرقيون قتال الابطال ، ودافعوا عن الارض شبرا فشـبرا ، وزينوبيا فى طليعتهم . تقاتل معهم ، وتتلقى الضربات مثلهم ، وتبذل قصاراها فى توجيه حركات الجيش وفق مناورة جديدة لم تخطر للقائد الرومانى فى بال

وجمعت بعض فرقها وامرتها بأن تقوم بهجوم ساحق فى جانب معين من أرض المعركة . فاعتقد الرومان ان جيش العدو قد تركز كله فى هـذا الجانب . فحملوا عليه بجمعهم . فاضعفوا قلب جيشهم . فأسرعت زينوبيا وهاجمتهم هجوما مباغتا عنيفا واوشكت للمرة الثانيـة ان تحرز النصر . ولكن الامبراطور نفسه تدخل فى المعركة ، وجلب نجدات اخرى ، ثم ضم صفوفه وهجم

واحسـت زينوبيا ان امدادات العدو تتدفق كالسـيل وان ليس فى مقدورها هى ان تقابلها بمثلها . فرأت ان تتراجع ، وترتد الى تدمر ، وتتحصن فيها ، وتظل تقـاتل خلف اسوارها حتى تعزز جيشها بقوى جديدة وتتأهب لهجوم ساحق نهائى .

ونشبت المعركة الثالثـة فى تدمر نفسها ، ونصب الرومان مجانيقهم ، وشرعوا يضربون اسوار المدينة . فكان رجال جيش الشرق يتسربون من اقبية خفية وسراديب غير منظورة ، ويندفعون بغتة خارج الاسوار ، منقضين على الآلات المهلكة ، مستبسلين غير هيابين ، يحاولون تدميرها وهم يصيحـون ويجأرون ، وينشدون الاناشيـد تستنهض عزائمهم ، وتضاعف حماستهم ، وتلهب فى صدورهم جذوة البطولة وروح الايمان والاستشهاد .

واستحـالت الحرب الى سلسلة معارك دموية هائلة ، ودام الحصار طويلا ، ونفد الطعام ، ولاح فى البلاد شبح الجوع . ومع ذلك فقد كان الشرقيون المحـاصرون أثبت جنانا من اعدائهم ، واصلب ارادة ، واقوى احتمالا . فحفروا الخنادق فى الشوارع ، واقاموا المتاريس ، وجعلوا من كل بيت حصنـا ، ومن كل زقاق مخبأ ، ومن كل فرد جنديا مقاتلا .

وكانوا اذا ابصروا واحدا منهم يتبرم بالقتال ويطلب التسليم يقتلونه شر قتلة ، ثم يلقون بجثته من فوق الاسوار طعاما للرومان أما زينوبيا فكانت تتنقل بينهم ، وتثيرهم وتحفزهم ، وتقاتل فى عزم كما يقاتلون ، وبيلوس بجوارها ، يدرأ الخطر عنها ، ويود ان يموت هو ولكن بعد ان يكفل لها النصر وينقذها .

وعظمت خسائر الرومان ، وفترت هجماتهم ، ودب اليأس فى قلب قائدهم . ففكر فى طلب هدنة تعقبها مفاوضة . فأحست زينوبيا ضعفه وتخاذله وايقنت ان النصر بات قاب قوسين منها او أدنى . ولكن شيئا عجيبـا وقع بغتة . شيئا داهما مفزعا مسـتطيرا لم يكن يتوقعه انسـان فى تدمر أو يتصوره . تسلل بين صفوف الجيش رجل ملثم ، وغافل القواد والضباط والجند وهم يقاتلون ، ثم ارتمى على الاسوار ، وقفز منها ، وهبط الى معسكر العدو ، وطفق يلوح بعلم ابيض ، ويتجه بخطى حثيثة صوب خيمة القائد الرومانى .

وكان هذا الرجل هو ملكارت . هو الضابط الكلدانى الخائن الذى بعد أن أفلت من رجال الحرس والشرطة ، ظل مستخفيا فى كوخ احـد الفلاحين فى ضاحية قصية من ضواحى المدينة ، كى يبرز فى الساعة الفاصلة ، فيتصل بالرومان ، ويعاونهم ، وينقذهم ويساومهم على العرش .

وابصرته جموع المقاتلين الشرقيين وهو يرفع العلم الابيض ، وعرفته زينوبيا ورجالها . فهالهم ظهوره الفجائى فى هذه اللحظة، وايقنوا من عزمه على ارتكاب خيانة مروعة قد تودى بهم . فاندفعوا كالجوارح ، وهبط معظمهـم الاسوار ، وحملوا على العدو حملة صادقة ، مقتحمين صفوفه ، مجندلين فرسانه ، محطمين مجانيقه، مضرمين النار فى ذخائره . ولكن ملكارت كان قد سبقهم . كان قد اسرع وارشد الرومان الى الزاوية الشمالية من الاسوار التى لم يدعم قادة جيش تدمر تحصينها لثقة منهم ان العدو لن يهجم منهـا ، نظرا لقربها من مسـتنقعات كبيرة قد يغوص فيها الجيش كله . فالى تلك الزاوية الشمالية مالت حشود الرومان . قاتل جزء منها فى القلب ليرد هجمات العرب والمشارقة ، وانحرف الجزء الاكبر صوب الشمال ومعـه بعض مجانيقه التى لم تحطم ، وطفق وهو غارق فى الوحل يضرب السـور الضعيف بالاحجار حتى فتح فيه ثغرة كبيرة ، سرعان ماتدفقت جموعه منها ، وتدفقت على المدينة ، واعتلى بعضها فى مثل خطف البرق اسوار تدمر .

والتفتت زينوبيا مبهوتة ومذعورة وهى تقاتل بجوار بيلوس ، واذا بجنـد الرومان يحدقون بها ، وينقضون عليها ، ويصوبون سيوفهم الى صدرها ، وقائدهم يردهم عنها زاجرا متوعدا ، ويأمرها هى بالخضوع والتسليم .

وحانت منها التفاتة ، فابصرت بيلوس وقد جرده الجند من سلاحه مغلول اليدين بطوق من حديد . فتاه صوابها ، واختبل عقلها ، وتصـورت نفسها بعين خيالها اسيرة مهينة ذليلة يعرضها اعداؤها فى شـوارع روما مهزلة حية للمتفرجين . فصرخت فى الجند صرخة ملكة عزيزة ، ثم تراجعت ورفعت خنجرها ، وهمت بأن تغمده فى صدرها . ولكن القائد الرومانى الذى كان يرصدها اسرع واختطف الخنجر منهـا ، ثم اطبق عليها برجاله ، وساقها الى معسكره هى وبيلوس .

ومشت زينوبيا مرفوعة الرأس ، وهتاف جيش الشرق وشعب تدمر يدوى حولها : « الموت ولا التسليم ! .. »

فرفعت ذراعها ، ورددت بأعلى صوتها :

ـ الموت ولا التسليم !

وابت زينوبيا ان تسلم . ابت ان تنزل فى روما وتمتهن . لم تستطع ان تموت بضربة الخنجر ، فاعتزمت أن تموت بنار الظمأ ونهش الجوع .. واضربت عن الطعام والشراب ولم تتبلغ وهى فى الطريق الى روما بكسرة خبز واحدة أو جرعة ماء . واقتدى بها بيلوس وعف هو أيضا عن كل غذاء . ومع ذلك فقد كان لا يتعذب بالظمأ والجوع قدر عذابه لمحنة بلاده ومحنة المرأة العظيمة التى يمجدها ويعبدها . وكانت خيمتها مجاورة لخيمته . فكان يراها ويتمزق . كان يراها زائغـة العينين ، غائرة الوجنتين ، صفراء الوجه ، تهزل وتضمر شيئا فشيئا وتستحيل الى هيكل عظمى . فيجن جنونه ، ويلتمس الى الحارس الرومانى ان يدعه يذهب اليها . فيأذن له الحارس العارف بمكانته . فيخف الى زينوبيا ، ويجلس عند قدميها ، ويظل بضع لحظات يعزيها ويخفف عنها وهو لايجرؤ على ان يذرف دمعة واحدة امامها ..

وبرح بزينوبيا الظمأ وحرق صدرها ، واضناها الجوع واكل احشاءها ، وعصف بجثمانها كله تلهفها على موت عاجل ينقذها من عار المهانة والاذلال فى بلد عدوها . فازداد شحوبا ، وازدادت نحولا ، وباتت اشبه بظل زائل أو روح حائر أو طيف خيال .

وفى ذات ليلة ، وكل من فى المعسكر نيام ، ارسلت زينوبيا صرخة متحشرجة ممزقة . ففزع القائد الرومانى ، واسرع بنفسه ليطمئن على حيـاتها . فنحته عنها فى كبر ، ونادت بيلوس . فأرسل القائد فى طلب زميلها . ثم شرع يحاسنها ، ويمكر بها ، ويقنعها بتناول قطعة خبز وكوب ماء ، ويعدها بأن يعفو عنها ، ولا يعرضها امام الرومان كأسيرة ، بل يصونها ويكرمها ، ويقطعها ارضا عظيمة وقصرا منيفا خليقين بها . ولكن زينوبيا صرخت فى وجهه والجوع يقطع احشاءها :

ـ ولماذا كنت قد طلبت الموت أيها القائد اذا كان فى نيتى ان أبيع نفسى فى سوق روما ؟ .. لن تظفروا منى الا بجثتى . لقد قاتلناكم قتال الجبابرة ، ولولا الخيانة لانتصرنا عليكم وكنتم انتم الآن فى قبضتى ! ...

وهتفت :

ـ اين بيلوس ؟ ..

ولما رأته اندفعت نحوه ، وتشبثت بعنقه ، واردفت وعيناها تتألقان تألق عيون الفدائيين والشهداء :

ـ لقد غدر بى الخائن ملكارت يابيلوس ، فلم استطع ان اتم رسـالتى . ولكنى ايقظت جميع شعوب الشرق ، وعلمتهم ان فى الوحـدة خلاصهم ، وهذا حسبى . فافرح يابيلوس ولا تحزن . فلابد أن يأتى بعدى من يسـتطرد جهادى . لابد ان يأتى بعدى من هو أقدر منى على تحقيق رسالتى . لابد ان يأتى ويظفر ويقهر ، فيكتب له المجد المخلد بالنصر المبين ! ..

وخارت قواها ، فطوقت بيلوس بذراعها ، وقبلته أول وآخر قبلة . ثم انكمشت فى حضنه ، واستراحت على قلبه ، وصمدت نفسا مستطيلا ، واغمضت عينيها السوداوين الساحرتين الذابلتين.

وماتت زينوبيا الملكة السورية العظيمة ، جامعة شعوب الشرق وحاميتها . ماتت قبل بيلوس بيومين ، وأصبحت كما أرادت جثة هامدة قبل ان تصل الى روما ..

ابراهيم المصرى

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

مستحضرات تجميل

ماء راديوم

لازالة الشيب بدون صبغة
بجميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

أوراق مالية

نشترى بالنقد فورا وبالبريد اسهم الحديد والصلب والاسمنت وبنك الجمهورية

محمود محمد السويفي
٥ ميدان التحرير ص٠ ب ٦٤٢
ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

مدارس ومعاهد

تعلموا الرقص ...
بمعاهد روبير للرقص
الرئيسي بالقاهرة : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٢٠٤ ، الزمالك : ٢٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥ ، مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨
قريبا فرع الاسكندرية
٥٩ ش سعد زغلول بميدان محطة الرمل

لوازم منزلية

شركة البيت الحديث
ن فتحى جورج وشركاه
بأسيوط



تعرض ثلاجة فريجور المشهورة ٦ ١/٢ قدم - موتور امريكانى - نقدا ٨٥ جنيها وتسهيلات كبيرة فى الدفع

حراير وأصواف

اجمل ازياء الصيف
وارخص واشهر واكبر
محلات شارع ٢٦ يوليو
بممر الكونتننتال
محلات

الصالون الأحمر

سيد عبد الفتاح
حراير - اقطان - مفروشات
ملابس جاهزة للسيدات والرجال والاولاد
فساتين سهرة وتواليت
جهازات عرايس
تشكيلات واسعة موديلات حديثة
خدمة ممتازة
شعارنا : اسعارنا اقل من السوق وبضائعنا احسن ما فى السوق

محلات ريفييرا
محمد سعيد سكر

١٤ شارع سراى الازبكية
خلف سينما ديانا ت : ٤٣٢٨١
تعرض اكبر تشكيلة
من ملابس الاطفال
والسيدات والرجال
باسعار مغرية جدا
تنفرد بها محلاتنا

كتب جديدة

مكتبة الفنون الدرامية (٧)
عيوب التاليف المسرحى
تاليف وولتر كير
ترجمة : عبد الحليم البشلاوى
مكتبة مصر بالفجالة ٢٠ قرشا

العربى

ومعه العربى الصغير هدية لابنك
- علم الرجال للدكتور احمد زكى
- نساء مقصورات بقلم بنت الشاطئ
- مع باقى مواد العدد

رئيس التحرير
الدكتور احمد زكى
مع باعة الصحف ١٠ قروش

مطابع مدكور واولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات كتب مجلات مطبوعات تجارية دفاتر تجارية حسابية
٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

مستحضرات طبية

اكزيمول

للحكة الشديدة
الاكزيما - الدمامل
بالجمعيات التعاونية
للادوية وجميع الصيدليات



اكنول

يستعمل مساء للبثور
الثمن ١٤ قرشا

لعلاج حب الشباب
الموزع مخزن الادوية المصرى بالقاهرة

مصنوعات جلدية واحذية

حذاء الصيف



احدث مبتكرات ١٩٦٠
بمحلات احذية

التلت

شارع ٢٦ يوليو
٩٤ ممر الكونتننتال ت ٧٤٢٧٤

للبيع وللايجار

مكتب القاهرة العقارى

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٨١٤٣٣٢
عمارة فوت القوب شقة ٢٠٢



تؤجر وتستاجر شقق وفيلات لوكس مفروشة وبيع وشراء عقارات بالقاهرة وضواحيها

المكتب العربى تليفون ٤٩٥٥٩
٢٨ شارع سليمان عمارة
ابو رجيلة
يعرض شققا مفروشة وخالية

مكتب سمارة للعقارات

سعد محمد احمد



شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
بيع وشراء فيلات وعمارات

٨ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩-٤٢٨٨٤
العنوان التلغرافى : عقار لوكس
فرع بيروت : راس بيروت شارع الحمراء بناية احمد العيتانى ت ٤٢١٩٩

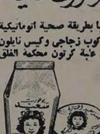
مواد غذائية

لتتغلب على حرارة الجو
وتحس بالنشاط
والسعادة
اطلب دائما
منتجات سعيد



يوغورت سعيد

معبأ بطريقة صحية اتوماتيكية
فى كوب زجاجى وكيس نايلون
وفى علبة كرتون محكمة الغلق



جبنة سعيد الممتازة

الغنية بالفيتامينات
م . منصور وشركاه
٥٢ شارع النيل ت : ٢٥٠٤٩

سيارات ولوازمها

معرض الشرق للراديتيرات

ادارة الاخصائى المعروف
الحاج سيد جاد



وصلت بكميات محدودة راديتيرات بونتيج - مارشيدس فورد - فارجو دودج - ورشة فنية لتجديد وضبط وصيانة

جميع راديتيرات السيارات والجرارات
المعرض : ٧٤ ش احمد بدوى ت ٥١٩١٧
الورشة : ٤٧ ش احمد بدوى (١٠٩٣٥ف)

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

اتصلوا بالعتابى ١٢٥ ش الجيش
يخبركم بما يهمكم معرفته : زواج . تجارة
مشاكل امراض نفسية بالحضور والمراسلة

مستشار الزواج يقدم

الزوج المناسب للزوجة المناسب
٥٠ زيجة ناجحة تمت فى عام واحد
اكتب واكتبى الينا صفاتك ورغباتك
شوقى عبد الواحد
بكالوريوس ادارة الاعمال ودراسات سيكولوجية
ص ٠ ب / ٥٠ مصر الجديدة

صينى وفضيات

كل سنة وانتم طيبين
فى ظل السلام ..
والحياد الايجابى .. والرخاء

بمحلات الفندور اخوان

اكبر ، واشهر ، وارخص
محلات الصينى فى الجمهورية
تقدم نشرة
عيد الاضحى المبارك
على سبيل المثال

مليم قرش	
١٥٤٧	طقم سفره هدية العيد ٦٢ قطعه بورسلان
٢ر٣٨١	طقم شاى هدية العيد ٢٢ قطعة بورسلان
٢ر٦	صحن للسفره بورسلان بالورد
٢ر٤	صحن للسفرة بورسلان بالورد
٤ر٤	فنجان للقهوة ملون بصحن
٣ر٩	فنجان للقهوة بكنارات بورسلان بالورد
٣ر٥	فنجان كاكاو بورسلان بالورد
٢٦ر٩	قارب للفلع بورسلان بالورد وسط
٤٥ر٢	قارب للفلع بورسلان بالورد كبير
٢٧٧٥	طقم ملاعق بالفضة اكسدية ١٠٠ قطعه
٥ر٥	ملعقه او شوكه للاكل المانى كروميه
١٠	سكينة للسفرة معدن منقوشة
٧٩	طقم شربات ٧ قطع سادة بللور
١٠٢	طقم شربات ٧ قطع الوان
٢٠	زهرية للورد امريكانى
١٥	شمعدان سيراميك ايطالى
١٥	فرع ورد بلاستيك وارد الخارج جميل
٤٥	تابلوه للحائط رسومات جميلة بالبرواز
٣	طبق للخشاف باللهب
١١ر٥	زجاجه ماء للثلاجة
٣٥	مجموعه تماثيل فاخرة للزينه
٢٢٩	طقم حلل المنيوم يد خشب ٦ قطع غنوريال
١٦٦	طقم حلل المنيوم شلوريه ٦ قطع
٢٤	صينيه فرن مستديرة ٢٠سم المنيوم
٤٤	صينيه فرن مستديرة ٣٠سم المنيوم
٣٨	صينية فرن مستطيلة ٣٠ سم منيوم
	ساطور للحم بيد خشب
	سكينة للمطبخ كبيره
٨	سكينة للمطبخ صغيرة
١٦	اورمة لتقطيع اللحم (خشب) سميكة
٩٠	مفرمه لحمه وارد الخارج
١٥	شوايه للحم بيد خشب
٣٠	مساحه ليف الوان للباب

مليم قرش	
٣٩	بالمتر مشمع للسفرة كستور فاخر
٢٢	بالمتر مشمع للسفرة والستاير نايلون
١٤	علبه للبن والسكر بعينتين مكتوبة
١٢	صينية للقهوة بلاستيك الوان
١٧	علبة ملبس وطوفى بلاستيك كريستال
٤	صحن بلاستيك كريستال للكاسات
٤ر٥	صحن بلاستيك طويل للخشاف كريستال
١٠	منفضة (مهفة) ريش نعام للموبيليا
٦٢	منشبة زان للرقاق وفرد العجين
٣٥	سبت فواكه بعلاقة بلاستيك الوان
٦ر٥	طقطوقه سجاير بلاستيك لفتتان كيرتان
٤٣	مخدة للبلاج بلاستيك سفنج الوان
٩٥	وابور غاز
٢٢	وابور سبرتو
٥	كنكه للقهوة المنيوم
٨ر٥	مغرفه المنيوم للفول
٦ر٥	مغرفه المنيوم للاكل
٣٦	مصفه المنيوم للمكرونة والخضار بثلاثة ارجل
٦٥	قدرة فول بوابور شرايط
٢٣	قدرة فول عاده
١٣ر٥	صحن بيدين المنيوم للسلق البيض
٦	مبشرة للجبن
٨٥٠	وابور بوتاجاز مسطح لثلاثة عيون
٢٢٥	فرن للبوتاجاز ولوابور الغاز
٢	مقورة لحشو الكوسة بيد خشب
١٩	براد شاى المنيوم
٢	قالب للحلو المنيوم
٦ر٥	فتاحة للعلب ببريمة
١٢	صاج لفرن البوتاجاز
٥٩	سرفيس للاكل بيضاوى المنيوم
٥٣ر٥	حلة كيك المنيوم
٢٨	مسن سكينه بوغوسلافى
١١٠	شاله للفاكهه والملبس فضية بثلاث علاقات بتلبيسات بللور
٤٥	سبت ملبس فضيه بللورين كبير
٦	كبايه مياه منقوشة هيلتون
٤	كباية مياه فورمة امريكانى
٢	كبايه مياه مضلعة

تشكيلة كبيرة من النجف المودرن تصفى باسعار رخيصة جدا فيها تضحية كبيرة بوتاجاز . ثلاجات . مطبخ امريكانى . فضيات

الفروع :

١) ٩ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة
٢) ٣٧ معرض بالموسكى بالقاهرة
٣) ٣٨ شارع الموسكى بالقاهرة
٤) شارع السكة الجديدة بالمنصورة
٥) شارع الممر التجارى بالمنصورة
٦) مخازن بيع الجمله ٤٢٦ شارع بور سعيد تقاطع الازهر

وكلاء قبارك ومصدرون مرخصون

ابتسم  من فضلك

مونولوج غذائى !

لم انس فى ليلة العيد ـ كيف انسى ؟ أن آخذ ملعقة محترمة من المانيزيا ، وذلك لكى اعد فى جوفى المحدود للاسف مساحة مناسبة لاستقبال كل الظاهرة التى لولاها لما كان العيد عيدا وأعنى بها ـ طبعا ـ الخروف .

ـ على كل حال (قلت لزوجتى شارحا) انا موش ناوى آكل كتير، بس الاحتياط كويس .

ودارت عجلة الزمن حتى كان ظهر اليوم التالى ـ يوم العيد ـ فانتظمنا حول المائدة

ـ انا وزوجتنا والولدان ـ توطئة لان أقول :

ـ انا موش ح اعمل زى السنة الل فاتت وآكل أكتر من طاقتى ، آه . دى لحمة مسلوقة ، موش كده ؟ ادينى منها أربع حتت بس . الكبد والكلاوى مافيش

مانع آخد لى نص دستة ، بس قربى لى الطبق علشان أعرف أغمس سمن كويس

ده ايه الل هناك ده ، ضلع محمر ؟ ادينى شريحتين منه ، ولا أقول لك كفاية شريحة

واحدة بس تكون مدهنة ، آه اصل اللحمة الحمرة تتعب المعدة . ومافيش

مانع آخد تلت ريش كستليتة ، ياواد سيب الحتة دى انا الل شفتها الاول .

امال فين الراس ؟ آه ، قربيها منى علشان آخد حتة مخ . أنا سمعت ان الل ياكل

من حتة معينة يستفيد منها فى الحتة المقابلة لها من جسمه وعلشان كده أنصحكم تاكلوا

مخ كتير ياولاد ، هاها . أما كستليتة . جنان والله ، ادينى كمان حتة . ياواد انت

غمس سمن زى الناس ... ماتدبش ايدك لغاية كوعك كده ، لغاية الرسغ كفاية .

تصوروا ان فيه ناس تاكل فى العيد بايتيكيت ؟ طيب الراس دى تتكسر

بايتيكيت ازاى ؟ أما حتة ضلع ، يجنن . الله ، امال فين الممبار ؟ حاجة لطيفة خالص

حاطاه تغطيها مكوشة عليه وبلاش احنا ناكل . ومتهيالى فيه طبق تانى محطوط

على جنب كده . الل هناك ده ، الل مستخبى ورا صحن الكبدة . لحمة بالبيض؟

طيب وموش مقرباه منى ليه ؟ موش عارفة ان معدتى تعبانة ومحتاجة لحاجات خفيفة

زى اللحمة بالبيض ؟ ياواد على مهلك . ادينى فرصة أغمس سمن زيك .

انت ايه ... عمرك ما شفت لحمة ؟ وانتى فرغى لى شوية مية ، بس قليل

أحسن تزحم بطنى . احنا عندنا كربونات صودا ، موش كده ؟ طيب عال . المديدة

اللحمة أم بيض دى ، ناولينى الطبق هنا وانت ياواد اتعدل أحسن أعدلك . نا

تلاقينى ماسك حتة لحمة ماتشدهاش منى تعرفى الاكلة دى ناقصها ايه ؟ صينية

رقاق . انا سمعت ان مافيش فى الدنيا حاجة تهضم زى الرقاق خصوصا اما تكون

سمنته كتير . ومن فضلكم اسكتوا بقى وماحدش يكلمنى علشان أعرف آكل .

وسكتنا وخيم على الحجرة نوع من الصمت المقدس الذى لايسمع فيه الا صوت

الاسنان وهى تمضغ ، والحلق وهو يبلع علما بأننى أحب اتباع التعليمات الطبية

التى تنصح بالبطء فى المضغ ، الامر الذى فسر لك عدم قيامى من على السفرة قبل

منتصف الرابعة ، بعد نصف ساعة من قيام الآخرين الذين يستهينون بالتعليمات الطبية .

اليوم الاربعاء وقد كان هذا الكلام يوم السبت الماضى . تعرفش دكتور كويس ؟

عودة "البورص" ..

نظرت الى سقف حجرة مكتبى فرأيت البرص (فاكره ، هه ؟) ورحت اتفلسف فى الحياة

هنا برص ، وانا انسان .

انى أنظر اليه لاعجب من قدرته على التعلق بالسقف ، وليس بعيدا ان يكون هو فى عجب مماثل من قدرتى ـ وفقـ الزاوية نظره ـ على التعلق بالارض .

انه يخشانى ويرفض أن يقترب منى مع أنه لو فعل مافكرت فى ايذائه ، وهى الغريزة البشرية التى رسخت فى النفس البرصية على مر الاجيال الطويلة ، أجيال الناس الذين رسخ فى نفوسهم البشريه (على مر أجيال الابراص) أنهم يجب ان يقتلوا كل برص يشاهدونه ، وهكذا ياخذنى انا ـ هذا البرص ـ بجريمة لم أرتكبها ولا أفكر فى ارتكابها بعد ، جريمة قتل الابراص الى ارتكبها أجدادى من قبل ، وما يزال أبناء عمومتى يرتكبونها من حولى .

انه لو استطاع أن يقرأ أفكارى لاطمأن الى ، ولنزل من عليائه على السقف، زاحفا على الحائط ثم على الارض ، ثم متسلقا رجل المكتب الذى أكتب عليه هذه السطور توطئة لان يصعد على المكتب نفسه ، باحثا عن شىء ياكله ، شانه فى ذلك شان سائر الكائنات التى تعرف أننى لن أوذيها ، مثل قطنا الاصفر الكبير .

ولو فعل هذا لاعددت له ـ على المكتب ـ صحنا من الغذاء (ماتعرفش الابراص بتاكل ايه ؟) ولاشبعته حتى يكبر ويصبح زينة الابراص فى الحى ، كما اشبعت القط المذكور حتى أصبح زينة القطط فى البلد، لاسيما القطط الصفراء .

ومع ذلك (أراجع نفسى وفقا للفلسفة الديالكتيكية) اليس من الممكن أن اكون مخطئا فى هذا الموقف النفسى نحـو الابراص ؟ اليس من الممكن أن يكون أجدادى أعقل منى حيث وقفوا برأس المبدأ يقتلوا كل برص يرونه على السقف ؟ فمن يدرى اى شر كان يصيبنى لو زادت جرأة ذلك البرص على حتى أصبح يطالب بكافة امتيازات القط الاصفر ؟ ماذا يكون الحل عند ذلك ؟ يبقى كويس يعنى لما الناس تشوفنى قاعد وعلى حجرى برص أصفر كبير ، هو يبقرا وانا باحسس عليه ؟

نعم انهم ـ أجدادى ـ أعقل منى الى حد ما .

عيد بغير آلو !

أصيب تليفون منزلى بحالة خرس مفاجىء ، اذ يتصل بنا الناس من الخارج فيسمعهم (هكذا يقولون لى) ويرن رنينا متواصلا ولكنه يعجز كل العجز عن تحويل هذا الرنين الداخلى الى رنين خارجى اسمعه أنا أو غيرى ممن بالمنزل . من هنا يظن الناس أنه لايوجد احد بالمنزل ، ويبدأون فى العجب منا .

متصورين الوضع على الوجه التالى :

✱ أننى أخرج من الساعة السادسة صباحا فادور على حل شعرى فى البلد ولا أعود قبل فجر اليوم التالى مخمورا طبعا بدليل اننى أنام كالقتيل ولا اسمع رنين جرس التليفون .

✱ أن زوجتى وأولادى ينتهزون فرصة خروجى فيخرجون ورائى بخمس دقائق ، ويعودون قبل بخمس دقائق، عالمين أننى بهذه الطريقة لن أكتشف خروجهم ، خصوصا ان الخدم يفعلون نفس الشىء بدليل انهم الآخرين لايردون على التليفون

صورة كهذه لا شك تغرى الناس بمقاطعتنا وهو امر لا أظن انه يرضى مصلحة التليفونات .

ثالثا ـ تسألنى ـ لا أتصل بالمصلحة المذكورة ، وهو سؤال لا مناسبة له لاننى اتصلت بها طبعا ولكنها لم ترد على اذ أطلب رقم ١٦ الخاص بالشكاوى فاسمع رنينا متواصلا لمدة خمس دقائق دون أن تفكر المذكورة فى رفع السماعة ، الامر الذى استنتج منه أحد الفروض الثلاثة الآتية :

✱ أن المصلحة قد خرجت وهو فرض مستبعد .

✱ أن تليفونهـا ـ هى الاخرى ـ قد أصيب بالخرس مثل تليفونى وهو برضه مستبعد

✱ أن الموظف الذى يجلس وراء رقم ١٦ يتشاءم من هذا الرقم ولا يحب أن يجلس وراءه ، ولذلك يتركه ليجلس وراء أرقام أخرى أحب الى نفسه .

مرة واحدة رضى هذا الرقم بان يرد على وشرحت له الامر فبدا من صوته أننى صعبت عليه ، ولذلك قال لى أنه سجل شكواى . وسوف ينظر فى أمرها .

كان هذا الكلام يوم الخميس الماضى والى ساعة كتابة هذه السطور (السبت صباحا) لانظر أحد الى ولا عبرنى بتكلة .

متى تعود الحياة الى تليفونى لا أدرى ، والكننى واثق من ان العيد كله سيمر على دون أن اسمع كلمة آلو واحدة .

الامر الذى يجعلنى أقول لمصلحة التليفونات وأنا أرفع حاجب الكبرياء الايمن

ـ معلش راح ييجى يوم تضربى له فيه تليفون ، وابقى دورى على الل يرد عليكى آه .

محمد عفيفى

فكرة فنية

بعد ان استمعنا الى الاغنية «ايظن» بصوت نجاة وعبد الوهاب موش يصح بقى نستمع اليها بصوت نزار قبانى ؟

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

اقتراح

فى مواجهة شارع الصحافة الذى توجد به مؤسسة أخبار اليوم ،

جدار خلفى لمعهد الموسيقى وجمعية الاسعاف وقد أصبح هذا الجدار مكانا للقاذورات .

وجمعية الشبان المسلمين القريبة من هذا المكان ، كان جدارها الخلفى

على هذا النحو فقامت بفتح عدة دكاكين فيه ، وبذلك زال هذا المنظر

الكريه . لماذا لاتحاول ذلك جمعية الاسعاف ومعهد الموسيقى ؟

حسن . ع . ا
القاهرة

مجنون !

وقف صديق لى فى أحد الشوارع

الخالية من المارة ، وراح يتحدث بصوت عال ورأسه متجه الى السماء

ويداه ترتفعان وتنخفضان وهو يصف المباراة التى شهدها . وظهرت سيدتان فى الطريق ولما شاهدتاه

أيقنتا أنه مجنون فراحتا تهدئان من ثورته ، ولم تعرفا أنه كان يتحدث

الى وأنا أطل من الطابق السادس من احدى العمارات !

محمد يونس عبد العال
المنيـا

تعاون

نحن فريق من الاصدقاء فى (بكالوريوس) هندسة القاهرة

وبقى على تخرجنا بضعة أسابيع ، وقد فكرنا فى مشروع تعاونى وهو

أنه اذا خان الحظ أحدنا فى الامتحان

الاخير يقوم الذين نجحوا بدفع نفقات دراسته ونفقات معيشته خلال العام

كريم اليوسف
هندسة القاهرة

قانون الجاذبية !

أخذ الاستاذ يشرح لتلاميذه بعض أسرار الطبيعة . وكان مما قاله

ـ يجب ان تعرفوا أن الفضل فى بقائنا على الارض يرجع الى قانون الجاذبية .

ورفع تلميذ صغير أصبعه متسائلا

ـ ولكن .. أين كنا قبل أن يصدر ذلك القانون ؟

نبيل احمد حلمى
بور سعيد

الزغطة

قد يصاب الانسان بـ (الزغطة) عند تناول الطعام ، واحيانا لايجد بجواره ماء ، فيتعرض للآلام .. عليك أن تشم قطعة من الخبز الذى امامك . وعندئذ ستجد (الزغطة) زالت تماما .. جرب !

محمد عبد العزيز قنديل
المنصـورة



الصراع العنيف : كانت المباراة النهائية بين أوليمبى الاسكندرية والزمالك هى أعنف مباراة لعبت فى هذا الموسم ، وقد تمثل فيها الصراع الكامل من اجل الكاس !.

(تصوير شـوقى مصطفى)



فلتة : ضاعت الكرة هذه المرة رغم الهجمات العنيفة التى تبادلها الزمالك والاوليمبى

بعد الكأس !

انتهى الصراع بين الأندية وبدأ الاستعداد لدورة روما

لعب الزمالك والاوليمبى فى الاسبوع الماضى أعنف مباريات الموسم ، بعد ان استمتع كل منهما أن يصل الى نهاية الشوط .. وكلت مباراة واحدة هى الفاصلة .

خرجت من وسط الناس اشاعات تقول ان أوليمبى الاسكندرية يريد استعادة الكأس بعد أن فقدها سنوات طويلة . وبعد أن كان هذا النادى الاوليمبى يتربع على قمة الكرة يوما ما ، ووصلت هذه الاشاعة الى أبناء نادى الزمالك . وكانوا هم أحرص على الاحتفاظ بما وصلوا اليه من كسب .

لم يكن من المعقول بالنسبة لهم ان يتغلبوا على كل نوادى القاهرة ليأتى الاوليمبى فينتزع منهم هذا النصر .

وقد تمرن أبناء نادى الزمالك فى الايام القليلة السابقةكما لم يتمرنوا من قبل ، وكذلك كان الحال بالنسبة لاوليمبى الاسكندرية . واخيراوقفا وجها لوجه .

ومما يدل على صحة هذا القول ، تعادل الفريقين فى معظم الوقت . فقد تبادل الفريقان الاهداف ، فسجل على محسن للزمالك بعد ٤٤ دقيقة . ثم اليمنى للاوليمبى بعد ١٩ دقيقة من الشوط الثانى ، ثم على محسن فى نفس هذه اللحظة . وتعادل الاوليمبى بعد ٣٢ دقيقه برمية سريعه من أمين رشدى ، ثم سجل خليل هدف الفوز للزمالك بعد ٣٨ دقيقة .

وبذلك فاز الزمالك بكأس مصر لكرة القدم ، كما فاز ببطولة الدورى العام لهذه السنة أيضا ..

والآن .. شىء واحد يواجه كل النوادى وكل الفرق .. هو أنه لابد من اختيار فريق واحد قوى متعاون يدخل المعسكر الذى يقام فى الاسكندرية يوم ١٥ المقبل ليستطيع ان يقف فى وجه الفرق الدولية التى ستلاعبه فى الاوليمبياد فى دورة روما لعام ١٩٦٠ ، وليستطيع ايضا ان يرفع رأسنا عاليا بعد ان استفدنا من دروس البرازيل شيئا كثيرا .

وأنا اعتقد ، ولو أن المدة التى سيمكثها اللاعبون فى المعسكر غير كافية ، ان كل لاعبى الجمهورية العربية المتحدة قد اقتنعوا بفكرة واحدة ، هى وجوب التعاون ، ومحاولة الوصول الى سبيل للتفاهم حتى يخرج من بينهم فريق واحد قوى ! ..



أخيرا : هذه هى الكأس التى دار من اجلها أعنف صراع وقد حملها احد أبناء الزمالك - اخيرا !



مجتمع آخر ساعة

فرح الأسبوع في منيل الروضة



تم فى الاسبوع الماضى زفاف عائشة على شريف (١٦ سنة) الى امين عباس المهدى (٢٥ سنة) بمجلس الدولة . تم الزفاف بمنزل العريس المطل على النيل من ناحية منيل الروضة . التقط شريط كامل بالسينما للزفة التى تكونت من أقارب العروسين ثم العروسين ثم صفين من اليمين وعن اليسار من أولاد الاسرة وبناتها ، وقد ارتدوا أزياء متشابهة ، وجر ثلاثة اطفال اطول طرحة (عشرة امتار) وساروا فى مؤخرة الزفة ! .. حضر الفرح ١٠٠٠ مدعو ، ورقصت ثريا سالم وسهر المدعوون حتى الصباح ..



محمد احمد بنونه ، مدير عام التعليم الاعدادى ، سافر الى الرباط لامر يتعلق بامتحانات الجامعه هناك . سيسافر بنونه من الرباط الى سويسرا وفرنسا والمانيا ، لحضور مؤتمرات علمية تتعلق بوزارة التربية والتعليم .

***

قدرى محمود ، رئيس لجنة الرحلات بالنادى الاهلى ، سافر اول امس الى غزة والعريش ويصحبه اربعون عضوا من النادى . أقام محافظ العريش لهم معسكرا خاصا . وسيقيم اعضاء الرحله هناك اربعه أيام ..

هانىء النقراشى ، نجل المرحوم السيد محمود فهمى النقراشى ، يعود فى يوليو القادم من المانيا ، حيث كان يدرس للحصول على درجه الدكتوراه فى الهندسة . سيبقى فى الاسكندريه مع السيدة والدته حيث تقيم طوال فترة اجازته التى تمتد شهرا .

احمد مراد وحرمه وعادل طاهر وحرمه ، وصلاح الشاذلى مدير إدارة الكهرباء ، سافروا الى اليونان يوم الجمعة الماضى — وهم جميعا اعضاء فى جمعية الصداقه المصريه اليونانيه — ليكونوا فى استقبال السيد الرئيس فى اليونان ، وسيمثلون هناك طوال فترة الزيارة .



بطل الاسكواش يتزوج تلميذته

واخيرا تزوج ابراهيم امين بطل العالم فى الاسكواش راكيت، من مديحة ابو الفتوح تلميذته فى الاسكواش ، والتى ينتظر ان تحصل على بطولة الجمهورية فى هذا العام للانسات . احتفل العروسان بعقد قرانهما فى نادى طلعت حرب ، كان نصف المدعوين من الرياضيين ، والنصف الآخر من الاقارب والاصدقاء . فى الساعة الحادية عشرة والنصف قطع العروسان كعكة طولها ٧٠ سم ثم اختفيا .. ظل المدعوون يبحثون عنهما دون جدوى .. كان العروسان قد اصطحبا شلة من بينها عادل كامل وزوجته نبيلة عمرو ، وسوسن عمرو ، وسونيا علم ، ومونا توفيق وجلال الديب وتوفيق شفيق وذهبوا الى قاصد خير .. ومكثوا هناك حتى الثالثة صباحا !.

سمعت لك ..

اقامت السفارة الايطاليه بالقاهرة حفلا بمناسبه يوم اعلان الجمهورية الايطاليه ، دعت اليه كل اعضاء الجالية الايطاليه بالقاهرة . كان الحفل (بيتى) زيادة عن اللزوم ، ظهر فيه الاولاد الصغار بالقمصان والبنطلونات القصيرة ..

***

نبيل نصير لاعب الكرة الذى لمع نجمه فى الايام الماضيه ، سافر الى شبين الكوم لافتتاح ناد جديد باسمه هناك . أنشا النادى رياضيو شبين الكوم منذ شهر ، ولم يستطع نبيل السفر الا بعد ان انتهى من الدورى وبطوله الكاس

محمد شفيق غربال وحسن جلال العروسى يقيمان يوم السبت القادم حفل شاى تكريما للسيد ر. سونيواندى ، رئيس الموسوعة الاندونيسيه والآنسة كريمته ، ومولانا حامد على خان رئيس الموسوعه الباكستانيه سيصل المدعوان يوم الجمعه — بعد غد .

***

قدمت الجالية الهندية بدمشق ثلاث قطع من البروكار الطبيعى للرئيس نهرو اثناء زيارته الاخيرة للاقليم الشمالى ..

باليه اسمه "الأبيض والأسود"





ماجدة سامى قدمت اكثر من خمسين طالبة من طالبات معهدها فى حفلة خاصة للباليه على مسرح دار الاوبرا . حضر الحفـــل ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . بدا فى الحادية عشرة صباحا وانتهى فى الساعة الثانية بعد الظهر !

قدمت الفتيات ١٦ رقصة مختلفة ، من اهمهـــا رقصة العرائس ـ موسيقى ه . براون ، قدمتها ماجدة علام وهالة شكرى وسامية عيد وشهيرة ابراهيم وآمال كابش وسـهيلة خيرى وماريان مطر ، وتمارا مدغشيان وعايدة مرقص ، ونادية مطاوع .

والرقصـة النمساوية من موسيقى بيتهوفن ، وشـوبرت ، قدمتها ماجدة باخوم وساميه باخوم وماجدة بازرجى وماري روز شماع وماري ليزدوس وماجدة جبرييل ونيفين حمدى ونعيمة كشميرى ومنى الخادم ونللى خاطو وكريستين ماى وماري دين مطـر ومرجريت صرافيم ، وسوزان سفرت وثانى توفيق ، وسوزان فوجان ونادرة زمزم

والفالس الكبير من موسيقى شوبان ، وكانت بطلتها امينة صلاح ذهنى

ومداعبـة بريئة من موسيقى موزار قدمتها نلوفر حمدى وماريان حاجوكريس موريانتس .

وقد ظل النــاس يصفقون طويلا للراقصـات الصغيرات اعجابا بهن ، بينما بقى راغب شـكرى يرقب حركاتهن من وراء الكواليس طوال العرض ! ..

رفيق ســعيد ، مدير التليفزيون ببيروت ، يصل الى القاهرة فى هــذا الاسبوع للاشراف على سير العمــل فى فيللته الجديدة بالدقى ، ســتلحق به السيدة زوجته خلال الاسبوعين القادمين .. رفيق من ابناء الاقليم الشمالى .

***

عشرة من موظفى وزارة الخارجيـة ووزارات اخرى ، يسافرون الى بيروت فى هذا الاسبوع ، حيث يعقد امتحان دبلوم العلوم السياسية لجامعه لنــدن بالمراسله .

***

محمد ابو الفضل القاضى دعا بعض زملائه لقضاء اجازة العيد فى بلده الاقصر .. سافروا جميعا بالطائرة واشترطوا ان يدفع كل منهم نصف تكاليف المواصلات من بين المدعوين المهندس صفوت سليم وجلال كشيرى .

***

فرقه رضا تعاود نشـاطها فى اول اغسطس القادم بالاسكندرية ، وكانت قد توقفت عن العمل لان معظم اعضاء الفرقه طلبة جامعيون وشغلوا بتاديه امتحاناتهم .

***

يجرى العمل على قدم وســاق فى اعداد الملاعب الجديدة بنادى طلعت حرب الذى يتكلف اربعة آلاف جنيه استعدادا للمباراه الدوليه لالعاب القوى بين تركيا و ج.ع.م. ، يومى ٢٥ و ٢٦ يونيو الحالى

***

جمعيه الشابات المســيحيات تقيم فى هذا الصيف اربعة مخيمات صـيفية بالاسكندريه : الاول للمشتغلات بالأعمال والمهن ، والثانى لعاملات المصانع ، والثالث لفتيات الملاجىء ، والرابع للامهــات واطفالهن .



احتفل الاستاذ على بدران بعيد ميلاد ابنته سهير العاشر ، تهانينا وعقبال مائة سنة



فى نفس الاسبوع اللى حصلت فيــه سوسن حلمى عامر على الدكتوراه فى بترول الشرق الاوســط تم زواجها من المهندس محمد نايل . اقيم الفرح بنقابة المهندسين . العريس كان يعد رسالة للحصول على الدكتوراه فى القوى الكهربائيه وبعد الخطبة غير العريس رايه وحول موضوع رسالته الى البترول ايضا ..



اختارت مؤسسة اخبار اليوم الاستاذ توفيق الايل المحامى بالكويت مديرا لها فى الكويت لشئون الدعايه والنشر والاعلان فالمرجو الاتصال بسيادته فى كل هذه الشئون

تتدرب مذيعــات القسم الاوربى بالتليفزيون على القراءة والالقاء بعــد الاختبار الذى اجرى لهن اخيرا . من بين المذيعات جلوريا رياض وصوفى ثروت

***

بدا شريف كامل فى اعداد مكتبـة موسيقيه خاصه بالتليفزيون . ستحتوى المكتبه على مجموعه كبيرة من الموسيقى الكلاسيكية والحديثه ، وســينتهى من اعدادها قبل اخر يوليو القادم .

***

تلقى الدكتور عمر عزام وزوجتــه فى زيوريخ دعوه من والده السيد عبد الرحمن عزام لزيارة الاسرة فى نيويورك اما طفلته التى تبلغ سته اشهر من العمر والتى تمكث فى القاهرة مع مربيتها ، فلم توجه اليها الدعوه .

***

سهام رؤوف ، مديرة المضــيفات بشركه مصر للطيران ، سافرت الى لندن مع البعثه التى ستتسلم طائرات الكوميت التى اشترتها الشركه

***

زينب الفطيط ، الطالبـة العربيـة باحدى الجامعات الامريكية ، حصلت على الماجستير فى علم النفس مع مرتبة الشرف الاولى . زينب مصابة بشلل اطفال ، مما دعا الجامعه لاهدائها سيارة صغيرة لتسهيل انتقالها .

***

سافرت اليوم بعثه من الهيئة العامة للبترول مكونة من ســامى اندراوس، والدكتور اكرام يوسف والدكتور عبد العزيز قاسم وعبد المنعم يونس عمارة وعبد الدايم الصاوى ، الى الولايات المتحدة للتعاقد على بعض المشروعات الخاصـه بالبترول وزيارة بعض معامل التكرير . تستغرق البعثه ستة اسابيع .

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

السيدة عزيزة شكرى ، حرم الدكتور احمد حسين سفيرنا السابق فى واشنطون تتعلم الآن اللغه الالمانية . الدافع الحقيقى ان زوجها يتحدثها بطلاقة ، لانه تلقى علومه الجامعية فى المانيا ، وله اصدقاء كثيرون من الالمان ، فاذا تحدث مع احدهم فانها لاتفهم من حديثهما شيئا . اما الآن وبعد ثلاثة اشهر من الدراسه الجديدة فهى تستطيع ان تشترك فى الحديث . وتقول مدرستها ان تقدمها فى هذه اللغة ممتاز . وذلك راجع الى انهـا تذاكر دروسها ليلا نهارا .

✱ التقيت بسيدة اخرى تستحق التقدير ، وهى زهيرة مفتـاح ، كريمة المرحوم السيد محمد امين مفتاح التاجر . انها مديرة فندق لوتس وتملك نصيبا من اسـهم الفندق ، وهو مكون من ٧٠ غرفه ومن اربعه طوابق ومعظم نزلائه من رجال الاعمال الاجانب .



حرم احمد حسين

تقول زهيرة ان اعمال الفنادق تلائم المرأة . لانهـا بطبيعتها ربة بيت . ادلت لى ببعض اسرار مهنتها فقالت :

ان ملاءة السرير من اهم الاشياء التى تدل على نظافه ودرجه الفندق ، فلابد ان تكون فى غاية النظافة ، وان يكون كيها جيـدا . ولابد للفندق الصغير ان يمتاز باللمسات التى تضفى عليه جـوا منزليا ، فتتوافر فيه النظـافة والترتيب والاناقه والراحة والخدمه الجيـدة السريعة . وتقول ان نزلاء الفندق الاجانب يعجبون باتقان السفرجية لعملهم وبالمامهم بعدة لغات ، لدرجة انهم يتصورون ان فى بلادنا مدارس لهذه المهنة . وبالنسبه لتجربتها الخاصه فى هذا العمل تقول انها كانت فى اول الامر تتصرف كربة بيت وتعامل النزلاء كضـيوف . ولكنها ايقنت ان هذا خطا ، وان كل زبون يختلف عن الاخر ، ويجب ان يعاملوا كنزلاء ، وان تتصرف كمديرة للفندق لا كمضيفه . وترى ان النسـاء اكثر اهتماما بصغائر الامور من الرجال وهى على العموم تقدم للجميع خدمة ممتازة . ومن هنا لم يكن نجاحها سرا . انهـا كمعظم الناجحين تحب عملهــا وتجيده .

✱ الاستاذ عبد العظيم عبد الحق الملحن المعروف وصاحب اغنيـة « وحده مايغلبها غلاب » مشغول الآن بوضع لحن جديد بمناسبة عيد الثورة القادم فى ٢٣ يوليـو واسم اللحن الجديد « ثورتنا لما بدأناها » وسيغنيها المطرب محمد قنديل . وفى نفس الوقت يقوم بتلحين اغنية « طار الهــوى » لوردة الجزائريه واغنية اخــرى اسمها « عينى على قلبى » لسعاد محمد .

وعبد العظيم لايطمئن لنجاح الحانه الا عندما يسمع صداها . وزوجته السيدة زينب حلمى هى التى تقوم بدور الصدى . انها تؤديها او تعزفها عــلى البيانو ليسمعها عبد العظيم ويتاملها .

وزينب من نسائنا العاملات فهى مفتشه موسيقى بمنطقة الجيـزة وتشارك زوجها فى حب الموسيقى وتؤمن بتاثيرها فى تثقيف الطلبه الى درجه انها ابتدعت طريقة لتعليم التلاميذ دروس الجغرافيا والتاريخ بالالحان . واستطاعت بذلك ان تدخل العلم فى رؤوس الصغار ، بينما دخلت هى قلوبهم .

✱ سمعنا عن الاسر التى تتبنى الاطفال . ولكن الجديد ان تتبنى هيئه قرية بجميع سكانها . وهذا ما فعلته الجبهــة النسائية لخدمة الريف . ففى يوم الخميس الماضى اقامت الجبهه حفلا كبيرا بكليـة البنات الامريكيه لجمع التبرعات فى سبيل التوسع فى مشروعاتهـا الاجتماعيه بقريه ام خنان التى تتبنوها ، وقرية مجاورة لها اسمها المناوات تبعد عن الجيزة بـ ١٦ كيلو . اما الحفل فكان عبارة عن « نمر » مختلفه فيه عرض ازياء ، ورقصات شـعبية ورقصات من مختلف بلاد العالم . واما الخدمة التى تقوم بها هذه الجمعيه منـذ عشر سنوات فى ام خنان ، فهى تدريب القرويات على النظـافة والنظام والتدبير المنزلى ، كتعليم الاشغال اليدوية والحياطة والتفصيل ، وطريقة الطهى التى توفر الغذاء الكامل . وانشـات بالقريه دار حضانه بها ٦٠ طفــلا وستنشىء اخرى مثلها فى قرية المناوات . وتعمل الهيئة ايضا لمحو الامية فى القريتين . وهذا العمـــل تقوم به ٤٠ سيده برئاسة السيدة ماتيلدا الهامى جريس ، وتتكون من الاعضاء لجان مختلفه ، وعلى كل لجنة ان تزور القريتين مرة فى الاسبوع لاداء الخدمات اللازمه لها

زينب حلمى حرم عبد العظيم عبد الحق



مجتمع آخر ساعة

البنات في الصيف

مشكلة تواجه معظم البنات بعد انتهائهن من الامتحانات . كيف يقضين اجازة الصيف .. كيف يمكن الانتفاع بها على اى وجه من الوجوه .. هذه مجموعة من الافكار تقدمها الدكتورة سهير القلماوى ، والسيدة نفيسة الغمراوى عميدة معهد التربية الرياضية للبنات ..



انجى سامح طالبة بكليه البنات الامريكية للبنات وكريمه الاستاذ كمال سامح الاستاذ بكلية الهندسه ستمضى الاجازة فى كتابة القصة القصيرة ورسم التبلوهات ..

حل المشكلة التى تواجه البنات بعد الامتحانات !

ومن رأيى ان مشكلة الفراغ فى الصيف تواجه الفتيات فقط ، اما بالنسبة للشبان فتوجد مجالات يستطيعون استغلال كل طاقاتهم فيها ..

فالمجال الرياضى مثلا ، ومجال العمل فى الورش ، ومجال القيام برحلات على الدراجات ، وفى المعسكرات .. كل هذه المجالات فيها كفاية كاملة لاكبر مجموعة من الفتيان .

وهناك نصيحة اخرى لهاويات الرسم ، ليس عليهن الا ان يشترين بعض اصابع الفحم والورق المخصص لذلك النوع من الرسم ، وانابيب مختلفة الالوان من البوية وزجاجة صغيرة من زيت التربنتينة ، ويستحسن ان تختار المبتدئة فكرة من الطبيعة الصامتة ، يعنى فنجان



فوزيه راشد الطالبة بمدرسه مصر القديمة الثانوية ستمضى الاجازة فى اتقان فن التفصيل والخياطه ..



مجيدة شعبان كريمة الاستاذ حسين شعبان الطالبه فى كليه الهندسة بجامعة القاهره . تستعد لدراسة فن التمثيل فى اجازة الصيف

اما بالنسبة للبنات ، فان تقاليدنا ما زالت تحول دون خروج البنت الى كل هذه المجالات ، ومن اجل هذا اتصلت بعدد كبير من البنات

واستطلعت آراءهن فيما يفضلن القيام به طوال الاجازة الصيفية ، ووجدت ان الغالبية منهن يفضلن القراءة ، ولكنهن يخطئن الطريق دائما الى النوع الجيد من القراءة .

وسألت الدكتورة سهير القلماوى عن رأيها فقالت :

ـ ان كتب سير العظماء ، وكتب الرحلات فيها مجال كبير للتسلية والاستفادة ، وهذا النوع من الكتب يشتمل على القصص العلمى الذى يأخذ طابع الرواية الخيالية اذ يتصور الكاتب ما ستكون عليه الدنيا اذا ما تبحر العلماء فى الاستفادة من الذرة او اذا ما وصل الانسان الى كوكب المريخ او القمر مثلا .

وهذه الكتب موجودة باللغات الاجنبية ، ويمكن لطالباتنا ان يضربن عصفورين بحجر ، فيقرأن لتقوية اللغة الاجنبية ، وفى نفس الوقت يستمتعن بموضوع الكتاب . كما ان هناك الكتب التى تصدرها وزارة الثقافة وغيرها ، وكلها فى موضوعات مختلفة .

قهوة بجانب منفضة للسجائر أو ما يشبه ذلك .

وبالنسبة للفتيات اللاتى يملكن حديقة او شرفة تتسع لاصص الزرع ، عليهن ان يشترين بذور الزهور التى يحببنها من محال بيع الزهور ، وفى اكياس البذور دائما وصف كامل لطريقة الزرع والعناية به .

اما اتقان التفصيل بالنسبة للهاويات ، فتوجد باترونات فى جميع المحال التجارية ، فيها شرح دقيق لطرق التفصيل والخياطة .

ومن راى نفيسة الغمراوى ان تستفيد فتياتنا باهم رياضة فى الصيف ، وهى السباحة ، واحسن مواعيدها ، الصباح ، اما التى لا يتهيأ لها القيام بهذه الرياضة فعليها ان تمشى على شاطىء النيل فى الصباح البكر قبل تناول طعام الافطار او بعد الغروب ! .

وانا انصح الفتيات بدخول المطبخ ، فلن تكون لديهن فرصة لدخوله مثل فرصة الصيف .

وشىء آخر وهو الاهتمام بهواية التطريز التى تملأ البيت بالمفارش والقطع الجميلة الى جانب الفن وراحة الاعصاب التى تعود على الفتاة من وراء هذا العمل .



وحود فيظى الطالبه بمدرسة أمون الخاصة بالزمالك وكريمة سعيد فيظى مدير الدعايه والنشر فى بنك مصر ستعنى بحديقتها وتزرع فيها انواعا جديدة من الزهور · بجانب ممارسة هوايتها لفن الباليه

. شيرين الشواربى كريمة امين الشواربى الاستاذ بكلية الاداب والطالبة فى كلية الهندسة ستمضى الاجازة فى الرسم





فى سوق الإنتاج بالمحلة الكبرى

مندوب الرئيس فى جناح مصانع أمير للجوارب والتريكو التى فاق إنتاجها المصنوع فى أوربا ..

زار الدكتور نور الدين طراف مندوب السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد محمد أبو نصير وزير الشئون البلدية والقروية الجناح الخاص بمصانع أمير للجوارب والتريكو بسوق الانتاج الصناعى والزراعى بالمحلة الكبرى· وقد أبدى السيد مندوب الرئيس اعجابه بانتاج المصانع من جوارب الرجال والسيدات والاولاد ، وذلك لجودتها ومتانتها حتى نالت شهرة فائقة تكاد تنافس بها الانتاج الاوروبى · ويرى فى الصورة السيد محمد عز الدين والسيد سعد الاسيوطى وهما يعرضان على مندوب الرئيس ومدير الشئون البلدية منتجات مصانع أمير من الجوارب

شادية فى بولاق!

٨ دقائق بالملاية اللف مع عمها وخالتها ..

ستقف شادية بالملاية اللف امام آلات تصوير التليفزيون وتغنى فى « حوش بردق » وحولها عمها وخالتها ، وهما فى هذه الاغنية المصورة للتليفزيون حسن فايق ومارى منيب . واغنية شادية فى « حوش بردق » تقول فيها :

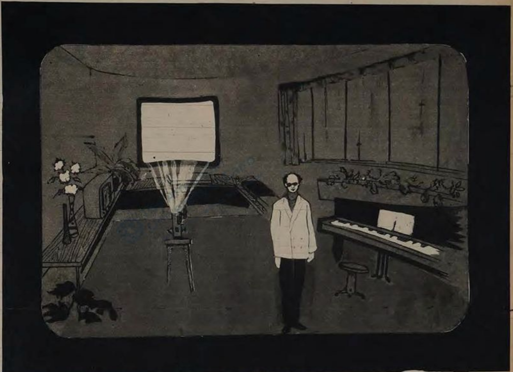
من قالك تسكن فى حارتنا ... تشغلنا . . وتقل راحتنا
يا تشوف لك حا. فى حكايتنا ... يا تعزل وتسيب الحيارة

وستعيش شادية فى اغنيتها الجديدة التى تصورها للتليفزيون اياما واياما .. وستعرض عليك اغنية شادية فى « حوش بردق » فى مدة لا تزيد على ثمانى دقائق .

وكل اغنية فى التليفزيون لها حكاية وبداية ونهاية ونجوم حول المطربة أو المطرب يشتركون معه فى خلق الصور التى ستشاهدها على شاشة التليفزيون .



فى ستديوهات التليفزيون التقى نجم السينما رد سكلتون مع اسماعيل القاضى ، الذى درس الاخـراج وتدرب على اعمـال التليفزيون ..



هكذا سيقف عبد الوهاب امامك على شاشة التليفزيون ، وهو يقدم لك من جديد اغنيه « لا مش انا اللى ابكى » ..

ووضع كتاب التليفزيون تصويرا جديدا لاغنية **عبد الوهاب** « **لا مش انا اللى ابكى** » كتبوا الأغنية وموسيقاها والصور التى سيعيش فيها عبد الوهاب وهو يقدم هذه الاغنية . سيظهر عبد الوهاب فى صالون صغير يعيش فيه مع « بيانو » وآلة عرض وشاشة للعرض وفيلم خاص يعرض عليك بعض صور منه ، هى قصة الاغنية وذكريات قصة حب غنى بعدها اغنيته المشهورة « لا مش انا اللى ابكى » .

وسيواجه عبد الوهاب الكاميرا ليصور هذه الاغنية للتليفزيون .. وكان عبد الوهاب بعيدا من الكاميرا خلال السنوات العشر الماضية، يهرب منها كلما حاولت أن تقترب منه . واستطاع **محمد سالم** أن يقنعه .. وسيعود عبد الوهاب الى الكاميرا وستلتقى به على شاشة التليفزيون

العائدون من امريكا

وهيئة التليفزيون العربى كانت تستقبل فى هذا الاسبوع بعثتها التى اوفدتها الى امريكا .. وقد عاد أعضاء البعثة كلهم بعد ان انتهت دراستهم هناك .. وكانت **تماضر توفيق** آخر العائدين . وقابلت منهم **اسماعيل القاضى** الذى كان يدرس الاخراج للتليفزيون فى جامعة بوسطن بأمريكا . وكان اسماعيل قبل اختياره للبعثة سكرتيرا لادارة السينما بوزارة الارشاد فى الاقليم الجنوبى . واسماعيل القاضى عمل فى السينما العربية مساعدا اول للاخراج وكاتبا للسيناريو .

وقال لى اسماعيل : لا تظن أن هناك برنامجا للتليفزيون لا يسبق تصويره عدة بروفات وتدريبات ، حتى البرامج السياسية والبرامج التى يحاول من يقدمها ، أن يقنعك انها تجرى الآن امامك وتذاع على الهواء .

وقال لى اسماعيل : ان كل برنامج يشترك فى كتابته للتليفزيون ثلاثة كتاب على الاقل، واحيانا يصل عددهم الى ستة . وأى واحد يستطيع ان يقدم فكرة برنامج او فكرة رواية للتليفزيون ، واذا ما وافق المختصون على تصويرها وعرضها فى التليفزيون ، ترسل الفكرة أو القصة الى كتاب التليفزيون لتعد اعدادا خاصا له دراسات خاصة وقواعد تختلف عن الكتابة للسينما او الراديو او المسرح . وأنا عنيت بدراسة الكتابة للتليفزيون وقد اتفرغ لها .

بروفات زواج مارجريت

ومحطات التليفزيون الانجليزى أقنعت الاسرة المالكة فى بريطانيا بضرورة اجراء البروفات قبل تصوير احتفالات زواج « **الاميرة مارجريت** » .



عبد الوهاب .. يعود للشاشه



محمد سالم .. اغنيات للتليفزيون



شاديه .. فى حوش بردق

لقد وقفت ماجريت وعريسها عشرات المرات امام آلات التليفزيون ، وتحركت بحساب وابتسمت بحساب ولبست وخلعت ملابسها مرات ومرات ، وفى كل مرة كانوا يوجهون لها الملاحظات حتى أجادت دورها كما كتبه لها كتاب التليفزيون ، ثم صوروا البرنامج وعرضوه على الناس .

وللرئيس الامريكى ايزنهاور مستشار خاص للتليفزيون ، اسمه « روبرت مونتجمرى » وقد كان نجما سينمائيا ، ثم مخرجا للسينما ، ثم متفرغا لعمليات انتاج واخراج برامج التليفزيون. وايزنهاور قبل ان يقف امام آلات التصوير للتليفزيون يعد له مستشاره كل البرنامج ، وكل كلمة يقولها ايزنهاور لها حركة ولها نطق خاص. وعند نهاية هذه الجملة يخلع « نظارته » وعند بداية الجملة الثالثة يعيد النظارة بيده اليسرى. وهكذا . ويظل ايزنهاور يتدرب مع مستشاره على الحركات والكلمات فى عدة جلسات قبل تصوير البرنامج . ويأتى يوم التصوير ويدخل ايزنهاور الاستوديو ليجلس مونتجمرى وراء الكاميرا ثم يبدأ التصوير .

وكل حركة فى التليفزيون لها حساب .. وكل كلمة لها طريقة ، وربما الف طريقة . والتليفزيون نفسه اداة أخطر من غيرها بكثير ، لانها تعيش معك فى نفس البيت وفى نفس الحجرة وتنقل لك العالم كله معها .

والمبعوثون العرب الذين عادوا من امريكا قالوا لى أن الصهيونية ادركت قيمة التليفزيون فى امريكا فمدت يدها اليه وراحت تستغله فى الدعوة لها . ويقدم الصهيونيون فى التليفزيون الامريكى اشهر نجوم السينما امثال « **ادوارد ج . روبنسون** » **وجيف شندلر** » و « **اليزابث تيلور** » ليتحدثوا عن اسرائيل أحاديث سياسية صريحة . والنجوم الذين لا يخضعون للصهيونية هناك لن يعرفوا الطريق الى الشهرة فيضطر اغلبهم الى الخضوع ، ويذهب بهم ذلك الى حد التدين باليهودية .

وقال لى اسماعيل القاضى : فى حفل توزيع جوائز الاوسكار اعلن النقاد الاحرار الذين لم يخضعوا للصهيونية أن فيلم « **بن هور** » الذى يحصل على الجائزة لا يستحقها ، وانما تمنح له تحت ضغط الصهيونية ووقف مخرج الفيلم وليم ويلر يقول وهو يتسلم الجائزة من الممثل « **هيو جريفث** » الذى قام بدور « عربى » فى فيلم « بن هور » . وقف ويلر يقول :

ـ ان الجمهورية العربية قد منعت الشعب العربى من مشاهدة هذا الفيلم .

وبعده بيوم قال الممثل الكوميدى « **ردسكلتون** » للمبعوثين العرب :

ـ لا تحدثونى عن ناصر ، فانا اعلم أن عدد المدارس التى بناها وفتحها للشعب فى سنوات قليلة ، يساوى أضعاف ما كان خلال أكثر من سبعين سنة مضت من حياة شعبكم . وهذه وحدها تكفيه ليكون زعيما .

و « **ردسكلتون** » من أشهر نجوم التليفزيون الامريكى ، فضلا عن شهرته السينمائية

وتنتهى اجازة العيد ، وينطلق العائدون من امريكا ليعدوا برامجهم للتليفزيون العربى .. وكلها جديدة .. وكلها ممتعة .. وستجرى أول تجربة لتصوير نشرة الاخبار التى ستعرض عليك فى التليفزيون خلال هذا الاسبوع . وسنبدأ تصوير كل البرامج التى ستعرض عليك فى ٢٣ يوليو .. سنبدأ تصويرها يوم ١٥ الحالى فى ستوديو التليفزيون بالمبنى الجديد للاذاعة والتليفزيون العربى .

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفى

كلمة إلى الرجل المخضوض !



لست ادرى لماذا تطرق الى اذهان بعض الناس اننا ـ نحن الصحفيين ـ قد خسرنا شيئا بسبب قانون تنظيم الصحافة ، فى حين انه كان يجب ان يكون واضحا لهم اننا ـ فى الوقت الذى لم نخسر فيه اى شىء ـ قد حصلنا على اكثر من ربح اكيد .

فاذا تناولنا الصحفيين من فوق ـ بادلين باى رئيس تحرير ـ لرايناه يتنهد فى ارتياح وقد انزاح عن كاهله ذلك العبء الثقيل ، عبء احراق اعصابه فى اختراع الحملات التى تهدف الى الاثارة المفتعلة ، وبدأ يفكر فى هدوء فى معالجة الموضوعات الجدية التى كان يتمنى طول حياته ان يعالجها ويقعد به عن ذلك خوفه من هبوط نسبة التوزيع ، وبالتالى هبوط ايراد الاعلانات ، وبالتالى فصله من الجريدة واستحضار رئيس تحرير آخر !

فاذا خرجنا من مكتب رئيس التحرير الى قسم الاخبار بالجريدة لوجدنا حالة مماثلة من الانتعاش النفسى ، اذ ادرك المخبر انه لن يحتاج بعد اليوم الى استراق السمع وراء ابواب مخادع الراقصات لكى يعرف آخر مغامراتهن ، ولن يحتاج الى التفتيش فى سلال مهملات بنات الذوات لكى يعرف آخر ما مزقن من الرسائل المعطرة ، ولن يضطر الى أن يجلس ليخترع عددا من الاخبار الوهمية التى يكمل بها قائمة الاخبار الصغيرة ، تلك الاخبار التى أخذت تمعن فى السخف الى درجة اننى ـ أنا نفسى ـ سخفتها فى عدد سابق من آخر ساعة ، متخيلا اليوم الذى افتح فيه الجريدة لكى اقرأ فيها على سبيل المثال :

● رن بالامس جرس التليفون فى منزل المطربة صباح فرفعت السماعة وقالت آلو !

● كمال الطويل شوهد بالامس جالسا فى هيلتون وقد وضع ساقه اليمنى على ساقه اليسرى !

● عبدالحليم حافظ ، أوى بالامس الى الفراش فتثاءب ثم نام !

نعم ، لاشك أن كل صحفى كانت تضطره الظروف الى ان يكتب مثل هذا الكلام ، سوف يسره جدا ان يجلس ليكتب كلاما اكثر تحقيقا لكرامته الصحفية .

وكذلك الحال بالنسبة للكاتب الذى كان يشعر بما يشبه الغثيان عندما يضطر الى ان يتجاهل خطر الحرب الذرية لكى يكتب عن خطر لحاظ بريجيت باردو ، ويتناسى اجتماع خروشوف بأيزنهاور لكى يكتب من اجتماع مارلين مونرو بزوجها آرثر ميللر !

الرجل المخضوض

فاذا فرضنا جدلا أن هناك صحفيا لايوافق على تنظيم الصحافة ، فهذا بسبب أن فى كل مهنة ـ وكل بلد ـ فئة من الناس أسميها بالفئة المخضوضة دائما ، تلك الفئة التى تفزع عند كل تجديد ، وتفضل لو يبقى كل شىء على حاله حتى ولو كان هذا الحال مائلا .

اذا تصادف وجود هذا الصحفى المخضوض فانا واثق من أن الايام سوف تثبت له خطأ منطقه ، وأن تنظيم الصحافة كان فى مصلحته ومصلحة الصحافة ، تماما كما كان الحال فى كل مرة حدث فيها من ناحية الرجل المخضوض نوع من التشكك فى النتائج الطيبة للاعمال الجريئة الحكيمة التى تقوم عليها سياسة الرئيس عبد الناصر ، واليك عددا من الامثلة :

هرم الملكية !

فى سنة ١٩٥٢ وما قبلها كان الرجل المخضوض ينظر الى النظام الملكى فى مصر كأنه هرم رابع لا تمكن ازالته ولا بالديناميت ، وكان ينفخ فى سخرية من كل فكرة تشير الى احتمال ظهور البطل الذى يحقق هذه المعجزة . وفى نفس الوقت كان هذا البطل موجودا ، وكان يعمل فى صمت ومثابرة على تحقيق المعجزة ، تلك المعجزة التى آتت أكلها فى يوم ٢٣ يوليو ، واعلنت عليك وعلى ونحن فى اجازة الصيف ، نبلبط فى ماء البحر وننظر من بعيد الى الاشجار التى تحيط بسراى المنتزه ، متحسرين على اننا لا نستطيع أن نذهب لنبلبط هناك !

هكذا كان الرجل العادى مخطئا فى تقدير النتائج الطيبة للاعمال الجريئة الحكيمة التى تقوم عليها سياسة عبد الناصر ، حتى من قبل أن يظهر عبد الناصر وهكذا راى بعينه هرم الملكية البغيض وهو ينفجر .

الهرم البريطانى

وكان فى مصر هرم رهيب آخر بناه الانجليز ، ولم يفلح جهاد الاحزاب مدة سبعين سنة فى زحزحته الى ابعد من قناة السويس . وكنت اذا قلت للرجل المخضوض أن هذا الهرم سوف ينسف كما نسف أخوه من قبله ، نفخ فى سخرية من جديد وقال لك يا عم خليها على الله ! فما هى الا ثلاث سنوات حتى استيقظ ذلك الرجل من نوم العوافى لكى يسمع فى نشرة الاخبار ان الانجليز خارجون من القناة ، الامر الذى لم يصدقه حتى رآهم بعينه وهم خارجون ، بل انه كاد يكذب عينيه فيما يرى ، لانه كان ـ بصفته رجلا مخضوضا ـ يفتقر الى القوة التى تجعله يتخيل النتائج الطيبة للاعمال الجريئة التى تقوم عليها سياسة عبد الناصر !

والقناة ..

فاذا انتقلنا الى قناة السويس نفسها ، فلعلك تعرف الفكرة التى كانت سائدة فى نفس الرجل المخضوض عنها ، وهى انه ليس له فيها أكثر من شرف حفرها واهدائها للخواجة دليسبس ! ولكن عبد الناصر كانت له فيها فكرة اخرى ، تلك الفكرة التى أعلنها فى سنة ١٩٥٦ لترج عشرين عاصمة كبرى ، الامر الذى اثبت انه حتى فى العواصم الاجنبية لم يكن قد وجد العدد الكافى من الزعماء السياسيين الذين يستطيعون التكهن بالنتائج الحاسمة للاعمال الجريئة التى تقوم عليها سياسة عبد الناصر !

ثم العدوان ...

وما كادت الدول الاستعمارية تتحدث عن التدويل وتبدأ فى تحريك الاساطيل والتلويح بالطائرات ، حتى سابت ركب الرجل المخضوض وقال فى نفسه : آه ! ها نحن سنعاقب على تأميمنا للقناة ! وما كاد ـ ببدء العدوان ـ يسمع صوت أزيز الطائرات وصفارات الانذار حتى تأكدت عنده هذه الفكرة

وبينما كان هذا الرجل جالسا وقد وضع يده على خده يفكر فى المصائب التى تنتظره من أعدائه ، كان الشعب كله ثابتا لاتهزه القنابل ولا تفزعه الطائرات ، وعلى رأس هذا الشعب رجل يعمل بجد لكى يحول هزيمتنا الى نصر ونصرهم الى هزيمة ، تلك الهزيمة التى لم يصدقها الرجل المخضوض حتى رآها بعينه مرسومة على ظهور الجيوش المنسحبة من بورسعيد !

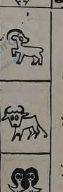
ونال انتونى ايدن شلوتا أطاره الى جامايكا تقديرا له على اكتشافه رأس الرجاء الصالح للمرة الثانية ! وفى فرنسا تدحرج مواليه من فوق كرسى الوزارة ، وفى تل أبيب جلس بن جوريون متوجعا وبجانبه جولدا ماير تضمد جراحه وتقول له سد يا بن !

فاذا كان بيننا ـ نحن الصحفيين ـ رجل تعود على أن يقرن بين الصحافة والاثارة ، ويخشى أن يعود تغيير هذا الوضع بالضرر عليه او على الصحافة ، فانى التفت اليه قائلا : لا تخف ! لقد اثبتت حكومة الثورة وعلى رأسها جمال عبد الناصر فى كل مرة انها تعرف خيرك أكثر مما تعرف خير نفسك ، فحاول أن ترتفع بذهنك الى المستوى الذى يمكنك من تخيل النتائج الطيبة للاعمال الجريئة الحكيمة التى تعود على الشعب كله بالخير وتحقيق الاشتراكية الديمقراطية التعاونية .

محمد عفيفى



بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اخبار هامة جدا فى الطريق اليك هذا الاسبوع ، وعمل تقوم به فى نهاية الاسبوع ، السعداء مواليد ١١ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تحسن فى أحوالك المالية ، وتصادفك بعض العقبات فى مسالة عاطفيه ، السعداء مواليد ٢٠ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تمهل قبل أن تبدأ فى تنفيذ مشاريعك ، ستصلك رساله فى النصف الاول من هذا الاسبوع ، السعداء مواليد ٣ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
كن لبقا فى معامله الذين حولك فى العمل ، حب فى الطريق الى الشباب ، السعداء مواليد ١٦ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
تحسن فى علاقاتك العاطفية ، ورساله بها أخبار هامة خاصة بالمستقبل ، السعداء مواليد ٧ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
تتحقق بعض امالك التى تحلم بها ، وفرصة تتاح لك فى العمل ، السعداء مواليد ١٧ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
مفاجاة فى الطريق اليك سيكون لها اثر فى حياتك ، رحله فى نهاية الاسبوع ، السعداء مواليد ١٣ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
اكثر مجهودك هذا الاسبوع فى المسائل ماليه ، سفر متوقع للشباب ، السعداء مواليد ٢٠ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
خبر تسمعه فى نهايه الاسبوع ويكون وقعه سارا ، السعداء مواليد ١٢ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
يساعدك صديق فى اتمام شىء خاص بمستقبلك ، سفر فى منتصف الاسبوع ، السعداء مواليد ٢ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
انك فى حيرة فى مساله ماليه تقل فى الايام القادمه ، السعداء مواليد ١٧ ديسمبر

من ٢٣ ديسمبر الى ٢١ يناير :
انك قلق بسبب العمل ، رساله فى الطريق او نقود ، السعداء مواليد ٦ يناير


بارليمنت
سيجارة رجال الأعمال
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
عصر جديد فى تاريخ التدخين
التدخين بلا خوف
شهدت أكبر معامل التحليل فى أمريكا أن فلتر بارليمنت هو أعظم حصن ضد أخطار التدخين
سر عظمة فلتر بارليمنت هو فراغ ¼ البوصة فيه
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسى : جدة
ص . ب : ٣٧٧
برقيا : الطويل
ت : ٣٧٨٣